الكواكب

العدد ١٠٢
١٤ يوليه ١٩٥٣
٣ ذو القعدة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



٧٣٩٨٤

فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع

المنطقة

هذه الخانة يملأها البائع

هل تعرفهم فى صباهم ؟

هذه صور بعض النجوم المعروفة فى عالم الفن .. التقطت لهم فى صباهم عند بدء اشتغالهم بالفن . وقد تكون وجوههم قد تغيرت . غير أن المتفرس فيهم لا يلبث ان يعرفهم .. فهل تستطيع ان تعرفهم ؟ .. اذا تعذر عليك هذا انظر صفحة ٤٦



— ١ —

كان صبياً ، عندما طرق باب مسرح رمسيس هاويا منذ عشرين عاما . وهو اليوم من ألمع الممثلين والمنتجين ..



— ٢ —

إنه فى صباه منذ عشرين عاما عنـدما اشتغل هاويا بالنقد الفنى قبل أن يلتحق باستديو مصر .. فمن هو . ؟

— ٣ —

صورتها عندما ظهرت لأول مرة مطربة وممثلة فى أحد المسارح المعروفة منذ عشرين عاما . وهى الآن نجمة سينمائية لامعة ..



— ٤ —

هكذا كان منظرها عندما عرفها الجمهور لأول مرة مطربة قديرة منذ عشرين سنة .. وهى مازالت فى الصف الأول فهل عرفتها ؟



جانيت لى
نجمة « م.ج.م »

كلمة الأسبوع

ضريبة الفنون

الكوفى

ما أكثر الاقتراحات التى تتحدث بها الدوائر الفنية للنهوض بالمسرح والسينما ، وما أكثر المطالب التى ينادى بتحقيقها المشتغلون بالانتاج الفنى

ونحن لا نشك فى أن **وزارة الارشاد القومى فى عهدها الجديد** تريد اتخاذ اجراءات ايجابية للنهوض بالفنون ، وبخاصة المسرح والسينما والموسيقى ، باعتبارها وسيلة هامة للترفيه والتثقيف والتوجيه

ولكن التجارب الطويلة أثبتت أن كل سعى ايجابى فى هذا الصدد ، يصطدم دائما بالعقبات المالية ، وضآلة الاعتمادات المخصصة لتشجيع الفن

ففى عالم المسرح تحتاج الفرقتان الرسميتان الى زيادة الاعانة الخاصة بتشجيع التمثيل ، لكى تتمكن كل منهما من تحسين حالة الممثلين، وتجديد المناظر والملابس .. والنزول بأسعار الدخول الى الحد الذى يغرى بالاقبال ، وتقديم الروايات الفنية الرفيعة دون حاجة الى تملق رغبات الجمهور

ويحتاج التاليف المسرحى للمال لاغراء الكتاب والمؤلفين بالكتابة للمسرح الذى تنقصه المسرحية المصرية المؤلفة

وفى عالم السينما يطالب المنتجون باعفاء الأفلام الخام من الرسوم الجمركية ، واعفاء الأفلام التى تصدر لعرضها فى الخارج كذلك من هذه الرسوم . ويقترح البعض تشجيع الأفلام الثقافية والقومية بالتنازل عن نصيب الحكومة فى ضريبة الملاهى ، وتخصيص جوائز مادية لأحسن الأفلام التى تعرض خلال العام

وهكذا يتبين أن كل هذه الاقتراحات تحتاج الى المال الذى تطالب الحكومة بتقديمه بطريقة مباشرة او غير مباشرة

فكيف ندبر هذا المال ؟

قد يكون من الاسراف أن نطالب **الحكومة فى عهدها الجديد ، وفى هذه الظروف التى تمر بها الميزانية** ، بدفع المال اللازم لمواجهة هذه المطالب . ولهذا فاننا نتقدم بهذا الاقتراح الذى نرجو أن يجد طريقه الى التنفيذ على يدى وزير الارشاد الجديد

اننا نقترح ان يفرض رسم قدره خمس مليمات يضاف الى اثمان تذاكر السينما والمسرح والملاهى بكافة أنواعها ، ويسمى « ضريبة الفنون » وتخصص حصيلته للنهوض بشؤون الفن

ويقدر الخبراء المتحصل من هذا الرسم بحوالى تسعين الفا من الجنيهات ، وهو مبلغ يكفى لمواجهة كثير من الأغراض التى أشرنا اليها

ومن حصيلة هذه الضريبة نستطيع كذلك ان نعين النقابات الفنية على انشاء صندوق للمعاشات يضمن الحياة الكريمة لمن يقعد به العجز او الشيخوخة عن العمل

وهذه الضريبة التافهة ستتحملها طبقة خاصة من الجمهور ، وهى الطبقة التى تتردد على دور الملاهى ، وتستمتع بالانتاج الفنى ، ولن يرهق من يدفع عشرة قروش أو عشرين قرشا ، أن يدفع فوقها خمس مليمات ، ليسهم فى النهوض بهذه الفنون التى يستمتع بها ، ورعاية أهل الفن الذين ينفقون حياتهم فى امتاعه والترفيه عنه

ليس للجمال أسرار



ثلاثة أشياء يقوم عليها نشاطى فى هذه الحياة : أولها التمثيل ، وثانيهما تصميم الأزياء ، وثالثها كتابة ركن الجمال فى إحدى الصحف

ولى أبى يرجع الفضل فى تشجيعى على أن أكون ممثلة .. وكانت أمى هى التى ساعدتنى على أن أكون مصممة أزياء .. وأخيراً هناك الكولونيل « روبرت ماكورميك » صاحب جريدة « شيكاغو تريبون » ، فهو الذى أفسح لى المجال فى جريدته لكى أصبح صحفية متخصصة فى الكتابة فى شؤون التجميل

وأترك التمثيل وتصميم الأزياء ، لأتحدث عن عملى كصحفية .. ان « ركن الجمال » الذى أكتبه يتطلب منى أن أكون على اتصال دائم بزميلاتى من نجمات هوليوود ، لكى أستقى آراءهن التى تصلح لهذا الركن

ومن حسن حظى أنى وجدت منهن جميعاً روحاً طيبة ، عاونتنى على أداء مهمتى كأنشط ما تكون الصحفيات .. أضف إلى ذلك أن الصحافة علمتنى أشياء كثيرة كنت أجهلها ، وأضفت على حياتى لوناً زاهياً جميلا

وهأنا أعرض عليكم ألوانا من الأسئلة التى أوجهها إلى زميلاتى ، وردودهن عليها ..

سألت لانا تيرنر عما تفعله لكى تحتفظ بجمالها ، فأجابت : « العسل هو الذى يحفظ لى جمالى .. ظاهراً وباطنا ..! »

وقد تعجبون لجواب « لانا » ولكن ها هى ذى تفسر الأمر فتقول : « ان العسل طعام يبعث على النشاط ، فضلا عن قيمته فى تليين الامعاء ، ومساعدتها على تنظيف الجسم من الفضلات التى تؤذيه »

وأجد مصداقا لكلام « لانا » عند ما أنظر باعجاب إلى بشرتها الشفافة وعينيها اللامعتين .. وهى تضيف إلى ماقالته : « اننى لا أكتفى بتناول العسل كطعام فقط ، بل اننى قبل أن أنام أدهن به وجهى .. وأتركه هكذا بعض الوقت ، ثم أزيله بماء دافىء ، وبعد هذا أدهن وجهى بالكريم .. فأبقى بذلك على صفاء بشرتى ولينها »

●

وهاهى ذى « جوان فونتين » .. انها إحدى الممثلات اللاتى يعجب بهن رئيس تحرير الجريدة التى أعمل بها . وتمتاز جوان بيديها الرقيقتين ،

وعند ما سألتها عن سر جمالها قالت :

« انى أحب استعمال القفازات البيضاء .. ولكن هذه القفازات تؤثر على جمال اليدين إذا لم تحرص المرأة على صيانتهما .. فالقفازات تجعل اليدين غارقتين فى بحر من العرق، الأمر الذى يؤثر على جمالها ويؤدى إلى انتشار التجاعيد فيهما .. ولهذا أحرص دائما قبل استعمال قفازاتى على أن أنثر عليهما قدراً من « بودرة التلك » المعطرة التى ترطب اليدين وتحفظ لها رونقهما وجمالها »

•

وهذه زميلتى « جرير جارسون » .. لقد دار بينى وبينها حديث طريف عن الجمال ، وكان شعرها اللامع الجذاب هو أول ما حدثتنى عن سر جماله

قالت لى : « ان الشمبانيا هى التى تحفظ لشعرى جماله .. فأنا أستعملها بدل « الشامبو » .. ولا تظنوا أننى مسرفة عند ما أستعمل الشمبانيا فى غسل شعرى .. كل ما فى الأمر أننى أحتفظ ببقايا الزجاجات التى أقدم منها لضيوفى فى حفلات العشاء التى أدعوهم اليها .. فأضع هذه البقايا فى زجاجة محكمة القفل وأتركها فى مكان رطب حتى يمكننى استعمالها وقت اللزوم »

•

وكثيراً ما تسرف المرأة فى التدخين ، فتتأثر أصابعها منه وتبدو مصفرة مما يؤثر فى جمال المرأة وفتنتها .. وعند زميلتى « لوسيل بول » علاج تستعمله دائما ، فهى تقول :

« انى أزيل الاصفرار الذى يسببه التدخين لأصابعى ، بواسطة دعكهما بقشر الليمون .. فليس مثله علاج يبقى على جمال الأصابع وصفاء لونها »

وقد بلغ من اهتمام لوسيل بول بالليمون ، انها تهتم بزراعته فى حديقة منزلها حتى يكون فى متناول يدها دائما عند الطلب

•

وتقول جين كرين : « ان رشاقة المرأة تتوقف على ليونة عضلاتها .. ولا يكون ذلك إلا إذا حرصت المرأة على أن تباشر كل يوم بعض التمرينات الرياضية التى تنشط الجسم وتلين عضلاته . . وأنا شخصيا قبل أن أهتم بتوفر العناصر الحيوية فيما أتناوله من طعام ، أحرص قبل كل شىء على تمريناتى الرياضية حتى لا أشعر بأى تثاقل فى جسمى من جراء عملى المرهق فى الاستوديوهات »

•

واذا كنت قد استطلعت رأى زميلاتي فى الجمال، فقد حرصت أيضاً على أن أستطلع آراء زملائى من الممثلين .. فالمرأة تعنى بجمالها من أجل الرجل، فلماذا لا يكون له أيضاً نصيبه من أسئلتى الصحفية

وقد سألت « روبرت ميتشام » عن الشىء الذى يعجبه أكثر من غيره فى المرأة ، فأجاب : « ان الجمال بغير مرح يكون جمالا بارداً لا طعم له . . . فلكى تكسب المرأة قلب الرجل ، يجب أن تمتاز الى جانب جمالها بمرحها وحيويتها وفهمها لكل ماحولها .. فان ذلك يجعل جمالها براقا زاهياً ، وبدونه يكون جمالا كئيباً تنفر العين منه فضلا عن القلب »

•

ولعله يهمكم قبل أن تعرفوا رأيا شخصياً لى فى كيف تبدو المرأة جميلة أمام زوجها فى كل وقت .. فأقول ان منظر رأس المرأة وهو مثقل بأكداس « الدبابيس » التى تشبك بها شعرها ليلا لكى تحتفظ بتصفيفه .. أقول ان منظر رأس المرأة فى هذه الحالة يؤثر على جمالها فى نظر زوجها

وقد صممت بنفسى غطاء للرأس تضعه المرأة فوق رأسها لكى تخفى تحته تلك « الدبابيس » التى تشوه جماله .. ان هذا الغطاء مصنوع من شبك النايلون ، وقد قمت بتسجيله وبعت حقوق صنعه لأحد مصانع الأزياء التى أتعامل معها وأقدم لها بين حين وآخر بعض المبتكرات النسائية التى أقوم بتصميمها

جوكى

كان يوم السباق الوطنى الكبير ، وكانت انجلترا كلها متحمسة ، ولكن كان اكثر الناس حماسا هو « جاك مولان » ذلك الجوكى الظريف ، لانه حقق فى هذا اليوم امنيته ، فهو يشترك لاول مرة فى اكبر سباق ..

وامتطى صهوة حصانه واخذ ينتظر اشارة البدء متلهفا .. وذكر كيف انه قرر منذ سنتين ان يكون جوكيا ممتازا .. وذكر كيف أن الفشل صادفه فى السنة الاولى .. وكيف انه عوض ذلك الفشل فى السنة الثانية وصنع لنفسه اسما ... لم يبق الا ان يفوز فى هذا السباق فيصبح اشهر جوكية انجلترا !

لكن الحظ خان «جاك مولان» وفقد على اثر ذلك عمله .. ومع ذلك فهو لا يعيش اليوم نادما لانه حصل من الشهرة ، ومن طريق آخر ، على ما لم يخطر له ببال .. وان كانت هذه الشهرة لم تلصق باسمه الحقيقى وانما باسمه المستعار وهو « راى ميلاند » !

من قصص النجوم

قسمة ونصيب

فى عام ١٩٣٧ كنت عضو بعثة وزارة المعارف لدراسة فن التمثيل فى لندن وكان زملائى فى تلك البعثة الأساتذة محمد الغزاوى وحسن حلمى وعباس يونس وحسن سالم ، ولم نكن نفترق عن بعضنا البعض مطلقا .. نسكن سويا .. وننظم نزهاتنا ورحلاتنا القصيرة .. وكنا قررنا أن نمضى يوما جميلا فى الريف .. ولكنا عدلنا عنه حين أبلغتنا فرقة « الأولدفيك » انها نظمت رحلة الى منطقة البحيرات فى اسكتلندا .. وهى منطقة تتمتع بهدوء عجيب وبمناظر طبيعية خلابة .. لا تقل فى روعتها عن أجمل بقاع سويسرا ، وكانت المسافة بيننا وبينها طويلة... ولذا قررت الفرقة أن نمضى ليلة فى « الرست هاوس » الذى يقع فى منتصف الطريق ..

وفى احدى قاعات الجلوس فى الرست هاوس وجدت سيدة وقورا تجلس مع فتاة بارعة الجمال .. قدرت من تشابه القسمات بينهما انها ابنة هذه السيدة .. كنت اقرا فى خطابى .. وقد انصرف أصدقائى الى حجراتهم .. فوجدتنى أترك الكتاب لأتأمل هذه الفاتنة ذات الشعر الذهبى .. وجعلت تتكشف لى - دقيقة بعد أخرى - نواحى حسن جديدة ... وحاولت ان اعود الى الكتاب فلم أستطع .. ولاحظت هى ان عيونا ترقبها فأدارت رأسها الجميل نحوى، وفوجئت بهذه الحركة فحاولت أن أبعد نظراتى عنها .. فسقط الكتاب من يدى .. سقط على فنجان شاى أمامى فانقلب على سترتى .. وكان منظرا يثير الضحك، ولكنها لم تضحك .. وقدرت فيها هذا الثبات والاتزان ! وتطلعت أمها الى ما حدث لى .. فدعتنى للجلوس معها لنتجاذب أطراف الحديث الذى بدأته قائلة : « ان الوحيد دائما لا يعرف كيف يقطع الوقت .. »

وكان حديثا جميلا ما زالت عباراته واضحة فى اعماق الذاكرة .. بدأت فعرفتهما بنفسى .. وقالت لى السيدة ان لها اخا يقيم فى مصر بصفة دائمة .. وانها طالما تاقت لرؤية مصر .. وسألتنى الفتاة عن الاهرام .. وعن الآثار وما اليها .. وجعل الحديث يتشعب ، وقالت السيدة انها سوف تنصرف للنوم لانها ليست مثلنا .. وخيرت ابنتها بين القيام معها او البقاء .. ونظرت لى الفتاة فرأت فى عينى توسلا صامتا . فقالت لأمها : « سابقى .. »

انى أقر وأعترف ان الحب من النظرة الأولى وهم باطل .. ولكنى فى هذه المرة أستطيع أن أقول بأننى أحببت هذه الفتاة منذ النظرة الأولى. وقد وجدتها فرصة سانحة لأبوح لها بحبى .. ووجدت منها تجاوبا اقترن بالتحفظ الذى اشتهر عن الاسكتلنديات .. ومضى علينا وقت طويل فى حديث شاعرى طويل .. ودقت الساعة الثانية عشرة .. ورأيت الفتاة وهى تبتسم فى رقة ، دلالة على ان الوقت قد مضى سريعا ..

وودعتها على أن نلتقى فى الصباح !

وفى تلك الليلة لم أنم .. وكلما راود النعاس جفونى رأيت صورتها الجميلة تتسلل الى لتطيح بالنعاس ..

واستيقظت قرابة الحادية عشرة .. وقمت على الفور أرتدى ثيابى لأذهب فأقابلها .. ونزلت الى « الهول » فلم أجدها وبحثت حول الرست هاوس دون جدوى .. وتوجهت الى الاستعلامات ، فقال لى الرجل انها رحلت مع أمها فى العاشرة والنصف

ولم أعرف الى أين ذهبت .. ولم أرها بعد ذلك .. وهكذا ضاعت فرصة زواجى بفتاة أحسست بالحب نحوها منذ النظرة الأولى !

لا شك أن الزواج يدخل فى نطاق الحظ والقسمة والنصيب !

محمد توفيق





زغاريد وشموع

ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٢ ((ارمي كاسولا)) تقدم الى زوجها المليونير الياباني ((فرجيليو هيلارى)) طعام الافطار وذلك أثناء اقامتهما بأحد فنادق ((سان فرانسيسكو)) حيث يقضيان شهر العسل ..

احتفلت النجمة الايطالية ((أليدا فالى)) بعيد ميلادها أثناء زيارتها لمدينة البندقية، حيث تقوم ((أليدا)) بتمثيل الدور الاول فى فيلم ((يد الغريب)) ، وترى أليدا وهى تقاسم زميلتها ((لورانس هارفى)) كعكة العيد

كان الاسبوع الماضى بالنسبة لملكات الجمال ونجوم السينما ، اسبوعا من الاحداث السعيدة أصداؤه زغاريد ، واضواؤه شموع هنية ... فقد تزوجت «آن بلايث» بعد غرام عنيف وهى التى عرفت بحصانتها ضد الحب . واحتفلت « اليدا فالى » بعيد ميلادها فى البندقية عاصمة الشعر والحب ... وزفت « ارمى كاسولا » ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٢ الى المليونير اليابانى «فرجيليو هيلارى» .. هو اسبوع حافل ، اقل ما يتمناه سكان هوليود هو ان يتكرر ٥٢ مرة .. فى السنة !! ...

•



النجمة الفاتنة آن بلايث تغادر كنيسة هوليود بعد أن احتفل بعقد قرانها الى الدكتور ((جيمس ماك نالتى)) (الثانى الى اليمين) وقد امسكت العروس بيد شقيق زوجها المطرب دنيس داى ..

حول العالم الفنى

الفن والثورة

وقفت طويلا عند جملة وردت فى كتاب وصلنى من الاستاذ « العوضى ابو زيد » يعلق فيه على كلمتى التى نشرتها عن الانتاج الفنى والادبى فى عهد الثورة ، وكيف اننى لا اجد اثرا لانفعال كبار المؤلفين بهذه الثورة التى غيرت تاريخ الوادى . ويقول حضرته فى كتابه « ان اكثر الفنانين لم ينفعلوا بالثورة لانهم لم يالفوا ان ينفعلوا او يثوروا ، واقسم ان حلاوة الثورة لم يحس بها الا الذين ذاقوا مرارتها قبل ان تؤتى اكلها . ومن من رجال الفن عاش فى الثورة واضطهد فى سبيل الحرية .. ؟! »

•

وقفت عند هذه العبارة الاخيرة ، وجعلت افكر باحثا عن فنان اضطهد او اعتقل فى العهد الماضى فى سبيل الدفاع عن الحرية . اين هو الشاعر الذى ثار على الفساد والطغيان والاحتلال ، فانطلق يهدر بالشعر ، يستنهض به ابناء الوطن ، ويقذف به وجه الطاغية الذى اشاع الفساد ، واذل البلاد والعباد . فاذا القى به فى السجن ، ظل يهتف بشعره من خلف القضبان ، فيتلقفه الشعب المتلهف على الحرية ، ويردده فى كل مكان

•

اين هو الشاعر الذى قال يوما للطاغية مثل ما قاله « المنفلوطى » ذلك الشاعر الصحفى للخديو عند عودته من احدى رحلاته فى اوربا :

قدوم ولكن لا اقول سعيد
وملك وان طال المدى سيبيد
بعدت وثغر الناس بالبشر باسم
وعدت وحزن فى الفؤاد شديد

•

واين الموسيقى الذى احس بالالم لما وصلت اليه البلاد ، فاندفع يهزج بالاناشيد والالحان محرضا الشعب على التحرر ، حتى اذا سجنوه ظل صوته يخترق الجدران وهو يردد بلغة الموسيقى صيحة الحرية

•

اننى لا اطالب كل موسيقى بان يكون « شوبان » ولا كل شاعر بان يكون « المنفلوطى » ، ولكننى اقول انه لو كان قد وجد هؤلاء بيننا ، لكانوا اليوم صوت الثورة الذى يدوى فى الافاق ، ولاحسنوا التعبير عنها ، والتغنى بمآثرها واهدافها . فانه لا يحس بحلاوة الحرية الا من ذاق مرارة الكفاح فى سبيلها

أنور أحمد

جين بيترز
« نجمة فوكس »



نكتة قالتها الممثلة الالمانية الحسناء وضحكت لها فاتن... بدون ان تفهمها طبعا !!

بنت فرعون في برلين

عادت فاتن حمامة يوم الثلاثاء الماضي الى مصر ... عادت بعد ان ساهمت بجهد مشكور فى رفع راس الوطن عاليا مع البعثة المصرية فى مهرجان برلين ، وكانت البرقيات وصفحات الصحف الالمانية تفيض بالحديث عن هذه الجهود ... وذهبت « الكواكب » لزيارة فاتن وجرى بينهما الحديث التالى :

استهلت فاتن حمامة حديثها بقولها ان الصورة التى كانت تملأ ذهنى عن برلين منذ ركبت الطائرة من مطار القاهرة حتى هبطت فى الاراضى الالمانية ، هى صورة برلين وقد تحولت الى اطلال بعد أن دمرتها الحرب الاخيرة ... ولكن سرعان ما تلاشت هذه الصورة لتحتل مكانها صورة من الواقع ، صورة برلين الجميلة التى عنى اهلها بتنسيقها لتستقبل الضيوف والزوار الذين جاءوا ليشهدوا مهرجان برلين للسينما

مصر .. فى المهرجان

ولقد كانت انباء مصر تحتل المكان البارز فى الصفحات الاولى من صحف المانيا... ويوم اعلنت الجمهورية المصرية كان هذا النبأ ابرز الانباء بين اخبار الصحف وبين احاديث الناس ... والشعب الالمانى يحب مصرحبا شديدا، وقد لمست هذا فى احاديثى المختلفة مع الشخصيات الالمانية الرسمية وكذلك الشخصيات الالمانية الكبيرة ... ولكن ...

حرب الدعاية

وسكتت فاتن بعد ان بدت على وجهها مظاهر الأسف... ثم استانفت حديثها تقول .. ولكن الدعاية السيئة التى تنظمها طغمة من الأشرار لحساب اسرائيل ما زالت تطارد سمعة مصر هناك مطاردة عنيفة ... صحيح ان الالمان لا يصدقون هذه الدعايات الكاذبة، وصحيح انهم كشفوا الستار بانفسهم عن اهداف هذه الدعاية ، ولكنى تالمت عندما وجه لى السؤال التالى : « لماذا لا ترتدين ملابس مصرية ؟ »

فقلت لصاحب السؤال : « اليست ملابسى ملابس مصرية ؟ »

فاجاب : « لا .. انها ملابس اوربية ؟ »

نعم انهم يعتقدون بسبب الدعايات الكاذبة ان المراة المصرية لاتعرف شيئاً عن «الموضات» وتطور الأزياء وان لها ملابس خاصة تختلف عن الأزياء العصرية .. ولكن لم اترك فرصة الا واكدت فيها ان مصر لا تقل عن اى بلد اوربى متمدين وان شعبها ، نساء ورجالا يلبسون الملابس العصرية ، وان فى مصر خياطات يقفن على قدم المساواة من حيث الذوق السليم مع اكبر مصممى الأزياء فى باريس وغيرها من مدن العالم

حديث عن مصر .. فى التلفزيون

ولقد دعيت للتحدث امام التلفزيون وانتهزت هذه الفرصة لأتحدث عن بلادى وازيل الأفكار السيئة التى تركتها الدعاية الصهيونية فى اقلية ضئيلة من الألمان

وقد بدا المهرجان يوم ١٨ يونيو ... واستطاع الوفد المصرى ان يحصل على تواريخ متقدمة لعرض أفلامنا المصرية. وقد صادفت افلامنا نجاحا كبيرا عند الجمهور والصحفيين والفنيين

ثلاث مفاجآت

ولقد كان جهلى باللغة الالمانية سببا لتعرضى لبعض المواقف الحرجة التى لم تخل من الطرافة والفكاهة ، فقد كنت اتحدث بالانجليزية ، ودعيت الى الخطابة فى حفلة افتتاح المهرجان ، فاردت ان احيى الشعب الالمانى بكلمة باللغة الالمانية ، فحفظت بضعة كلمات المانية ، وبدات حديثى فى الحفلة بقولى : « انى اجهل اللغة الالمانية ولكنى سعيدة بوجودى فى بلادكم التى يحبها المصريون حبا شديدا » وقد قوبلت هذه الكلمة بعاصفة شديدة من التصفيق والهتاف الذى استمر عدة دقائق ، فكانت احسن تحية لمصر من الشعب الالمانى

ومن الطرائف التى حدثت لى ان خادمة الفندق الذى انزل به كانت لا تعرف الا لغتها الالمانية ، وكان التفاهم بينى وبينها يجرى بالاشارة ، ولقد سالها بعض الصحفيين عن رايها فى فقالت : « انها ابتسامة حلوة .. » وخرجت الصحف فى اليوم التالى تتحدث عن ابتسامتى التى اعجبت خادمة الفندق حديثا طويلا !

ومن الآراء التى اعتز بها هذا الراى الذى كتبه صحفى المانى كبير عندما تحدث عن الممثلات اللاتى حضرن المهرجان فقد قال : « لقد كان فى المؤتمر ثلاث تفاحات جميلات الاولى تفاحة فرنسية والثانية تفاحة مصرية والثالثة تفاحة ايطالية ، والتفاحة الفرنسية تعتبر من اكبر ممثلات فرنسا على الشاشة »



فاتن حمامة وصلاح ابوسيف وقد التف حولهما عدد من هواة الاوتوجراف



فاتن تتوسط ممثلين من اليابان فى احدى حفلات المهرجان

دردشة فنية مع ماريون جورنج ..

مصر مركز سينمائى عالمى ممتاز

● استدعت احدى الشركات المصرية العالمية المستر « ماريون جورنج » ، أحد كبار المخرجين الأمريكيين ، ليتولى اخراج أول أفلامها العالمية تحقيقاً لرغبات الجهات العليا فى أن يأخذ النتاج السينمائى المصرى مكانه بين الانتاج العالمى فى أسواق أوربا وأمريكا ، وقد سبق أن نشرنا أن أول هذه الأفلام هو فيلم « عاصفة على النيل » الذى سيشترك فيه عدد كبير من الممثلين المصريين الى جوار النجمة العالمية « جوان بنيت » و « آكيم تاميروف »

وقد التقى مندوب الكواكب بالمخرج العالمى ودار بينهما الحديث التالى :

● **لماذا جئت الى مصر ..؟**

— جئت لأتعرف إلى الفنانين المصريين المشتغلين بالسينما بها ولأبحث عن فرصة طيبة للتعاون معهم وأنت تعلم أن الفن عقيدة تجمع بين جميع الفنانين فى جميع أنحاء الأرض

● **هل زرت استديوهات القاهرة ؟**

— أننى أفعل هـذا مع زميلى زكى طليمات وأستطيع أن أقول أن ما شاهدته جدير بالتأمل

● **وماذا تقصد بهذا التامل ..؟**

— أريد أن أقول أن ما شاهدته يقيم الدليل على أن مصر مهتمة بالانتاج السينمائى وأن ما بذلته فى هذا السبيل جدير بالثناء . وأستطيع أن أؤكد أيضاً أننى رأيت فى هذه الأستديوهات بعض الآلات والماكينات التى تقف إلى مثيلاتها فى استديوهات إيطاليا وبعض اسـتديوهات هوليود ، ولـكننى أرجو أن يحرص أصحاب هذه الاستديوهات على استكمال بعض المهمات الأخرى والآلات حتى تستطيع مصر أن تواجه إنتاجاً عالمياً دقيقاً ملوناً ، فان الفيلم غير الملون قد انتهى أجـله أو كاد ، بدليل أن الأكثرية الغالبة من الأفلام الأجنبية التى تجىء ملونة ، ولابد أن تحذو مصر حذو استديوهات أمريكا فى انتاج الأفلام الملونة حتى يكون لانتاجها مكان فى الأسواق الأمريكية والأوربية

● **تريد ان تقول ان ما رايته فى استديوهات مصر لا يفى بمقتضيات انتاج الافلام الملونة .؟.**

— نعم ، ولا سيما إذا كان هذا الانتاج يجرى على طريقة (التيكنيكولور)



● جئت ابحث عن فرصـــة للتعاون مع فنانى مصر

● مجهـود مصر فى الميـدان السينمائى جدير بالثناء

● يجب ان تنتـــج مصر افلاما ملونة

ومصر يمكن أن تصبح مركزاً عالمياً للانتاج السينمائى الملون إذا استكملت استديوهاتها الأدوات اللازمة لهـذا الانتاج . إن استديوهات هوليود مكتظة بالانتاج وقد اضطر المنتجون فى هوليود إلى تأجيل إنتاجهم لأن جميع الاستديوهات مشغولة ويبلغ عدد هذه الأفلام التى لم تجد الاستديوهات لانتاجها ٦٨ فيلماً ، وكذلك الحال فى استديوهات إيطاليا فهى إمكتظة بالانتاج ، ونحن الأمريكيين نبحث الآن عن مكان جديد ننجز فيه إنتاجنا وإن مصر بسمائها الصافية ، وطقسها البديع ، وبرخص الأيدى العاملة فيها تستطيع أن تكون هذا المجال الذى نبحث عنه

● **هل فاتحت اصحاب الاستديوهات المصرية فى هذا ؟**

— تحدثت بهذا إلى المسيو « أفراموسى » وأعتقد أنه اقتنع بما قلت ولـكنه يعتذر عن اتمام ما أريد بأنه لا يجد تشجيعاً من الحكومة المصرية فى استيراد الآلات السينمائية المطلوبة (ويقصد بهذا التشجيع أن تعمل الحـكومة على تخفيض الضريبة الجمركية على الآلات السينمائية المستوردة)

● **وقد سـالناه عن مدى اهتمام الحـكومة الايطالية بتشجيع ورعاية الانتاج السينمائى ..** فأجاب :

— إن هذا حديث طويل يمكن الحـكومة المصرية أن تقف على تفاصيله من موظفيها فى السفارة المصرية بروما . غير أننى بعد أن سمعت ورأيت ما يعانيه السينمائيون المصريون من أغفال الحـكومة أمرهم أستطيع أن أقرر أنه إذا أرادت الحـكومة المصرية الحديثة ، وهى حكومة تريد أن ترق المستوى العام المصرى ، إذا أرادت هذه الحـكومة الشابة المتوثبة أن تجعل السينما المصرية قوة إيجابية فى تثقيف الشعب وفى حمل الفن المصرى الى أوربا وفى جعله بوقاً من أبواق الدعاية لها ، إذا أرادت هذا ـ وواجب أن تريد هذا ـ فعليها أن تساعد الانتاج السينمائى المصرى مساعدات إيجابية لا مساعدات نظرية ، لأن الشركات السينمائية المصرية لا تستطيع وحدها أن تنهض بالعبء . وأقصد بهذا العبء أن تكون مصر مركزاً للانتاج السينمائى العالمى الذى تخرج منه أفلام مصرية تدعو لمصر فى أنحاء العالم

● **ما هو المقلب الذى « اكلته » فى مصر ..؟**

— أسأل عنه هذا العفريت زكى طليمات الذى أخذنى إلى مطعم فى الموسكى وقدم لى ألواناً من الطعام لا أنكر أنها حسنة الطعم ولـكنها أنهكت كل عضو فى جسمى !

ماريون جورنج فى سطور

● رعية امريكية من اصل روسى

● اخرج اكثر من عشرين فيلما بين شركات بارامونت وكولومبيا واتلانتيك اهمها « مدام بترفلاى » و « تزوجت فنانا »

● تولى الاخراج فى التليفزيون منذ سنة ١٩٥١ ، ويعتبر مكتشف عدد كبير من النجوم من بينهم : بيتى ديفيز ، وكارى جرانت ، و « سيليفيا سيدنى » التى كانت زوجته ثم طلقت منه

● يعتبر من احذق الاخصائيين فى نواحى السينما المختلفة لانه بدا حياته الفنية سنة ١٩٢٩ وبداها عاملا فى كل قسم من اقسام الاخراج السينمائى

● استدعته نقابة السينمائيين فى بريطانيا سنة ١٩٣٦ ضمن من استدعتهم وفى مقدمتهم « الكسندر كوردا » لرفع مستوى السينما الانجليزية من الناحية الفنية والصناعية

● كان مخرجا مسرحيا قبل ان يتجه الى السينما واخرج عدة روايات مسرحية بين لندن ونيويورك

● استدعته شركة الفيلم المصرى العالمى ليتولى اخراج باكورة انتاجها

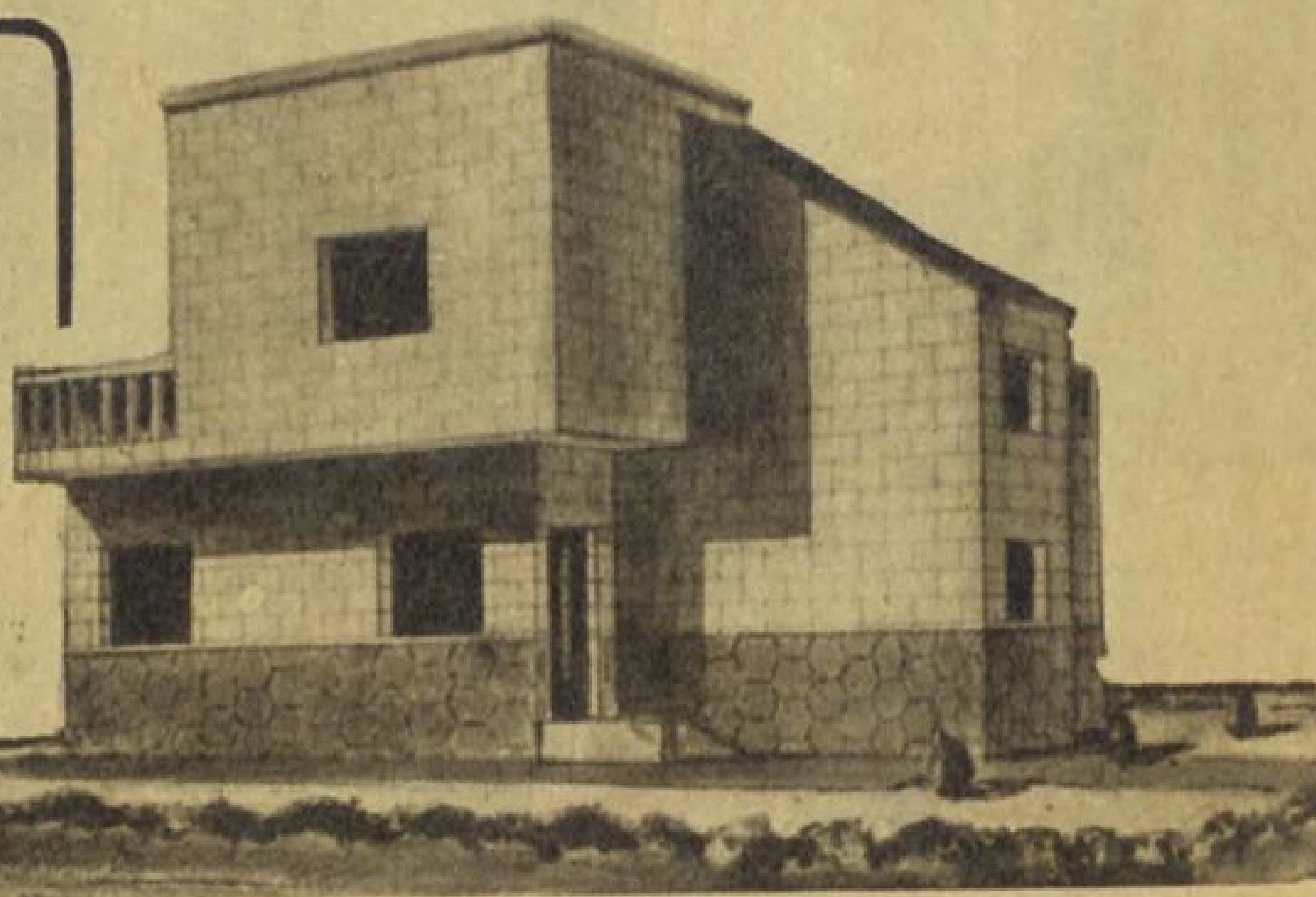
هذه الڤيلا الأنيقة

وكذلك ١٠٠٠ جنيه نقدًا

هدية لقراء «الكواكب» و«المصور» و«الاثنين»

فى يانصيب دار الهلال المجانى لعام ١٩٥٣

هكذا ستكون الفيلا الأنيقة التى ستقدم جائزة أولى فى هذا اليانصيب المجانى الضخم وهى مكونة من دورين وتضم ٥ غرف وملحقاتها وتقع فى مكان بديع بشارع بنها ، فى ضاحية مصر الجديدة ، تلك الضاحية التى توفرت فيها كل أسباب الراحة والهدوء ، والجمال فجعلت منها ضاحية الصحة والمتعة . وسيتم بناء هذه الفيلا قبل موعد سحب اليانصيب



تتولى بناء هذه الفيلا شركة هابيكو ٦ شارع شواربى بالقاهرة

شروط اليانصيب

- على غلاف هذا العدد والاعداد القادمة حتى يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٥٣ وعلى غلاف أعداد مجلتى « المصور » و « الاثنين » الصادرة فى خلال هذه المدة ستجد رقما تشترك به فى هذا اليانصيب المجانى الضخم
- سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى والماكينة المخصصة لذلك فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ١٣ نوفمبر سنة ٥٣ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية
- سيكون السحب على مرحلتين ، الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد
- سيراعى ان تكون كل جائزة من الجوائز الثلاث الاولى من حق قراء احدى المجلات بحيث يفوز قراء كل مجلة باحدى هذه الجوائز
- يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٣ والا اصبحت الجائزة من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا بحيث يتقدم لاستلامها فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ١٣ يناير سنة ١٩٥٤ والا سقط حقه فيها
- هذا اليانصيب يشمل الاعداد المباعة فى مصر وجميع البلدان العربية
- يجب على الفائز ان يقدم الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا
- تسلم الجائزة الاولى وهى الفيلا الى الفائز بها خالصة من كل رسم أو ضريبة

الجوائز

الجائزة الاولى
ڤيلا بمصر الجديدة
خالصة من كل رسم وضريبة

الجائزة الثانية
٤٠٠ جنيه نقدا

الجائزة الثالثة
٤٠٠ جنيه نقدا

٤٠ جائزة
كل منها ٥ جنيهات نقدا

احتفظ بأغلفة الكواكب والمصور والاثنين كاملة طول مدة اليانصيب فقد تفوز باحدى جوائزه الثمينة

حدث فى هوليوود

- يعتبر « آلان لاد » أحد رجال الأعمال فى هوليود . . وقد قام بتوريد صفقة بيض من مزرعته الى استديوهات براموند !
- تعلمت « شيلى ونترز » كيف تعد المكرونة الاسبكيتى ، وذلك لتكون زوجة ناجحة فى نظر زوجها الطليانى « فيتوريو جاسمان » !
- لا يستطيع كورنيل وايلد أن يحتفظ بالموجة الجذابة التى فى شعره إلا إذا وضع على رأسه شبكة من نوع معين !
- تبدو هيدى لامار جميلة بدرجة مثيرة فى هذه الأيام ، وقد قال عنها أحد المخرجين أن هيدى يتجلى جمالها كلما كانت فى فترة بين طلاق وزواج !
- يفكر بعض رجال السينما فى أن يجعلوا من قصة حياة جورى جارلاند فيلماً سينمائياً !
- أرسلت جوان كراوفورد زجاجة شمبانيا لصديقتها جين ويمان بمناسبة بدء الأخيرة فى عمل فيلم جديد ، ويلاحظ أن هذا تقليد متبادل بين الصديقتين منذ أكثر من عشر سنوات !
- يعتقدان أعنف منظر قبلة أخرج على الشاشة إلى الآن هو قبلة لورنس أوليفين لجنيفر جونس فى فيلم « كارى »
- اشتهر عن روبرت متشام أنه يتناول كمية كبيرة جداً من الطعام كلما كان عليه أن يؤدى دوراً غرامياً عنيفاً

اخطاء شائعة فى الافلام الامريكية

- كل الذين يكتبون خطابات تعرض على الشاشة خطهم جيد!
- لا تستطيع ان ترى احدى الممثلات فى غابة من الغابات الا وهى مصففة الشعر فى اتقان، وقد صبغت اظافرها بطلاء لامع!
- لا تستطيع أعنف قبلة فى هوليود ان تترك اثرا من «الروج» على شفتى البطل مهما كانت الاحوال !
- عندما يستيقظ الانسان من نومه يكون أقل جمالا من المعتاد .. الا ممثلات هوليود فانهن يزددن جمالا !
- اذا سافر ممثل او ممثلة فان ثيابه تظل كما هى .. وكأنها جاءت من عند الكواء توا !



ليلى مراد تغرد أغنية جديدة قالتها لاول مرة من تاليف مامون الشناوى فوبلت بالتصفيق والاعجاب وترى وهى تتلقى باقة ورد من عميد المسرح الاستاذ يوسف وهبى



قدم محسن سرحان فريد شوقى على انه عدوه فى السينما وصديقه فى الحياة

سهرنا حتى الفجر ... فى حفلة نقابة الممثلين

أقامت نقابة ممثلى المسرح والسينما مساء الاحد الاسبق حفلتها السنوية وقد شهدت حديقة الاندلس ليلة لا تنساها وعاش المتفرجون ساعات ممتعة مع أعلام الغناء وفاتنات الرقص وفيما يلى وصف تفصيلى للحفلة

● بذل الاستاذ يوسف وهبى نقيب الممثلين ، والاستاذ محسن سرحان سكرتير عام نقابة الممثلين، جهودا مشكورة فى سبيل نجاح الحفلة ، وتعتبر هذه الحفلة من أنجح الحفلات التى أقيمت على مسرح الاندلس

● بلغ ايراد الحفلة ١٨٠١٫٤١٥ جنيها وهذا أعلى ايراد تحصل من حفلات الاندلس وكان الرقم القياسى قبل هذا الرقم هو مبلغ ١٤٠٠ جنيه التى تحصلت من الحفلة الاولى ويعتبر ايراد حفلة هذا العام أكبر ايراد دخل صندوق النقابة من حفلاتها السنوية وكان ايراد الحفلة فى العام الماضى مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط

● حصلت مصلحة الضرائب ضرائب مخفضة عن حفلة نقابة الممثلين نظرا لانها تقام لغرض خيرى نبيل ويضاف الايراد لصندوق النقابة ويرصد للاعانات والمعاشات

وتكفلت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بمصاريف الحفلة تكريما للفنانين الذين كانوا يساهمون دائما بجهودهم فى حفلات التحرير

● تبرع كل الفنانين الذين اشتركوا فى الحفل بجهودهم ولكن الموسيقيين تقاضوا ١٢٠ جنيها وقد رفضوا مواصلة العمل بعد الساعة الثالثة الا ربعا بدعوى أنهم تعبوا وكانت النتيجة أن انتهى الحفل قبل أن يكتمل البرنامج المعد

● باعت الفنانات الورود للمتفرجين وبلغ ايراد صناديق الورد ثلاثين جنيها وحدثت مفارقات أثارت الضحك وتبرع صبى صغير بأربعة مليمات

● بيعت ٣٢ ترابيزة و ٣٦ لوج و ٨٠٠ تذكرة

هنالك جمهور خاص فى كل حفلة لا يهتم بمتابعة البرنامج قدر اهتمامه بمتابعة أهل الفن والحصول على توقيعاتهم فى الاوتوجراف ، وهذه بعض لقطات لهم وهم ينفذون هوايتهم المحبوبة وها هو يوسف وهبى ، وتحية كاريوكا ، ومحسن سرحان يقدمون امضاءاتهم لهؤلاء الهواة ..









عادت النجمة امينة نور الدين للظهور بعد طول احتجاب وقد ساهمت في الحفلة ببيع الزهور للجمهور ونجحت في جمع مبلغ لا تحلم به الزهور نفسها !..



عميد المسرح يوسف وهبي وهو يجمع حصيلة بائعات الزهور ويشكرهن على مجهودهن



كمال الشناوى يحاول ان يشعل النار في سيجارة سميحة توفيق وليلبة



انتحى الموسيقار عبد العزيز محمود ناحية بعيدة لينتظر دوره في الغناء

ممتازة و ١٨٢٢ تذكرة مخصوص ، وقد اجتمع الاستاذ محسن سرحان بمصلحة الضرائب في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد لمناقشة مسألة عرض تذاكر للبيع بعد أن نفدت كل التذاكر مع ازدياد الاقبال على الشراء وقد وافقت مصلحة الضرائب على البيع وبيع بالفعل ٩٠ تذكرة ثم أوقف البيع خشية أن يؤدى ازدحام المكان الى عدم استتباب النظام

• وجهت نقابة الممثلين ٣٠٠ دعوة للصحفيين والموسيقيين وأعضاء النقابة وكل أصدقاء الفن.. ثم وجهت خطابات شكر الى الفنانين الذين اشتركوا فى احياء الحفل

• اشترك فى احياء الحفلة السيدة ليلى مراد ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، وعبد العزيز محمود ، ونجاح سلام ، وثريا سالم ، وسميحة توفيق ، ومحمد قنديل ، وشفيق جلال ، وزينات علوى ، وهيرمين ، ومنصور ورشاد ، ولبلبة

• اعتذر عن الاشتراك فى الحفل صباح ، وشادية ، واسماعيل يس ، ونعيمة عاكف ، وسعاد مكاوى ، ومحمد فوزى ، وجاءت نجاة الصغيرة ولم تستطع الغناء لاصرار الموسيقيين على مغادرة الحفل

• شوهد الاستاذ يوسف وهبى يحمل الكراسى بيديه ليوصلها للمتفرجين وكان محسن سرحان يناقش عدة مسائل فى وقت واحد ثم يذهب للميكروفون ليقدم البرنامج ثم يعود ليناقش من جديد

• كان الاستاذ كمال الشناوى يلبس جاكتة سوداء «شارك سكين» وهى مودة جديدة مستوردة من امريكا وما أن تقدم من الميكروفون حتى صاح به أحد المتفرجين : « البقية فى حياتك يا كمال »

• غنى عبد العزيز محمود ما يقرب من ساعة ورقصت الفنانة تحية كاريوكا على أنغامه

• غنت السيدة ليلى مراد أغنية جديدة فى هذه الحفلة من كلمات الاستاذ مأمون الشناوى

• اختتمت الاذاعة سهرتها فى تمام الساعة الثانية صباحا بوصلة السيدة ليلى مراد وجاءت رقصة سامية جمال آخر نمر البرنامج

• شوهد الامير نايف ضمن كبار الموجودين فى الحفل



« نبين زين ونشوف الودع » .. قالتها المطربة هدى سلطان للراقصة زوزو محمد بعد أن فحصت كفها بدقة

أنور وجدى يتحدث
بعد عودته من أوربا

- اعلان الجمهورية اهم خبر فى باريس
- ام كلثوم فى صحف فرنسا
- السيارات المصرية اختفت من الشانزليزيه

كريمة سفير البرازيل فى فرنسا تحتفل بانور وجدى فى باريس ...

عاد أنور وجدى من الخارج بعد أن قضى فى أوربا زهاء شهرين طلباً للراحة والاستجمام، وذهبت الكواكب تزوره فى داره، فكان أنور يستقبل زواره ومهنئيه مبتهجاً، واستطاعت الكواكب أن تنتزعه من بين زواره، وتنفرد به ليدلى إليها بالحديث التالى ...

قال أنور وجدى قبل أن توجه «الكواكب» لى أى سؤال، أريد منها أن تنقل إلى إخوانى صورة باريس يوم أعلنت الجمهورية ... لقد عاشت مصر طوال الأسبوعين الماضيين على الصفحات الأولى من صحف فرنسا، وعلى كل لسان بين أهالى باريس وزوارها

كان الجميع يتحدثون عن مصر ويحاولون بعد اعلان الجمهورية، وزوال آخر مظاهر استعباد الشعب، أن يحددوا مكانة الشعب المصرى بين الشعوب المتمدينة

ولقد ذهبت بعد أن أذاع راديو باريس نبأ اعلان الجمهورية إلى أحد المطاعم لأتناول طعام العشاء بصحبة سيدة فرنسية فاضلة، وكان حول كل مائدة فى المطعم حديث ... حديث عن مصر، واستلفت ذلك نظر صديقتى الفرنسية فقالت لى: «ان بلادك اليوم حديث جميع الناس ... وأنا شخصياً أعتقد أن أهم خبر سمعته فى عام ١٩٥٣ هو إعلان الجمهورية فى مصر»

ويا له من نصر عاد علينا جميعاً بالسمعة الطيبة!

أبطال الثورة .. نجوم لامعة

وأهم ما استلفت نظرى فى أحاديثى المختلفة مع الشخصيات التى تعرفت اليها أثناء وجودى فى باريس، هو معرفتهم التامة لأبطال العهد الجديد، فكل واحد من زعماء النهضة الجديدة معروف هناك جيداً، فهم جميعاً نجوم لامعة فى دنيا السياسة العالمية

السيارات المصرية فى الشانزليزيه

وانتقل أنور وجدى بعد ذلك إلى الحديث عن باريس فى هذا العام فقال: ان عدم سفر المصريين هذا العام قد أحدث فراغا هائلا فى باريس، فقد كانت السيارات المصرية فى كل عام تملأ شوارع باريس، ولكنها اختفت هذا العام بعد قرار تقييد السفر إلى الخارج ... وبهذه المناسبة أحب أن ألفت نظر المسئولين إلى أن سفر المصريين إلى الخارج فيه دعاية طيبة لمصر، لو أحسن ولاة الأمور تنظيم السفر، وقصره على الذين يفيدون بلادهم من وراء ظهورهم فى المجتمعات العالمية

السباحون المصريون ...

وبعد أن هدأت صحف فرنسا ومجتمعات باريس بعد حديثها الطويل عن إعلان الجمهورية، عاد اسم مصر مرة ثانية يحتل الصفحات الأولى فى هذه الصحف ويتردد على كل لسان بعد أن فازت مصر ببطولة السباحة فى مسابقة نهر الاوار وأصبحت عدسات المصورين وأقلام الكتاب تتسابق لتسجل اسم مصر فى أبرز مكان بعد هذا الفوز المبين وانى لا أستطيع - مهما بلغت من براعة التعبير وقوة البيان - أن أصف استقبال الناس لهذا الانتصار وكيف كان اسم مصر يتردد على لسان الذين وقفوا على ضفتى النهر يشهدون انتصار أبطالنا الرياضيين

نجوم هوليود فى باريس

والتقيت فى باريس بجارى كوبر، وهمفرى بوجارت، وسونيا هينى، ومخرج فيلم ملكة افريقيا، ان هذه الشخصيات المشهورة فى العالم كانت شيئا عاديا فى باريس، فقد كان كل واحد منهم يستطيع أن ينتقل فى أى مكان ويسير على قدميه فى الشوارع دون أن يشعر به أحد . . . وهكذا باريس، بلد تطغى شهرتها وجمالها على كل شىء، حتى شهرة المشاهير.

ولقد رأيت جارى كوبر مع الممثلة الفرنسية الحسناء جيزيل بسكال، ولعلكم تعرفون قصة غرامهما بعد أن خطفها كوبر من الذى كان سيتزوجها، وكادت علاقة جارى بجزيل بسكال تتطور، لولا وصول زوجة جارى بعد أن نقلت اليها الأنباء تفاصيل غرامه الجديد

ام كلثوم فى صحف باريس

ولقد كنت أعرف أنباء الآنسة أم كلثوم من صحف باريس التى كانت تنشر أخبارها ونجاح علاجها فى أبرز مكان بين الأخبار الهامة .. وأم كلثوم من الشخصيات الهامة، التى تعنى صحف فرنسا بتتبع أخبارها، ويعرفها الفرنسيون جيداً، وينطقون اسمها بوضوح

اقام طلبة كلية الطب فى بيروت حفلة تكريم لانور وجدى فى النادى المصرى، ويرى انور وحوله الطلبة اثناء الاحتفال ...





أهل الفن في المرآة

صالح عبد الحي

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذا الرجل ظاهرة ··· ظاهرة عجيبة ! رأيته وسمعته وأنا طفل صغير ، منذ ثلاثين سنة ··· وأراه وأسمعه الآن كثيرا ، واشهد انه لم يتغير في شيء على الاطلاق ··· لا يزال « ابو صلاح » بجسده الضخم المترهل ، وبساطته المغرقة ، و « حمقته » التي تبدو بمناسبة أو بغير مناسبة ، وتفكيره الدائم في الغداء ان كان في الصباح ، وفي العشاء ان حل وقت الغداء ، وفي انطار اليوم التالي وهو يتناول العشاء !

أقول ما زال كما كان منذ ثلاثين سنة ، لم تتغير قسماته ولا حركاته ، ولا مظهره ولا جوهره ·· ولا يزال – ما شاء الله – رغم الستين التي اقترب منها ، يبدو كأنه شاب في أوج الشباب !

حتى صوته ··· صوته لم تعبث به السنين ، ولا يزال – ومرة أخرى « ما شاء الله » – محتفظا بنفس قوته وجبروته ، حتى ان المذيع في الاستوديو ، لا ينسى بمجرد بدء صالح في الغناء، أن يبعد الميكروفون عنه عدة أمتار، حتى لا يحترق « الامبليفاير » من قوة الصوت !

وصالح ·· صاحب مدرسة في الغناء ·· مدرسة ضخمة ضخامة جسده ·· لها محبوها وعشاقها في مصر ، ولها في الدول العربية اضعاف ما لها في مصر من محبين وعشاق

ومع ضخامة هذه المدرسة ، فانها لا تضم بين جدرانها أحدا غيره ·· هو فيها الناظر والمدرس والضابط والتلميذ والفراش ··· ذلك لأنه البقية الوحيدة الباقية من السلف الصالح ··· من ذلك الجيل الضخم الذى حفظ على الموسيقى الشرقية أصولها وتقاليدها وحذافيرها ، ولم يترك أذنيه لعابث من المجددين أو المحدثين يخدشهما بشيء دخيل

ورث الغناء عن خاله ، المرحوم عبد الحي حلمي ··· وقد كان عبد الحي حلمي فريد عصره ، ويقول من سمعوه انه خير من غنى في تاريخ الغناء المصرى ، بعد عبده الحمولى ، وقبل أم كلثوم وعبد الوهاب !

ورث صالح فنه عن خاله ، فحفظه كما ورثه، وأداه كما سمعه ، لم يغير لفظة ولم يحرك نغمة، ولم يضف اليه من الأغانى أغنية واحدة

وأذكر مرة اننا كنا نتحدث في أمر أبى صلاح، مع أستاذنا المرحوم مصطفى رضا – وكان مستشارا للموسيقى بالاذاعة يومئذ – وكان مدار الحديث حول هذه القطع المعدودة على الأصابع ، التى يغنيها صالح منذ بدء صلته بالاذاعة ، لا يجدد فيها ولا يضيف اليها ، حتى حفظها الناس وخفنا أن يزهدوها

وقلنا يومئذ : « لم لا نمده ببعض المقطوعات الجديدة ، يلحنها له الشيخ زكريا وغيره من أساطين الفن الشرقى العريق ؟ »

فرفع المرحوم مصطفى رضا يده صائحا :

– في عرضكم ··· انتم لا تعرفون صالح ، وأنا أعرفكم به ·· انه كالجواد الذى يوزع اللبن على البيوت كل صباح ، يسير الهوينا الى البيوت التى تعود عليها طول العمر ، ولا يخطيء الطريق أبدا ·· فان أراد صاحبه أن يفرض عليه بيتا جديدا لزبون جديد في حى جديد ، هاج وماج وقطع اللجام و « دلق اللبن » وشرد من صاحبه

وختم حديثه بقوله : « سيبوه ·· »

و « سبناه » ولا يزال أبو صلاح يغنى نفس الأدوار حتى اليوم

ولكن ··· هل يستطيع أحد غيره أن يغنيها ؟ وهل هناك من يملأ فراغه اذا عن له يوما أن يهجر الاذاعة ؟

مستحيل ·· مستحيل ·· مستحيل !

أعرف كثيرين وكثيرات من شبان هذا الجيل وشاباته ، لا يطيقون أن يسمعوا صالح عبد الحى

ذلك لأن الموسيقى الغربية قد خدشت أسماع الجيل الجديد ، فلم يعد يطيق أن يستمع الى القديم

ولكنى أعرف كثيرا ·· وكثيرا جدا ·· من الآباء والأمهات ، والأجداد والجدات ، لايطيقون أن يسمعوا أحدا من المغنين في الاذاعة الا صالح عبد الحى !

انه نعمة لجيل كامل ، له على الجيل الجديد حقوق وحقوق ، وليس حرمانه من هذا الصوت العظيم ، اذا كان هناك من يفكر في ذلك ، الا عين العقوق !

وصالح بعد ذلك ، رجل يأخذ الحياة بمنتهى السهولة وغاية البساطة ، فلا يفكر في غد ·· الا فيما يأكل ويشرب ··· واذا كان على موعد مع الاذاعة ، فانه لا يكلف نفسه عناء التفكير فيما سيغنى ، الا عندما يجد نفسه داخل الاستديو·· ومع ذلك ، فانه لا يخطيء أبدا ·· ويصعد دائما الى القمة !

وهو رجل يحب الدنيا ، ويأخذ منها الجانب الحسن دون الكريه ·· يحب النكتة الحلوة ، والأكلة الحلوة ، والمرأة الحلوة ، والكأس الحلوة !

وعلى رغم مكانته في عالم الفن ، والذهب الذى سال بين يديه سيلا في بعض زمانه ، ودخله من الاذاعة وهو مائتا جنيه في الشهر ، فان صالح لا يملك من متاع الدنيا الا الصحة والعافية ،لأنه كريم جواد ، يمد سماطه ولا يطويه ، وما في جيبه ليس الا ملكا لأصدقائه ومريديه

بارك الله في هذا البناء الشامخ ··· انه جيل ·· وجيل مجيد







عندما قابلتهم أول مرة

نجيب الريحانى

ابتدعه الله فنانا وهو يرمق ارض مصر بعين الرضا

بقلم الأستاذ زكى طليمات

لحظات عدة ..

فى مقابلات كثيرة .. عرفت خلالها نجيب الريحانى ، وعرفته فى اولها والعداء بيننا مستحكم والبغض يفور ، وذلك لاختلاف بيننا فى وجهات النظر الى شؤون المسرح ، ثم ..

ثم احببته بعد بغض ، وصافيته بعد عداء ، وحرصت على ملاقاته متفحصا متاملا ، وكأننى أقبل على قراءة كتاب شيق الحوادث مشرق الاسلوب !

وفى الحق ان كل انسان ، بطبعه وسلوكه ، يؤلف كتابا كاملا ، ولكن .. ما اكثر التافه والثقيل بين هذه الكتب ، وما اقل الطريف بينها ، الذى يغريك بمتابعة قراءته ثم تفيد منه !

والفصل الاول من كتاب الريحانى — الفنان والانسان — قراته فى اول مقابلة جرت بينى وبينه .. عام ١٩٢٢ ، وكانت مقابلة مثيرة بما جرى فيها ..

وعام ١٩٢٢ يرسم نهاية مرحلة من المراحل التى انتهى اليها « المسرح الهزلى » فى تطوره العام ، وذلك من حيث صياغة المسرحية ، ووضوح اهدافها وتخلصها من الارتجال والتفكك ، فقد تجاوزت مرحلة كونها مشاهد قصيرة مرتجلة تدور فيها شخصيات ثابتة لا تتغير ، وان تغيرت حوادث هذه المشاهد ومواقفها ، واهم تلك الشخصيات « كشكش بك » عمدة كفر البلاص

وعام ١٩٢٢ يعتبر ايضا من الاعوام التى بلغ فيها هذا « المسرح الهزلى » اوج رواجه وكمال زهوه وغطرسته ، بعد أن انزل « بالمسرح الجدى » أو الادبى اكبر الهزائم لغفلة القائمين عليه عن مسايرة روح العصر ، واقصد بالمسرح الجدى ، مسرح الروايات الجدية المكتوبة باللغة العربية الفصحى ، سواء أكانت مترجمة أم مقتبسة عن أصل أوروبى — وهو الكثير بينها — أو مؤلفة تأليفا أصيلا ، وهو القليل النادر

من رومانسية رجال المسرح

وكنت اذ ذاك ، مع حفنة من الادباء وكبار الممثلين نهاجم هذا المسرح وعلى راسه الريحانى فى شخصية « كشكش بك » ، وعلى الكسار لابسا جلد بربرى خفيف الظل محب للخير ، كنا نهاجمهم فى عنف على صفحات الجرائد ، فاذا امتنعت عن النشر بفعل نفوذ رجال هذا المسرح ، عمدنا الى نشرات نجرى طبعها على نفقتنا ونوزعها ، بعد ان نفرغ فيها كل ما نريد قوله ..

وما نريد قوله لم يكن الا ما نعتقده فى ان المسرح يجب أن يكون برواياته للمثل العليا ، ولخدمة اللغة العربية ، وللمواقف العاطفية النبيلة ، لا ان يكون للهزل والتنكيت ومعالجة عاديات الحياة القائمة معالجة سطحية تجرى بحيث يكون هدفها الاول والاخير اتاحة الفرصة لاثارة الجمهور عن طريق « النكتة » اللاذعة او الموقف الفكاهى الصارخ ..

ولا عجب فى أن كنت ورفاقى على هذا الراى ، فقد كنا جميعا فى السن التى تجعل أصحابها يهيمون بالمثل العليا وينشدون مواقف الفداء والبطولة ، السن التى تحبب تعاطى الالم عن طريق الهزات العاطفية العميقة ، لان الالم فى هذه السن يكون ضرورة وغذاء لتستكمل النفس مقومات كيانها ..

ولعلى كنت أشد مهاجمى المسرح الهزلى جراة ومرارة ، لاننى كنت يوما من رجال المسرح الجدى المنهزم ، فقد بدات فى رحابه حياتى محترفا التمثيل ، وذلك بين فرقتى ، المحامى « عبد الرحمن رشدى » وناظر محطة سيدى جابر ، الاستاذ جورج ابيض .. لم اكن سعيدا بهزيمة مسرحى ، ولهذا كنت أشد الكتاب ايلاما لرجال المسرح الهزلى ..

الريحانى رجل المسرح المحلى

وجرت المقابلة الاولى مع الريحانى ، فى مقهى « فينيكس » المقهى المختار بين مقاهى شارع عماد الدين ، حيث كان يجلس الريحانى يستروح ويتناول فاتحات الشهية قبل وجبة الغداء ..

وما كادت مراسم التعارف تجرى بيننا على يد صديق حتى بادرنى الريحانى :

— باه حضرتك .. فلان ؟

— أيوه .. ياسى استاذ فلان ..

— ايه الحكاية بينى وبينك يا اخى .. هوه انا اتجوزت الست والدتك ؟

— ياريت .. يا اخى ..

— قلت عنك انك ممثل كحيان .. او موظف بتغير ريقك على طبق ملوخية !

— ياريت ..

— أمال نازل فينا طحن ليه ؟

— مزاج !

— وده مزاج ايه ده العكر .. حضرتك فتوه ؟

— عند اللزوم ..

فضحك الريحانى ، ولكننى لم أضحك ، واعاد سؤالى مستفسرا عن اسباب هذا الحقد الذى ننفثه فيما نكتبه عنه ، فأجبت برباطة جاش وعناد :

— انت بتشتغل فى التمثيل علشان تعمل فلوس ؟ !

— وعايزنى اشتغل فى التمثيل والحس صوابعى ؟

— وانت بتضحك على الناس ومن الناس ..

— طيب ما تعملوا زيى ..

— ما نقدرش نعمل التهجيص بتاعك ..

وكان ردا قاسيا ولاشك ، ولكن الريحانى تلقاه بأن اطلق ضحكة مدوية يخالطها اشفاق كثير ، واحسست انه يرثى لما أقوله ثم انبرى يتكلم فاذا هو يقول :

ان ما اسميته « تهجيصا » يقبله على العين والراس — لانه اساس فى بناء المسرح المصرى الصميم ، المسرح الذى يعبر عما يحسه الجمهور — هذا الجمهور الذى لم يجد غذاءه الروحى فيما يقدمه المسرح الجدى فانصرف عنه ، لانه جمهور ينشد « مصريته » بعد أن استيقظ بفعل ثورة ١٩١٩ ولا يبالى اين يجدها ..

وكان الريحانى يتكلم بكل جارحة فى جسمه ، والعرق يتصبب من جبينه ، وكنت اصغى مثله ، ولكن العرق كان يقطر من اصابعى .. ورايته يمسح جبينه بمنديل بين يديه وهو يستطرد :

— انتم لسه بتقدموا فى رواياتكم نابليون ، ولويس ، وبلاد تاكل القطط وتركب الافيال .. وانا باقدم دقدق ، وسيد ، وحلويات وشلبية ..

ومضى يقول ان الجمهور المصرى يريد أن يكون غذاؤه الذى يتناوله من المسرح مثل غذائه الذى يملأ به بطنه ..

وهنا مددت قامتى وقلت :

— الجمهور بيحب الطعمية والفسيخ والمش وملحقاته ، معدته هزيلة وذوقه مريض .. والمسرح أداة اصلاح وارتقاء ..

فأجاب بأن الاصلاح والارتقاء لاياتيان دفعة واحدة ، وبمجرد الطلب ، وانه يحاول بمسرحياته أن يدخل اللحم والدسم فى سائر الوان الطعام الذى يتقبله الذهن المصرى ، ولكن بمقدار ، ومن غير أن ينحرف عن « توليفة » المطبخ المصرى

بعديم البطاطس المسلوق ، واللحم الخالى من التوابل ، وغيرهما من الوان المطبخ الاوروبى ، فلن يقابله الجمهور بغير الرفض ..

وكان الريحانى يشفع كل عبارة من كلامه بضحكة ساخرة ، واحسست بوطأة سخريته وتقريعه ، أو بالاحرى احسست بالهزيمة ، ووجدتنى أهب واقفا حينما انتقل بحديثه الى الاسلوب العربى الذى تكتب به مسرحيات المسرح الادبى ، فاذا هو يختم حديثه قائلا والسخرية ترقص فى كل كلمة من كلماته :

ـ عايزين الجمهور يجيكم .. وزعوا عليه قواميس ، وخلوا الممثلين يتوعكم ما يبالغوش فى معط الكلام وفى التجعير ..

ادرت ظهرى وانا انتفض من الغضب وسرت خطوات ، وقد لفنى العرق البارد فتلمست منديلى الذى كان يرفرف فى جيب سترتى فلم أجده ..

وسرعان ما ارتفع صوت الريحانى وهو يقول :

ـ استنه شويه يا أستاذ ..

ثم اقترب منى ومد يده قائلا :

ـ يظهر انى اخدت منديلك وانا مش واخد بالى ..

انه منديلى بعينه .. فابتسمت وابتسم هو بدوره ، وتحولت الابتسامة على الشفاه الى ضحك ، وربت على كتفى قائلا :

ـ مقلب .. لازم حايجى يوم نحب بعض .. عرقى وعرقك فى منديل واحد

الريحانى العاشق !

ويرتفع الستار عن مقابلة اخرى فى « مسرح الريحانى » وبين جدران الغرفة التى يدخلها بملابسه العادية ، ثم يخرج منها بملابس التمثيل وفى شخصية الدور الذى بين يديه وملء نفسه

كان ذلك بعد عودتى بشهور من بعثتى الفنية بمعاهد أوروبا ومسارحها ، حيث امضيت بينها اربع سنوات متوالية ، زال خلالها الكثير من غبائى ومن ادعائى وتعصبى ، وعرفت مبلغ أقوال الريحانى من الرجاحة والصدق ، بعد أن تمرست بفنون المسرح وادبه نظرا وممارسة ..

عدت وقد تبينت معالم المرحلة التى يجب أن يجتازها الريحانى بمسرحياته لتخرج المسرحية المصرية الاصيلة ؛ المسرحية المصرية لحما ودما ، وولادة ونشأة ، والمسرحية المصرية التى تجاوز باغراضها مجرد التسلية والاضحاك ، الى ما هو أكبر اثرا فى التوجيه الخلقى والاجتماعى ، وما هو اعرق فى الادب والتثقيف ، من غير أن تفقد وسائلها فى التشويق والترفيه ..

وكنت أسير الى مسرح الريحانى وقد عقدت العزم على أن اثأر لهزيمتى حينما جلست امامه فى المقابلة الاولى وتلقيت سخريته وضحكاته ، وكنت نظمت كل شىء لاثير معه جدلا فنيا دقيقا حول مهمة المسرح فى أفقها العالى ، وليست مقصورة على الاضحاك والتسلية ، وحمدت المولى القدير على ما أنعم علينا من أسباب الصحة والمقدرة على دفع أجرة حضور التمثيل والى غير ذلك من الوان القناعة التى هى كنز لايفنى ، وقد خص بها شعب مصر دون غيرهم ..

وكنت انظم فى خاطرى خطة للهجوم على هذا الريحانى .. ولكن

الزفت ! ..

دخلت عليه الغرفة فاستقبلتنى ـ ولم أتجاوز عتبة الباب ـ كلمة « الزفت » ، وقد انطلقت من فم الريحانى محملة بكل معنى كريه يتصل بالزفت والقطران ومشتقاته ..

أدرت عينى فى سرعة .. فوجدتنى اسير على ارض فرشت بالسجاد النظيف ولا اثر للزفت فيه .. اذن لابد ان يكون الزفت فى ملابسى ..

ولاحظ الريحانى ولا شك ما يجول بخاطرى فصاح :

ـ مش انت .. اتفضل جانبى

وتفضلت بالجلوس وانا أعجب من هذا الاستقبال .. واصبحت زميلا لكأس من الويسكى وقد تربعت الى جانب الاستاذ ، فوق المنضدة ، هذا فى حين ان صديقا مقربا الى الاستاذ قد غرق فى كرسيه ، الى الجانب الآخر ، وهو يتمزز الويسكى على مهل ..

ولفنا صمت ثقيل .. وعرفت اننى جئت فى وقت غير مناسب .. وكان على ان افعل شيئا .. فسألت :

ـ أمال فين الزفت يا أستاذ اللى بتتكلم عنه ؟

ـ ازاى صحتك ..

فأجبته وما علاقة صحتى بالزفت والقطران..

ولاحظ الريحانى ولاشك امارات الامتعاض التى ارتسمت على وجهى فصاح :

ـ عايز تعرف مين الزفت ؟ الستات ، النسوان ، يا حضرة ..

كانت مفاجأة عجيبة ولا شك ، تبخر على اثرها كل ما اعددته فى رأسى لمناقشة فنية وحساب عسير .. ولم أتمالك الا ان اضحك .. ثم قلت له :

ـ لايصف المرأة بهذا الوصف القاسى الا من..

وقاطعنى فى حنق :

ـ ايوه ياسيدى .. كلنا لها .. تقدر حضرتك تعيش من غير هواء ؟

وقبل ان أجيب بشىء ، عاد الريحانى يستأنف الحديث مع صديقه .. الكلام ينطلق من فمه حارا متدفقا مثل قذائف المدفع الرشاش ، الصوت هذه المرة يخالف كل المخالفة ذلك الصوت المتحشرج الذى الفته من الريحانى فوق المسرح وهو يدغدغ الالفاظ والعبارات وينفث فيها هذه الفكاهة الطريفة فاذا الضحك يمسك بخناقك ويتفجر من كل جارحة فيك ..

الريحانى يكابد حمى الحب ، او العشق ، او ما تريد أن تطلقه من المسميات على ذلك القيد الذى يشد الرجل الى المرأة ولا تستطيع له دفعا

الريحانى يروى مأساة كل قلب لبسته المرأة ، هذه المرأة اللينة الملمس التى تنساب الى النفس من حيث لا تدرى لتنشر اطرافها تحت جلد الرجل وتصبح جزءا من كيانه ، ثم هى بعد ذلك تمزق هذا الجلد لتخرج منه وتترك الجسم كله جرحا يدمى ..

ووجدتنى أثور لثورة الريحانى ، واحقد حقده على هذه المرأة ، التى أتجاوز عن ذكر اسمها ، ووجدتنى أصيح به :

ـ فى ستين داهية الزفت دى

ـ فى مليون داهية .. بس اخلص منها

ـ يا اخى .. ما دامت هيه زفت بالشكل ده ابتعد عنها

ـ شاطر يا استاذ ..

ثم استدار الريحانى نحوى وهو يقول :

ـ ان هذا الصديق الجالس امامنا الذى يتمزز كأسه الرابع ، انذره الاطباء بالموت البطىء اذا لم يمسك عن شرب الخمر فاسأله لماذا هو يشرب الخمر !

واستدرت بدورى الى هذا الصديق ، ولكن ما كدت افتح فمى بالكلام حتى اقتحم « منظم الفرقة » باب الحجرة ليعلن أن الستار سيرفع بعد خمس دقائق ..

وتحرك الصديق الذى يتمزز كأس الويسكى وكان قد قضى عليه ، ومد يده بالكأس التى الى جوار الريحانى وقدمها اليه ، ولكن الريحانى ازاحها بيده وهو يقول :

ـ الزفت ده يمكن اتفاهم معاه بعد الحفلة

وفى الحق ان الريحانى لم يكن فى حاجة الى الكأس لتهدىء من ثائرته ، فقد شمله الهدوء بمجرد ان سمع أن الستار سيرفع بعد خمس دقائق ، لقد تغير كل شىء فيه ، ثم اغمض عينيه وقد لفه الصفاء ، وكأنه يصلى صلاة تتسامى عا[لى] العبارات والالفاظ ..

وفتح الريحانى عينيه واخذ يلبس سترته على عجل ، واردت أن اناوشه فسألته عن الفارق بين « الزفت » خمرا ، وبين « الزفت » امرأة ؟

اطرق قليلا ثم قال وعلى فمه ابتسامة شاحبة كسيرة :

ـ الاتنين واحد .. بس الخمر تفوق من لطشتها تانى يوم .. اما المرأة فلطشتها تدوم شهور وسنين

هذه الشمعة التى تحترق من طرفيها

ورفع الستار .. وبدىء التمثيل

وجلست فى مكانى أنظر الى الكأس التى رفض الريحانى ان يشربها ، على ما به من وجد وألم ، واتخيل الريحانى فوق المسرح وقد تعلقت به عيون الجمهور تترقب من فكاهاته ما يمسح منها هموم الحياة ، هذا فى حين أن المسكين يحمل قلبا مهموما ولسانا حزينا ..

وجاءت الكأس الخامسة للصديق الذى يتعاطى الخمر ، وهو يعلم ان فى الخمر فناءه ، فخطر لى ان أسأله لماذا رفض الريحانى شرب الكأس التى كانت امامه ، وقد كان فى شديد الحاجة الى ما يخفف عنه كربه ..

فأجابنى والسخرية ترقص فى تقاطيع وجهه :

ـ فلسفة يا استاذ .. حضرته يعتبر المسرح زى المسجد والكنيسة ..

وقطع على عجبى واعجابى ضحك صاخب يرتفع من صالة المسرح فعلمت ان الريحانى يضحك الجمهور وهو يبكى ..

عبقرى

مضى أوسكار برونديالمؤلف السينمائى المشهور يروى لأحد أصدقائه قصة أول قصة ألفها وكان اسمها « الملاك القرمزى » ، وقال أوسكار أنه أراد أن يجعل منها قصة دارما ولكن المخرج قرأها وقال له إنها تصلح كوميدى ..

وسكت أوسكار فسأله صديقه : « وماذا حدث ؟ »

فأجاب أوسكار : « عدلتها لتصبح كوميدى مائة فى المائة »

وعاد الصديق يسأل ـ « وبعد ذلك ؟ »

فقال له أوسكار : « بعد ذلك قال المخرج أنها تصلح دراما ممتازة ! »

الكواكب
العدد ١٠٢
١٩٥٣/٧/١٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 102
14-7-1953



حيث تبدو هوليوود على حقيقتها

يعتبر نادى « سيروس » أشهر نوادى هوليود وأكثرها حظاً من اقبال النجوم .. وإذا كان بعض النوادى العالمية قد عرف بفخامته ، وإذا كان البعض الآخر قد عرف بزواره العظماء ، فان « سيروس » قد جمع هذه الصفات كلها وزاد عليها.

فى قلب عاصمة السينما ، وفى حى يزخر بالمطاعم والملاهى الفاخرة ، وتجمل الأضواء حياته نهاراً دائماً ، تجد هـذا النادى الذى تتمثل فيه حياة هوليود على حقيقتها ، وتجرى على مسرحه وقائعها لا رواياتها، بما تحتوى من غيرة، وحب ، ومؤامرة ، والهام ، وأمجاد تبنى ، وأمجاد تهدم .

وصاحب النادى هو « هـ. د. هوفر » وهو رجل يمتاز بعقلية لاعب الشطرنج العبقرى . ولعله لا يوجد فى العالم رجلان مثله يعرفان العدد الذى يعرفه من النجوم. بل لقد تحدث إلى النجوم جميعاً ، واستمع منهم إلى الثنـاء على حسن تصرفه ، كما استمع إلى الشكاوى الخاصة وأسرار القلوب وحفظها فى بئر عميقة . إنه الشخصية الأولى دون منازع فى مدينة السينما

منذ سنوات كان « ايرول فلين » قد خاصم زوجته « نورا إدنجتون » .. فدخل ذات ليلة النادى وحده ، ودخلت بعده نورا متعلقة بذراع الممثل « بوب هاتون » .. وكان بوب من قبل قد صاحب « لانا تيرنر » فترة من الوقت .. ولم تلبث هذه أن أقبلت مع صديق جديد هو المحامى « جريج بوتزر » .. هنا استلزم الأمر دبلوماسية صاحب النادى .. فأشار على المتردوتيل بأن يقود لانا وصاحبها إلى مائدة تبعد عن المائدة التى أجلس اليها بوب ونورا إدنجتون مسافة تضمن ألا يشتبك الطرفان .. وهكذا لم ينصرف ساخطاً فى تلك الليلة إلا صيادو الفضائح من رواد النادى !

منذ سنوات أيضاً بدأت قصة الحب بين « فان جونسون » و « ايفى واين » فى نادى سيروس .. وكان زوج ايفى وهو « كينان واين » كثيراً ما يصحبها قبل ذلك إلى النادى وفى رفقتهما صديق الأسرة الحميم « فان جونسون » . لكن سرعان ما أصبح « فان و ايفى » يأتيان إلى النادى وحدهما .. وحدث عند ذلك أن أحد المتطفلين كتب مذكرة ودسها فى يد صاحب النادى يلفت فيها نظره للأمر .. ولـكن هـذا وقف على الحياد كعادته ، إلى أن تزوج « فان » من « ايفى » وأنجب ولداً !

على مائدة واحدة فى سيروس قد تجد النجمة ومطلقها وصديقها الحالى وصديقها السابق وزوجها الأسبق ، كلهم يمرحون ويغرقون وفاء قيس لليلى أو غيرة عطيل على ديدمونة فى كؤوس الشراب

ويرفع النجوم الكلفة فى نادى سيروس ، فتدخل « سونيا هيني » مثلا مطبخ النادى لتعد قهوتها بنفسها .. وتقف « آندى راسل » بالخارج لتؤدى عمل « منادى السيارات » فترشد القادمين إلى أماكن الوقوف الخالية .. ويقال لميكى رونى يوماً أن المتردوتيل مريض ، فيحل محله ويقود الرواد إلى المناضد المعدة لهم

ولعل سيروس هو الملهى الوحيد فى العالم الذى يساهم رواده فى تسلية أنفسهم بأنفسهم . فكثيراً ما يغلب المرح الموجودين فيقف بوب هوب مثلا ليسرد آخر فكاهاته ، ويتلوه دانى كاى ليلقى منولوجاً ، ثم يقوم « إخوان ريتز » ليمثلوا فصلا مضحكا ، وهكذا يقدم كل ما عنده

حدث ذات ليلة أن دخل النادى قوام يافع فى ثياب سوداء وعقال موشى بديع .. وكانت تحيط به جماعة من الحرس العربى المظهر .. وتقدم بوقار وجلس إلى إحدى الموائد وجلس الحرس حوله .. وتهامس رواد النادى الذين اعتادوا دخول العظماء ناديهم : « إنه أمير من الشرق ! »

وما لبث الأمير أن حمل أحد الخدم رسالة صغيرة الى قائد الأوركسترا ومعها ياقوتة مهداة من الأمير .. وأخذ القائد الياقوتة شاكراً ، ثم فتح الرسالة وإذا هو يلتفت الى الأوركسترا ليقودها فى أغنية أمريكية معروفة .. فلما انتهت الأغنية نهض الأمير وانحنى شاكراً ثم اتجه إلى باب الخروج .. لكنه قبل أن يصل الى الباب استدار فجأة لينثر ملء قبضة من الجواهر على الأرض ...

اتضح بعد ذلك أن الجواهر زائفة ، وأن الأمير الشرقى لم يكن إلا ممثلا يدعى « جيم موران » تنكر فى صورته ، وأن اليوم كان أول ابريل !

ويصر صاحب النادى على أن تكون الفتيات اللاتى يعملن لحسابه من الجمال ، بحيث إذا لم تحصل الواحدة منهن على عقد سينمائى فى خلال ثلاثة أشهر من التحاقها بناديه ، بادر الى فصلها .. ولا تعجب بعد ذلك إذا قيل لك عن ممثلة معروفة أنها عملت عند قدومها الى هوليوود بائعة سجائر ، أو حارسة لغرفة الملابس ، أو مجرد ساقية فى نادى سيروس .. ثم جاء ذات يوم أحد كشافة السينما ليدعوها إلى المثول بين يدى آلهة الشهرة .. من هؤلاء « ليلا ليدز » ، و « سالى فرانسس » أو « دوروثى جارز » ، و « مارثا وست » وغيرهن ..!

بوب ميتشوم يتوسط احدى الشقراوات وصديق له فى ركن مرح من اركان سيروس



المصوّر ... يصدر قريبا بمناسبة العيد القومي ...



عدده الفخم الممتاز

مصر الغد

شعب وجيش

تحفة رائعة سوف تستمتع بها ... وسجل خالد سوف تحتفظ به



راحت لبلبة ترقص على مائدة العمليات وفيروز تغني
لها وتمسك الوحدة . فى احد عنابر مرضى الجراحة



انسجم الطبيب وراى ان
يعمل ضابط ايقاع ...

لبلبة وفيروز ونجاة.. فى المستشفى العسكري

كانت لفتة طيبة من إدارة الشؤون العامة إذ رأت أن تشمل فرحة الشعب بالجمهورية مرضى المستشفى العسكرى . وفى الأسبوع الماضى دعت المطربة نجاة الصغيرة ، وفيروز ، ولبلبه لزيارة المرضى وتوزيع الحلوى عليهم . وقد رافق القافلة المرحة اليوزباشى نجم الدين عبد الهادى المشرف على حفلات الأندلس مندوباً عن الشؤون العامة . وكانت كل نجمـة من الصغيرات تلق بين المرضى قطعة من غنائهـا أو منولوجاتها . . وقامت لبلبه بالرقص على « تصفيق » فيروز وتطوع أحـد أطباء المستشفى فقام بعملية الأوركسترا . وقد ألقت نجاة الصغيرة نشيد « صوت الوطن » أكثر من مرة وكان الكورس فيها المرضى أنفسهم

وقد رافقت عدسة الكواكب بعثة الخير الى أسرة المرضى حيث سجلت لهم هذه الصور



نجاة الصغيرة تسلم هدية الشئون لاحد
المرضى من نزلاء المستشفى العسكرى ..



مريض قد راح فى غيبوبة وترى نجاة تضع
الحلوى بجانبه بعناية حتى لا توقظه ...

اقسم هذا المريض الا ياخذ الحلوى الا بعد
ان ترقص له وحدة . واجابت طلبه ...



مريض يقول للبلبة « كمـان ملبس ،
كفاية علينـا كلامك الحـلو ... »



أذكر عن الرجال

النجمة لورينا يونج

ان ذاكرة حواء مخزن كبير مفعم بقصص الرجال، أذكر قصة أول رجل ـ ان جاز هذا التعبير لأنه كان صبيا لايتجاوز العاشرة ـ كان زميلى فى فصل الدراسة ، وكان من تقاليد المدرسة التى نذهب اليها أن تخصص يوما للصداقة ، فتضع فى كل فصل دراسى صندوقا تغطيه بأوراق مخضبة باللون الأحمر .. ويلقى كل فتى خطابا للفتاة التى يريد أن يصادقها . . أقسم انه ما من فتاة وما من فتى كان لها أو له هم إلا أن ينظروا الى الصناديق ، وبالطبع كانت عيناى تتعلقان بصندوق الأحلام ولا تفارقانه ، الى أن جاءت حصة التاريخ ، ووقفت مدرسة الفصل تفتح الصندوق وتقرأ الخطابات ، وتتقدم الفتيات لأخذها بعد أن تقرأها المدرسة ونسمع جميعا أصوات الدهشة الممتزجة بالاعجاب .. وجاء دورى ، ونطقت المدرسة اسم « صديق » .. واستقرت عينى عليه وأنا أتسلم الخطاب وسط ضحكات الزملاء والزميلات، فسارع يدس عينيه حياء فى كتاب التاريخ ..

ووجدته فى الخارج ينتظرنى كعادته .. وكان معه دراجة فعرض أن يوصلنى للبيت ، وكان قد تقدم بهذا العرض عدة مرات قبل ذلك وكنت أرفض ، ولكنى هذه المرة رأيت أن أطيب خاطره..

ركبت الدراجة معه .. وأراد أن يظهر لى براعته فتركها تمضى وقد رفع يديه عنها ، وبغتة وجدت نفسى طريحة على الأرض مثخنة بالجراح ، لأن الدراجة اصطدمت بأفريز الطريق .. وكان رجلى الصغير من الخجل بحيث لم أره بعد ذلك ، كان يبتعد عن كل مكان أذهب اليه ، وانتهت بذلك قصة الرجل الأول ..

لم تتغير نفسيتى خلال سنى الدراسة الطويلة .. ولكنى عند ماوصلت للجامعة كنت أرفض كل المواعيد التى يضربها لى الشبان ، فان حدث وألح صفيق منهم فى أن يقابلنى أخلفت الموعد وكانت لى شقيقتان ، وكنا نحن الثلاثة لا نفترق .. حتى عرف الرجال عنا اننا جبهة متحدة ضد مواعيد الغرام الصبيانية ..

وانتقلت بعد ذلك الى هوليود ، وكان لا بد أن أختلط بالناس من كل البيئات فيها، وأن أندمج فى الحفلات والسهرات وأن أرتاد أندية الليل .. وقد التقيت بمئات الرجال ، وخرجت بدراسة عن أنواعهم، عرفت الرجل الكاذب ، والرجل المنافق، والرجل الذى لا يعنيه إلا أن يظهر أمام الناس مع فتاة جميلة . . والرجل الذى يحفظ من كتب الشعر الغرامية « اسطوانات » يقولها لكل من تصادفه . . والرجل الذى يحب المرأة لمالها والرجل الثرى الذى يعتقد أن المال كل شىء عرفت هؤلاء ، ليس شخصياً ، ولكن عن طريق الرؤية والسماع وكان قلبي يخفق كلما رأيت رجلا له الصورة التى ارتسمت فى مخيلتى عن فتى الأحلام . . ولكنى كنت أكبح جماح هذا القلب حتى أتبين جوهر الرجل

حدث أن تعرف الى فتى وسيم ، رقيق الحاشية ، كان كلامه يسيل عذوبة . . وكانت روح المرح تشيع فى كل مايقول . . جاءنى ذات يوم يقول لى : « لقد رأيت بالأمس ناديا ليليا منعزلا . . عند طرف هوليود تعمل فيه فرقة من الغجر .. وأعتقد اننا نستطيع أن نمضى هناك وقتا طيباً »

وكنت لا أطمئن الى نوايا الرجال الذين يختارون الأماكن المنعزلة ، ولهذا قررت أن أقبل على أن أمنح الرجل الفرصة الأخيرة فى أن يكون لى دائماً .. أو لايكون لى الى الأبد ..

فى الموعد المحدد ذهبت اليه ومعى شقيقتاى ، وقدمتهما اليه وعرفته بأنهما ستمضيان السهرة معنا . . ووقفت أرقب قسمات وجهه ومى تقمع الانفعال الذى ينتشر

(البقية على الصفحة التالية)



قصص بأقلام النجوم

نصر عظيم

الكوفي



كان يدعى « جميلا » رغم انه لايمت الى الجمال بصلة .. ولكن وجهه كان شائقا .. اذا نظر اليه الناس تساءلوا : « كيف خلق الله هذا الوجه ! »

لم يكن موفقا فى دنيا الحب ، فكلما تعرف الى حسناء ، لم تكن تمضى اربع وعشرون ساعة على لقائهما ، حتى تقول له وفى عينيها نظرة مشفقة : « انني احس نحوك حبا .. اخويا !. » لكن الايام تأسو الجروح ، وقد اعتاد ذلك التصرف من الحسان على الايام ، لولا أن صديقه « ته ته » كان بنكأ لجرح احيانا ..

كان « ته ته » ـ وهو اختصار « تهامة » اسمه الكامل ـ دون جوان الشركة التى يعمل بها « جميل » غير منازع .. كان له شارب كلارك جيبل ، وصوت ميكل ويلدنج ، واذنا آلان لاد .. وكان دائم الحديث عن الحسان اللاتى يقابلهن ويسهر معهن كل ليلة .. ولم يكن هذا الحديث ليهم « جميلا » فى شىء ، لو لم يكن « تهامة » يتعمد ان يضيف اليه الاشارة الى سوء حظ « جميل » فى نفس الميدان ، فيسأله : « اية شمطاء سهرت معها امس ؟ »

وكانا قد اعتادا قضاء بعض ساعات الفراغ فى كازينو « الملاح » ، حيث ترد حسناء أو حسناوان فتكونا دائما من نصيب « ته ته » العجيب .. وكان « ته ته » يجلس بينهما وكأنه « هارون الرشيد » يجلس بين حريمه ، مرقصا شارب كلارك جيبل تارة ، ملقيا أوامره اليهما بصوت ميكل ويلدنج تارة.

لكن حدث فى يوم ، وكان كازينو « الملاح » مزدحما ، ان انقطع ضجيج الحاضرين فجأة ، ووثبت عيون الرجال منهم ، وكأنها تريد ترك محاجرها متجهة الى باب الكازينو .. ودخل قوام مغر ، يلفه ثوب بالغ الاناقة ، ويحمى قدميه الصغيرتين حذاء دقيق ، وتتدلى من يده الصغيرة حقيبة جميلة ، وكان الجميع ـ الثوب والحذاء والحقيبة ـ فى لون العسل .. وهتف « ته ته » وقد ابتدرت يده الى ربطة عنقه تصلحها : « تبارك الخلاق ! .. »

وجلست الحسناء الى مائدة خالية ، ثم وضعت ساقا على ساق ، أو « نيلون » من النوع الممتاز على « نيلون » .. فعاد « ته ته » يهتف : « تبارك الخلاق ! .. »

وفتحت الحسناء حقيبة يدها واخرجت علبة سجاير من الذهب ، ووضعت سيجارة منها بين شفتيها ، ثم مضت تجيل يدها فى الحقيبة باحثة عن شىء ..

حتى البلهاء تسنح لهم الفرصة مرة على الاقل فى حياتهم .. حتى أولئك الذين لم يحبهم الله وسامة الوجه ـ شأن جميل ـ لهم يومهم .. وتفسير هذا ان « جميلا » فطن بسرعة الى ان الفتاة انما تبحث عن ثقاب ، وقبل أن يفطن « ته ته » الى نفس الشىء .. فما كان منه الا أن وثب اليها وفى يده ولاعته قائلا : «تسمحين؟» وضغط على الولاعة وقال : « آسف » .. وضغط ثانية وقال : « آسف » .. وضغط ثالثة وفى هذه المرة انبعثت « الشعلة » فدست بها الفتاة طرف سيجارتها وجذبت نفسا عميقا ، ثم قالت : « هذه الولاعات دائما تخذل صاحبها »

قال : وفى المواقف الهامة جدا ..

قالت : هذا رد بارع ! وكانت هذه بداية انتهت سريعا الى جلوس « جميل » الى مائدتها ! حملق « ته ته » فيهما غير مصدق عينيه ، ولم يلبث أن نهض ليجعل « جميلا » يكفر حالا عن تطفله على ميدانه ، فاقترب منهما .. وهنا وجد « جميل » نفسه يشير اليه مجرد اشارة عابرة بيده قائلا للفتاة : « هذا صديقى .. ته ته ! »

فانفجرت الفتاة ضاحكة تقول : « ياله من اسم »

ومع ذلك فلم تكن تنقص « ته ته » الصفاقة ليدعو نفسه الى الجلوس دون دعوة .. والتفتت الفتاة الى جميل تقول : « لاحظت انك تأتى الى هذا الكازينو كثيرا .. »

فرد « ته ته » : « نعم .. انني أصحبه عندما آتى الى هنا .. »

فلم تعره الفتاة انتباها ، واردفت تسأل جميلا : « ما اسمك ؟ »

قال : « جميل »

قالت : « الواقع انه اسم على مسمى .. ان فيك جمال الرجولة حقا ! »

فقال « ته ته » مغيظا : « ارمى نفسى فى البحر اذا كان هذا صدقا ! »

قالت : « أولم ترم نفسك فى البحر بعد ، ان من يراك غارقا فى عرقك يحسبك عائدا من البحر لتوك ! »

لم يصدق « ته ته » اذنى آلان لاد .. بل لقد أخذت هاتان الاذنان ترتعشان وكأنما صاحبهما محموم أو مصاب ببرد سواء .. لقد انقلبت دنياه رأسا على عقب فى لحظة واحدة

لكنه لم يكن النوع الذى يقبل الهزيمة بسهولة ، فقد اخذ بين لحظة وأخرى يحشر نفسه فى الحديث ، أو بمعنى أصح النجوى الدائرة بين الحسناء و « جميل » ، لكن دون جدوى ..

قالت الحسناء لجميل : « هل تأتى الى الكازينو وحدك عادة ؟ »

قال : « لا .. ولكنى سأفعل من اليوم »

ولمست يده يدها ، ولاحظ « ته ته » ذلك فكاد يجن جنونه .. وقالت الفتاة لجميل : « أنا فاضيه بكره العصر » .. فتدخل « ته ته » قائلا : « أنا باجى هنا الساعة ستة » ..

كان « دون جوان » ينهار بسرعة ويكشف ضعفه لاول مرة أمام امرأة .. ولكن الفتاة ردت ببرود : «صحيح؟» ثم التفتت الى جميل تقول : « أقدر آجى هنا الساعة سبعة .. ايه رأيك ؟ »

قال : « ح ابات على عتبة الكازينو »

وهنا اغمى على « ته ته » ..

ونهضت الفتاة ونهض « جميل » ليشيعها الى الباب .. وهنا ضحكت الفتاة وقالت له : « هل مثلت دورى جيدا ؟ »

قال : « كنت مدهشة يا عزيزتى فاطمة »

قالت : « لازم تحمد نفسك اللى لك اخت جميلة زيى .. وعلى فكرة ما تنساش الفستان اللى وعدتنى به مقابل الدور ده ! »

« زوزو نبيل »

بقية المنشور على صفحة (٢١)

عليها . . ورأيته يحاول بجهد أن يجعل نبراته طبيعية .. واكتشفت بذلك أن نواياه لم تكن سليمة . . وقضينا سهرة ثقيلة رغم أن راقصات الفجر كن بارعات . . ورغم ان موسيقى الفجر كادت تقفز بى من على مقعدى لأرقص..ولاحظت طيلة الوقت انه غاضب لأننى استدعيت شقيقتى . وكانت هذه هى المرة الأخيرة التى رأيته فيها

وفى إحدى الحفلات تعرفت على رجل آخر .. اعتقدت انه يصلح زوجاً لى .. وكانت والدتى تجلس معنا ، ولاحظت انه يحاول جاهداً أن يحدثنى منفرداً .. فأتحت له الفرصة حين عزفت الموسيقى فرحنا نرقص سوياً .. وهمس فى أذنى بميعاد لليوم التالى ..

وأردت هذه المرة أن يكون امتحانى له سريعاً ، ذهبت فى الميعاد ومعى أمى ، وبان عليه الامتعاض لأنه كان صريحاً .. وأعتقد أننى لم أكن مخطئة فى تصرفى لأن الرجل الذى يرغب فى الزواج لايضايقه أن يرى « حماته » المقبلة قبل أن تسوء العلاقات بينه وبينها حين يتزوج ابنتها !!

ولأمى فضل كبير فى هذا التحفظ الذى أنا عليه.. فقد عودتنى دائماً على أن أقول الصدق ، وعودتنى كلما عدت من ميعاد مع شاب أن تسألنى : « هل قبلك ؟! » فاذا حدث وقلت نعم .. سألت على الفور : « وكم قبلة ؟! »

وحرصاً على أن أكون صادقة لم أدع أحداً يقبلنى .. لأجنب نفسى الاجابة على السؤال الثانى .. الذى تنطقه أمى والشرر يتطاير من عينيها

وأعتقد أنه لكى توفق المرأة لرجل مثالى يجب أن تحترم نفسها .. لأنها فى هذه الحالة لن تأتلف إلا مع من يحترمها ويقدرها .. فاذا حدث ولم يكن لها نصيب مع رجل معين وفقدته فلن تفقد احترامه..

ولا أحبذ أن تلبى المرأة دعوة أى رجل .. لأن المرأة التى تظهر للرجل أن حياتها مليئة بالفراغ لا تثير شغفه بها ، كما أننى لا أحبذ أن تلبى المرأة دعوة رجل لأنها محرجة فهى إذا كانت لا « تستلطفه » ، أقصد لا تجد فيه صورة لرجل أحلامها ـ فليس مايدعوها لأن تكذب عليه وعلى نفسها وتخرج معه .. وتضع على شفتيها ابتسامة باهتة وهى تبدو معه أمام الناس

وأعتقد أن المرأة تستطيع أن توجه الرجل كيف تريد .. لأنها فى مسألة الحب بالذات يمكنها بشىء من الثبات والتحكم فى تيار العاطفة أن تملى شروطها عليه ، فان لم تستطع إملاء شروطها فانها بالأقل تكسب تقديره .. والتقدير ـ المقترن بالحب ـ أولى الخطوات فى طريق الزواج السعيد

قصص باقلام النجوم

بأمر الحاكم !

بقلم

كنا فى الشام

كان الوقت مبكرا فى عمر المدنية ، ولم تكن السيارات وطرق المواصلات بالكثرة الحالية ، ولا كان الانتقال من بلد الى بلد ميسورا او ممكنا .. وكانت فرقتنا التمثيلية لاتستقل السيارات الا على الطرق الطويلة الممهدة .. أما ماعدا ذلك فعلى ظهور الدواب تنتقل

وعلى طريق جبلى وعر ، يرتفع فجأة وينخفض بلا مقدمات وينثنى ثم يستقيم ليعود فيتعرج سارت قافلتنا .. وفجأة سقط المطر .. وجعل يتزايد باطراد مجنون ، وجعلت سيول من الماء تتدفق فتسد علينا الطرق ، وكانت الطرابيش الحمراء فوق رءوسنا فابتلت وكنا ننقل خطواتنا فى صعوبة بالغة والدواب ايضا ابتلت ظهورها وقاست اكثر مما قاسينا

بلغ بنا الارهاق كل مبلغ ، وكان الذى يرانا لايقدر مطلقا اننا فرقة فنية جاءت من مصر ..

وفجاة لمحنا قافلة فخمة تستظل بمظلات كبيرة تتقدم نحونا ، ورأينا — والقافلة تقترب — رجلا مهيب الطلعة بادى الوقار والعظمة يتصدر رجالها ، وبان على الرجال انهم جند ..

ورآنا الرجل المهيب فنظر الينا شزرا .. ولم يجرؤ احدنا على تحيته ونحن فى حالنا التى لاتسر .. بل تحاشينا ان تلتقى عيوننا بعينيه ، واثار هذا التصرف ريبته .. فأمعن النظر الينا ثم قال لرئيس جنده : « اقبضوا عليهم بأمرى .. »

وضرب الجند حولنا « كماشة » بارعة .. وطبقا لخطة موضوعة وجدنا انفسنا نسير مقبوضا علينا الى سجن المدينة التالية وكانت « حلب » !

وعرفنا من الجند ان ذاك الرجل حاكم حلب ، وانه اعتقد اننا عصابة من العصابات التى تختبىء فى مغاور الجبال ..

ماذا نقول ؟ وبماذا ندافع عن انفسنا ؟..

الواقع ان المفاجاة الجمتنا ، وحين زارنا الحاكم لم نستطع ان نقول شيئا ، غير اننا راينا الاستاذ على يوسف والاستاذ يوسف وهبى يندفعان نحو الحاكم ويشرحان له المسألة .. ولكنه فى كبرياء ولى الامور لوى وجهه وصعر خده وقال : « لصوص .. وكذابين »

وكان الاستاذ على يوسف « ماسونيا » .. وهو يعرف أن فى حلب عددا كبيرا من الماسونيين .. فأشار للحاكم بالعلامة السرية بين الماسونيين ولاحت على شفتى الحاكم ابتسامة عريضة .. تحولت الى ضحكة مجلجلة وقال : « صدقونى اننى اعتقدت انكم لصوص »

وخرجنا من الحبس الاحتياطى .. مكرمين معززين .. وقدم لنا الحاكم ما لذ وطاب من طعام وشراب .. وصنع لنا فى بلده دعاية هائلة درت علينا ربحا كثيرا

وغادرنا حلب ونحن نسبح بحمد الله .. وانصار المبدأ الماسونى !

حسين رياض

بدون تعليق

اعجبتنى هذه الاقصوصة « المسمسمة » وسوف تعجب القارىء حتما لخفة دمها وقد قصها على صديق وهى عبارة عن حوار يدور بين شخصين من ركاب الترام :

الاول : يا اخى البلد نهضت وكل حاجة .. لكن برضه لسه اخلاق الشعب مااتغيرتش

الثانى : ازاى ؟

الاول : مفيش قومية .. مفيش اعتداد بمصريتنا

الثانى : ليه بس ؟

الاول : مالها بذمتك كلمة « صباح الخير » مش احسن من«بونجور»؟

الثانى : طبعا

الاول : ومالها وخره كلمة « مساء الخير » مش ابرك من «بونسوار»؟

الثانى : مفيش كلام

الاول : هو الواحد مايبقاش راقى ومتعلم الا اذا قلد الاجانب فى لسانهم وعاداتهم .. وآخرتها ؟

الثانى : ربنا يصلح الاحوال

الاول : يصلحها ازاى اذا كنا احنا مش عايزين نصلح انفسنا .. يا افندم ده احنا بنحترم اللى ما بيعرفش يتكلم الا بلغة الاجانب ، وبنودى اولادنا يتعلموا فى مدارسهم ، وبنتمسح دائما فى كل حاجة تيجى من بره

الثانى : معلهش .. كل شىء بالتدريج

الاول : ما هو ده اللى مخوفنى .. اننا بالتدريج ننسى العربى ونتكلم بلغات اجنبية

الثانى : يا سيدى روق دمك

الاول : اصلها حاجة تضايق وانا راجل « نرفوز » خالص .. نهايته .. انا نازل المحطة دى «اورفوار يا اكسلانس » !!

اسماعيل يس

موضة الأصداف

ان حواء التواقة الى كل جديد ، قد انهت مطاف ... البر فراحت تنشد الجديد فى البحر ... وقد عثرت على بغيتها فى الاصداف التى يجود بها المرج ... فاستخدمتها فى الحقائب والاحزمة والافراط والخواتم ... والمنتظر وقد شاعت هذه الموضة الجديدة بين ... هوليود ان نراها قريبا بين جميلاتنا ..

طقم : مكون من حقيبة وحزام اسود عريض تحليهما الاصداف الكبيرة وتمسك به مزهوة الحسناء آن ميلر

خاتم وحزام من الخوص استعمل فى تزيينهما عدد من الاصداف الصغيرة بدت على هيئة ثمار الاناناس ...



راف

ت مطاف الموضة فى
. وقد غزت أخيرا
ها المسرح بسخاء
راط والخواتم ..
سديدة بين نجوم
يلاتنا ..

النجمة الشقراء لانا تيرنر ترتدى
بلوزه من الحرير استعملت الاصداف
فى تحلية فتحة صدرها

نجوم « م.ج.م »

نقد الأسبوع

عيلة مجانين

هذا هو الاسم الذى اختارته الفرقة المصرية للرواية الجديدة التى افتتحت بها موسمها الصيفى على مسرح حديقة الأزبكيــة .

وهى رواية مضحكة تصور حالة عائلة يتصرف أفرادها تصرف المجانين حقاً . فهذا رب البيت ورئيس العائلة ، الذى جاوز الستين وأحيل إلى المعاش يجرى وراء صبية صغيرة ، هى ابنة صاحب القهوة التى يجلس عليها ، ويخطبها للزواج . ويتفق مع والديها على أن يدفع مهرها بالتقسيط

وهذا ابنه الثانى الذى يعشق الشعر والأدب ويشتغل صحفياً ، لا يجد حلا لأزمته المالية سوى أن يخطب امرأة عجوزاً قد جاوزت الستين ولكنها ثرية تجلس على تل نقود ، وهذا الابن وأبوه يقيمان مع الوالدة والأخ الثانى المتزوج . وتكتشف الأسرة سر الوالد والابن الخاطبين ، ولكنهما يركبان رأسيهما ويصران على إتمام الزواج . أما الأب فيزعم أن الفتاة تحبه لذاته ، وكذلك يزعم الابن أنه يؤثر الحيــاة السهلة فى كنف زوجة غنية مهما كانت عجوزاً قبيحة الشكل بعد أن حالفه الفشل وقست عليه الحياة . وتدور الحوادث وتتوالى المفاجآت حتى يكتشف الرجل العجوز أن الفتاة التى خطبهــا تسخر منه وأنه كان ضحية مؤامرة لابتزاز ماله كما يعرف الشاب مقدار الخطأ الذى كان مقدماً عليه بالزواج من المرأة العجوز ، فيثوب كل منهما إلى رشده ، ويعود التفاهم ليسود العائلة التى كادت تعصف بها نزوة الشيخ والشاب

وقد أدهشنى أن تبق الفرقة المصرية شهوراً بغير عمل ، ثم تقدم رواية ضعيفة ليس لهــا قيمة فنية تذكر . كما أدهشنى أن تنفق هذا الوقت كله فى الاستعداد ثم نجد أغلب الممثلين لايجيدون حفظ أدوارهم حتى يعلو صوت الملقن على أصواتهم

أما التمثيل فكان فى مجموعه جيــداً . وقد أجاد منسى فهمى ، رغم أننى كنت أشفق عليه وهو يضطر إلى التهريج ، كما كنت أشفق على زميله حسن البارودى وهو يمثل بنجاح دور المرأة العجوز . وقد أعجبنى شفيق نور الدين فى دور خادم العائلة

وأخيراً إنها بداية لاتبعث على التحمس للفرقة التى تحمل لواء التمثيل الرسمى فى مصر

ابن زيدون

الزمالك مدينة النجوم

اذا كانت هوليود هى مدينــة السينما العالميــة ، فان القاهرة تعتبر هوليود الشرق

فهوليود امريكا قد اكتسبت اسمها من تركيز صناعة السينما الناطقــة بالانجليزية فيها ، ومن اختيار النجوم لها وطنا ومسكنا ، وكذلك القــاهرة ، فانها هى الاخرى مركز صناعة السينما الناطقة بالعربية ، بالنسبة للشرق كله .. كما انها وطن النجوم ومسكنهم

مدينة للسينما

والواقع ان القاهرة اكبر من ان تكون مدينة للنجوم الذين لا يزيد عــدد المشاهير منهم عن بضع عشرات ، يقيمون فى نواحيها المترامية واحيائهــا المتعددة ، فلا يكاد الكثيرون من سكانها يشعرون بانهم يعيشون جنبا الى جنب مع اولئك الذين يدفعون نقودهم ليروهم على المسرح أو الشاشة ، فكان لزاما أن تعمل سنة التكتل النوعى على حشد النجوم فى جزء واحــد من المدينة الواسعة ، تصبح على مر الايام وطنا محليا للسينما مثل هوليود

بيد ان احدا من الفنانين أو المهتمين بشئون السينما لم يكن يضع فى باله مثل هذه الفكرة .. الى أن اشترى المسيو « افراموس » وهو احد اصحاب استديو الاهرام مــساحة واسعة من أراضى منطقة الهرم .. اقام على جزء منها الاستديو والمنزل الذى يسكنه .. وباع الباقى لعــــدد من الفنانين بشروط سهلة ، وكان من المشترين سراج منير ، واحمد بدرخان ، وفردوس محمد ، وغيرهم

ومما ساعد على رواج سكن النجوم فى منطقة شارع الهرم ، قيام اكبر الاستديوهات السينمائية هناك ، وهى استديوهات مصر والاهرام ونحاس ، فبعد سنوات من بناء استديو الاهرام كان سكان هذه المنطقة هم الاساتذة والسيدات ، يوسف وهبى ، ومحمد عبد الوهاب ، وامينة رزق ، وسراج منير وميمى شكيب ، واحمد بدرخان ، ومحمد فوزى ، وفؤاد شفيق

الزمالك تنافس

وهكذا أوشكت منطقة الهرم أن تفوز بلقب هوليـــود الشرق ، لولا ان قام حى الزمالك لينافسها فى هذا الشرف

وقد بدأت منطقة الزمالك تلفت أنظار النجوم منذ عامين فقط ، فقبل ذلك لم يكن يسكنها منهم سوى عدد يعد على اصابع اليد الواحدة ، منهم أم كلثوم ، وزوزو الحكيم ، وفريد الاطرش

وبعدئذ انتقلت اليها مديحة يسرى ، ومحمد فوزى ، وتحية كاريوكا ، واسماعيل يس ، وشادية ، وآمال وحيد ، ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل ان الزمالك استطاعت أن تضم زبائن الهرم اليها ، فبدأت بمحمد عبد الوهاب الذى باع فيلته بشارع الهرم وانتقل الى شقة بالزمالك ايجارها الشهرى يقرب من ٧٠ جنيها (بدون فرش طبعا) كما باع سراج فيلته بشارع الهرم أيضا وانتقل الى السكنى فى الزمالك

وبهذا فازت الزمالك باكبر عدد من السكان الفنانين دون غــيرها من الاحياء ، واوشكت أن تصبح هوليود الشرق ، رغم خلوها من المســـارح واستديوهات السينما !

عمارات محظوظة

وفى القاهرة عدد محظوظ من العمارات ، اذ تضم عددا غير قليل من النجوم

واولى هذه العمارات هى الايموبيليا ، التى يسكنها انور وجدى ، وتسكنها ايضا السيدة آسيا ، وكانت تسكنها ايضا المرحومتان عزيزة أمير وكاميليا .. وتقوم فيها شركات سينمائية لانور وجدى ومحمد فوزي وآسيا ومحمود ذو الفقار

وتكاد العمارة رقم ٢٠ بشارع ابى الفداء بالزمالك تفوز باكبر عدد من النجوم ، ففيها يقيم محمد فوزى ومديحة يسرى وتحية كاريوكا وفاتن حمامة وزوزو حمدى الحكيم

ويعتبر شارع حسن صبرى باشا بالزمالك من الشوارع « الفنية » اذ تقع فيه مساكن سراج منير وميمى شكيب واسماعيل يس وشاديه والموسيقار محمد عبد الوهاب

قابلت هذا الأسبوع

كرامة الفن

كنا نتحدث ، صديقى بديع خيرى وانا ، عن كرامة الفن ، فروى لى قصتين عن المرحوم الشيخ سيد درويش ، أحب أن انقلهما الى القراء

اما الاولى ، فكانت سنة ١٩١٩ ، حينما اندلعت نيران الثورة المصرية ، وتعطلت المسارح ، واشتدت قسوة العيش على اهل الفن . وذات يوم تقابل بديع خيرى وسيد درويش ، وكانت جيوبهما خاوية الوفاض ، فاتفقا على ان يجلسا فى مقهى ، وينظم بديع ثلاث اغنيات او اربعا ، ويلحنها سيد درويش أولا بأول ، ويذهبا بها الى رجل أرمنى من تجار الاسطوانات فيفرج ازمتهما

ولم تمض ساعات حتى كانت الاغانى منظومة ملحنة ... وذهبا بها الى تاجر الاسطوانات ، الذى استشف من وجهيهما انهما فى ازمة ، فضلا عما يعرفه من ان المسارح مغلقة الابواب ، وعرض عليهما مبلغا تافها هو دون الاجر الذى كان يعاملهما على اساسه قبل ازمة المسارح بكثير

فاهتاج سيد درويش ، وامسك بالاغانى وبالنوت الموسيقية ومزقها شر ممزق ، والقى بها فى وجه الارمنى وانصرف

وسار معه بديع يتميز غيظا ، لامن الارمنى الذى بخس قدرهما ، بل من سيد درويش ، الذى يؤثر مرارة الجوع ولا يقبل الاجر الضئيل

وادرك الشيخ سيد درويش مايجول بخاطر بديع ، فقال له :

ـ اسمع ياسى بديع . انا مستعد ان اجرب الجوع ، ولكنى لست مستعدا لان أجرب مهانة الفن

اما القصة الثانية ، فهى نقيضة الاولى

ذلك ان احد تجار الاسطوانات طلب الى بديع وسيد ان ينجزا له فى اربع وعشرين ساعة ، انشودة وطنية باللهجة السورية ، تحية لحدث قومى كبير وقع فى سوريا فى ذلك الوقت

وعمل الصديقان ، وانجزاها فى الموعد المضروب ، وقدماها لتاجر الاسطوانات الذى اظهر اعجابه بالانشودة

واراد الرجل ان يترجم لهما عن امتنانه بأسلوب مادى ، فعرض عليهما اجرا مضاعفا ـ وكانا فى شدة وحاجة الى المال ـ فالتفت اليه الشيخ سيد درويش قائلا :

ـ لا ياصديقى ، ان هذه الانشودة هدية منا الى سوريا الشقيقة ، تحية لهذا الحدث القومى !

الى السينمائيين

فى الصيف الماضى ، شهدت فى احدى دور السينما بروما ، فيلما ايطاليا عددته من اجمل الافلام العالمية فى هذا الموسم

وقد صدق حدسى ، واصاب الفيلم شهرة عالمية ، وعرض بالقاهرة فى الشتاء الماضى ، ثم أعيد عرضه فى دار صيفية منذ ايام ، وصادف هوى شديدا فى نفوس الناس

وقد حرصت على مشاهدته مرة ثالثة فى هذا الاسبوع ، وكان معى احد المشتغلين بفن السينما فى مصر ، ولعله لايؤثر ان اذكر اسمه

هذا الفيلم اسمه « المثيرة » .. او شيء من ذلك

والفيلم يقوم على اربع دعائم ، القصة والمخرج والممثلة الاولى والطبيعة . اما العناصر الاخرى ، فهى جميعا من الدرجة الثانية ، حتى المصور

ومع هذا ، فقد اصاب الفيلم شهرة عالمية كما اسلفت القول

وسألت صاحبى السينمائى : « لابد انك قرات عن هذا الفيلم فى الصحف الفنية الاوربية والامريكية . فهل تستطيع ان تقدر ايراداته على وجه التقريب ؟ »

فقال : « لايمكن ان تكون اقل من مائة الف جنيه .. »

وانا اعتقد أن هذا التقدير ظالم جدا ، ولابد ان يكون دون الحقيقة بكثير ، ومع ذلك فلا بأس علينا من الاخذ به

وعدت اقول لصاحبى السينمائى : « وهل تستطيع ان تقدر تكاليفه ؟. »

فأجاب بقوله : « لقد تم تصويره خارجيا ، اى على الطبيعة ، فليست فيه ديكورات ولا مصاريف استوديو تقريبا ، وهذه ظاهرة الافلام الايطالية جميعا . اما الممثلون ، فليست بينهم ممثلة معروفة الا هذه البطلة ذات الانوثة الفذة ، وهى الاخرى ايطالية قليلة الاجر . ففيلم كهذا لايمكن ان تزيد تكاليفه على عشرة آلاف من الجنيهات »

وانا اعتقد ان هذا التقدير مبالغ فيه ايضا ، ولابد ان يكون فوق الحقيقة بكثير . ومع ذلك فلا بأس علينا من الاخذ به

فاذا وازنا بين التكاليف والايرادات ، وجدنا أن الفيلم قد عاد على منتجه بما يعادل تكاليفه خمس عشرة مرة على الاقل ، فى عامه الاول ، فما بالك بالأعوام التالية ؟

هكذا استطاعت السينما الايطالية ان تغزو اسواق العالم ، بأقل تكلفة ، واعظم ربح

والمنتجون عندنا يشكون البوار ، ويعانون الازمة ، ويستصرخون الحكومة ، دون ان يحاولوا دراسة اسرار نجاح السينما فى بلد كايطاليا ، ليسيروا على نفس النهج ، فتنفرج ازمتهم ، ويكسبوا لانفسهم ولبلادهم هذه الايرادات الضخمة المجموعة من الاسواق العالمية ، بعض الدراسة ايها السينمائيون !

« أنا »

من دولاب نعيمة عاكف

هذه خمس موديلات تقدمها النجمة نعيمة عاكف على أنها أحدث مقتنيات «دولابها» العامر .. والشهير بأناقة محتوياته



فستان من التيل النفيس الابيض مخطط بخطوط حمراء ، وعريض من أسفل. وحزامه من نفس القماش



فستان للسهرة من الحرير البنى اللامع ، متسع الكلوش ، وله حزام اسود، ويتمم أناقته قفازاسود طويل



فستان من قطعتين ، هما جونللا حريرية بيضاء مبطنة بالقطن، محلاة بنقوش ، وبلوزه سوداء . ويصلح لحفلات بعد الظهر ...



فستان قطيفة اسود له جيبان وفى صدره دانتيلا ثقيلة تغطى الكتفين . وله « كاب » من نفس القماش



فستان سهرة من الساتان المطرز بنقوش وتغطى الكتفين عند الخروج قطعة من القطيفة السوداء ...

قالوا ...

• عندما نتكلم عن الرجل فنحن نعنى قوته ، وعندما نتكلم عن المراة فنحن نعنى جاذبيتها !

« جان كوكتو »

• الزوج هو الرجل الذى تختم به المراة حياتها العاطفية !

« ريتا هايوارث »

• اسوا ضروب الاستعباد استعباد المراة للرجل لانه استعباد الضعيف للقوى .. ومع ذلك فهو الاستعباد الوحيد الذى تكتب له الاقدار عمرا طويلا !

« أوسكار وايلد »

• لا تنظروا الى الزواج على انه فرصة للاستمتاع بل يجب النظر اليه على انه خطيئة تحتاج الى تكفير !

« تولستوى »

• المراة ..اجمل عيوب الطبيعة !

« ليسنج »

• النساء يحكمننا .. فلنجتهد لكى نخلق منهن حاكمات صالحات !

« روبنى »

• المراة التى تبوح بسنها الحقيقية لايمكن أن تؤتمن على سر آخر مهما كان خطيرا !

« جراندبز »

• لو تلاشت المراة من الدنيا لما تبقى فيها غير الخير والفضيلة !

« جان جاك روسو »

• الرجل الذى لا راس له كمقبض الباب يستطيع كل من يشاء ان يديره !

« كارليل »

• دام الحب طويلا فى القرون الماضية لا نوجوه العرائس كانت تبدو بعدغسلها كما كانت تبدو قبله !

« اجزامنر »

• حيث لا توجد المراة يحزم الشيطان امتعته ويرحل !

« كلارك جيبل »

• كلما قلت حاجات الرجل .. كلما ازداد تشبها بالآلهة !

« سقراط »

• الكذب اساس كل رذيلة والمراة دائما كاذبة !

« فورتين »

• الذى يخاف الحب يخاف الحياة والذى يخاف الحياة ثلاثة ارباع ميت !

« هيجو »

• اذا سمعت ان امراة احبت رجلا فقيرا فثق انها مجنونة او اذهب الى طبيب الاذن لكى تتاكد من انك تسمع جيدا !

« بروتلى »

• من الخير ان لا تستشير امراة امراة اخرى فى شان من شؤون الاناقة لان العدو لايسال عدوه عن الوسائل التى يستطيع بها ان يتغلب عليه !

« برنارد شو »

• ليس هناك امراة جميلة وامراة قبيحة ، هناك امراة تجيد استعمال المساحيق، والمراة لا تجيد استعمالها !

« شارلى شابلن »

• ابحثوا فى تركيب الرجل الذى لم يحب.. واقسم لكم انكم ستجدون فيه خللا !

« جورج صاند »



« كليومور » وجه جديد فاتن اكتشفته هوليود .. و « كليو » فى الثانية والعشرين من عمرها وكانت تعمل كرسامة من قبل ..

تمثيلية فكاهية

إذاعة بسكلانسا

بقلم الاديبة السورية
ثروت العمرى

- **الأشخاص** : ابو الحسن وزوجته « الست بهية » وجارهما « الحاج خليل »
- **الوقت** : السادسة مساء
- **المكان** : حجرة بسيطة الأثاث فى ركن منها جهاز راديو

- ١ -

(يرفع الستار عن « الست بهية » وهى تجلس الى جهاز الراديو تدير مفتاحه شمالا ويمينا ، وابو الحسن على مقربة منها يرقبها فى قلق)

أبو الحسن : ما بالك لاتكفين عن تحريك عقرب الراديو ؟ الم تجدى لعبة افضل من هذه اللعبة ؟

بهية : (فى حدة) وما شأنك انت ؟

ابو الحسن : ماشأنى ؟ كيف ؟ الست زوجك ؟

بهية : واذا كنت زوجى ؟

أبو الحسن : يجب ان لاتفعلى شيئا يكدرنى .. الزوجة الطيبة تحرص دائما على ارضاء زوجها

بهية : (فى سخرية) هه ! الزوجة الطيبة تفعل هذا حقا .. ولكن حين يكون الزوج رجلا طيبا على شىء من الفهم والذكاء ...

ابو الحسن : أتعنين اننى لست طيبا و .. ولست على شىء من الفهم ؟

بهية : طبعا .. والا لما زعمت اننى العب بجهاز الراديو !

ابو الحسن : (يفرك جبهته مفكرا) يخيل الى انك توجهين الى اهانة لايمكن ان اقبلها !

بهية : (فى خبث) كيف تكون اهانة وهى حقائق واقعة يا ابا الحسن ؟ عهدك بى « صاحب ذمة » لاتحيد قط عن الحق ولو كان على نفسك ..

ابو الحسن : هذا صحيح .. فاننى رجل « حقانى » جدا ..

بهية : ام كنت تحب ان أموه عليك ؟

أبو الحسن : كلا .. لا احب التمويه !

بهية : عظيم ! اذن اتفقنا ..

أبو الحسن : اتفقنا على ماذا ؟ على اننى رجل شرير .. وغبى ؟

بهية : (متصنعة الجد) لم اقل انك شرير !

أبو الحسن : لكنى فهمت هكذا !

بهية : دعنا الآن من فهمك واتركنى لاضبط الراديو !

ابو الحسن : مرحى .. مرحى ! من اين لك العلم بفن اللاسلكى واصلاح جهازات الراديو ؟ لعمرى .. هذا اكتشاف جديد ! الست بهية زوجتى مهندسة راديو وانا لا ادرى ! يا بختك يا ابا الحسن !

بهية : عدنا الى التدخل فيما لايعنينا ! اريد ضبط الراديو على محطة الاذاعة المصرية .. هل ارتاح بالك الآن ؟

ابو الحسن : ولكن .. لماذا ؟

بهية : (فى ضجر) لكى اسمع برنامجا منها .. ايحتاج هذا الى كمية كبيرة من الذكاء لكى تفهمه ؟

ابو الحسن : الآن فهمت ..

بهية : الحمد لله لانك اخيرا فهمت !

أبو الحسن : ولكن اى برنامج ؟

بهية : برنامج التدبير المنزلى ..

أبو الحسن : حقا ياست بهية .. يلزمك الكثير من شئون التدبير المنزلى ..

بهية : (فى سخرية) وكيف كان ذلك ، يازينة الممالك ؟

أبو الحسن : مثلا انت لاتعرفين ان تدبرى نفقات

البيت اذا نقص من مرتبى بضعة ليرات

بهية : وكيف يكون تدبيرها .. والمرتب لايكاد يفى بها ؟

ابو الحسن : هنا تظهر فوائد التدبير ..

بهية : هكذا ! عظيم ! ثم ماذا ؟

ابو الحسن : ثم انك لاتقتصدين شيئا .. لى صديق فاجأته زوجته بمبلغ خمسة آلاف ليرة اقتصدتها من نفقات المنزل !

بهية : ياسلام ! وكم يعطيها زوجها لنفقات المنزل كل شهر ؟

ابو الحسن : ثلاثمائة ليرة ..

بهية : ومنذ كم سنة تزوجا ؟

ابو الحسن : منذ سنتين فقط !

بهية : (متهكمة) : هذا معناه انها ادخرت مرتب زوجها كله .. ترى من اين كانت تنفق على البيت والكساء والطعام والشراب ؟

ابو الحسن : (متحمسا) هذه هى عبقرية الزوجة ياست بهية !

بهية : (ساخرة) بل غفلة الزوج يا ابا الحسن

ابو الحسن : (يفرك راسه مفكرا) ماذا تعنين؟

بهية : (فى سأم) لا اعنى شيئا ! كفى بالله لقد صدعت راسى !

ابو الحسن : هكذا انت دائما .. تحدثينني بالالغاز فاذا طالبتك بالتفسير امعنت فى التهرب من الجواب !

بهية : اذا ظللت تتحدث هكذا فسوف يحين موعد اذاعة التدبير المنزلى ولا اسمع منه شيئا ..

ابو الحسن : ولكن .. ما موعد الاذاعة ؟

بهية : الساعة السادسة والنصف

ابو الحسن : السادسة والنصف ؟ هذا مستحيل ! مستحيل !

بهية : مستحيل ؟ لماذا ؟

ابو الحسن : لانى اريد ان اسمع من محطة الاذاعة السورية محاضرة مهمة جدا .. وخطيرة جدا .. وهى تذاع فى السادسة والنصف !

بهية : (فى تهكم) ترى ماهو موضوع تلك المحاضرة المهمة جدا .. الخطيرة جدا ؟

ابو الحسن : موضوعها « كيف تعامل الزوجة زوجها »

بهية : ولكن هذا الموضوع يهم الزوجات وحدهن .. فما شانك به ؟

ابو الحسن : كيف لايهمنى ؟ الا يهمنى ان اعرف مثلا اذا كانت زوجتى تعاملنى « حسب الاصول » ام لا ؟

بهية : (ضاحكة) ولكن .. الا يمكنك ان تعرف من تلقاء نفسك اذا كانت معاملتى لك «اصولية» ام غير اصولية ؟

ابو الحسن : اعرف طبعا ولكنى اريد ان اتأكد !

بهية : لاداعى اذن للمحاضرة مادمت تعرف ، ويمكننى ان اؤكد لك اننى اعاملك وفقا للاصول .. وزياده شوية !

ابو الحسن : على اية حال لابد من ان اسمع المحاضرة !

بهية : مستحيل ! فانى اريد سماع برنامج التدبير المنزلى !

ابو الحسن : لايمكن .. حولى العقرب على محطة سوريا

بهية : بل سيظل على محطة مصر !

ابو الحسن : قلت لك مستحيل !

بهية : وانا قلت لك مستحيل !

ابو الحسن : ساحطم الراديو والله العظيم !

بهية : حطمه ... ولكن لابد ان اسمع محطة مصر !

ابو الحسن : حذار من معاندتى !

بهية : بل حذار انت من معارضتى !

ابو الحسن : على الطلاق ..

(يدخل فجاة جار الزوجين « الحاج خليل»)

الحاج خليل : حاسب ! أجننت يا ابا الحسن حتى تصدر منك مثل هذه العبارة البغيضة ؟ اعوذ بالله !

ابو الحسن : حضرت فى وقتك يا حاج لتفصل فى هذه القضية !

الحاج خليل : اهناك قضية ؟

ابو الحسن : نعم .. وقضية خطيرة جدا

بهية : بل قل سخيفة جدا !

الحاج خليل : افادكما الله ! خطيرة جدا ... وسخيفة جدا ! حسنا ! ماهى هذه القضية ؟

ابو الحسن : لقد حلفت بالله العظيم اننى لابد ان اسمع محاضرة ستذاع فى السادسة والنصف .. اعنى بعد دقيقتين من محطة سوريا !

الحاج خليل : الى هنا .. وليس فى الامر خطورة ..

بهية : وانا اريد سماع محطة اذاعة مصر .. ولن اتنازل عن رأيى ولو خربت الدنيا !

الحاج خليل : لقد بدات تظهر خطورة القضية ..

ابو الحسن : الم اقل لك انها خطيرة ؟

الحاج خليل : ليست خطيرة الى هذا الحد .. لان حلها بسيط جدا ..

ابو الحسن : الديك لها حل ؟

الحاج خليل : طبعا ! وهل توجد فى الدنيا قضية لاحل لها ؟ الحل بسيط جدا كما قلت .. ففى الامكان ان يسمع كل منكما الاذاعة التى يريدها ..

بهية : وكيف ذلك بالله ؟

الحاج خليل : يمكن وضع عقرب الراديو بين المحطتين ، فيسمع كلاكما جزءا من محطة مصر ، وجزءا من محطة سوريا ! فما رايكما ؟

ابو الحسن : حل موفق والله !

الحاج خليل : وانت ياست بهية ؟

بهية : لاباس ! اذ ماحيلة الزوجة اذا كان زوجها لايابى الا ان يركب راسه فى توافه الامور؟

ابو الحسن : هه ! ارايت كيف توجه الاهانات الى ياحاج خليل ؟

الحاج خليل : انها تمازحك يا ابا الحسن .. والا فكيف يمكن ان « تركب راسك » وهى ليست حمارا ولا سيارة ولا دراجة ؟

ابو الحسن : هذا صحيح !

الحاج خليل : والآن دعونى اضع لكم عقرب الراديو بين المحطتين بالعدل والقسطاس

– ٢ –

(ابو الحسن وزوجته وجارهما الحاج خليل يجلسون امام الراديو يصغون الى الاذاعة)

المذيعة المصرية : نبدأ الآن فى تقديم ركن المرأة .. تعلمين ياسيدتى أن الماكولات التافهة ..

المذيع السورى : للنساء فقط .. هذا هو عنوان المحاضرة التي وضعها الدكتور عبد الله ..

المذيعة المصرية : .. فى الفرن .. وانتظرى عليها حتى تنضج ..

المذيع السورى : .. يحدث ياسيدتى ان يجىء زوجك الى المنزل وهو سكران ..

صورة الغلاف



فرجينيا مايو « نجمة وارنر »

المذيعة المصرية : .. ضعيه على نار هادئة واخفقيه بشدة ..

المذيع السورى : واذا كان الزوج مغلسا ..

المذيعة المصرية : صبى عليه الماء الساخن رويدا رويدا حتى « تبوش » جلدته الخارجية وتنفصل ..

المذيع السورى : ففى حالة افلاسه يجب ان تتكلفى الابتسام ، وتخفى امتعاضك ، وتقبلى عليه بوجه بشوش ..

المذيعة المصرية : ثم تلقين به فى صفيحة القمامة ، اما اللباب فيحفظ ..

المذيع السورى : ... فى جيوبه .. فان الزوجة التى تبحث فى جيوب زوجها انما تبحث عن المتاعب ، واعلمى ان الزوج ..

المذيعة المصرية : .. يجب تقشيره اولا ، وبعد ذلك « انقعيه » فى ماء بارد زهاء عشرة ايام ..

المذيع السورى : .. واذا دخل الزوج الى المنزل ، وكان عابس الوجه مثقلا بمتاعب العمل ومشقة السعى فى طلب القوت فيجب ..

المذيعة المصرية : سلقه فى الماء المغلى زهاء عشر دقائق حتى يحمر لونه ..

المذيع السورى : ويحدث ان يرغب زوجك فى الانفراد بنفسه ، ففى هذه الحالة عليك ان تتركيه ...

المذيعة المصرية : داخل « برطمان » محكم الغطاء نحو اسبوع او اكثر حتى يصفر وتتشقق اجزاؤه

المذيع السورى : وقد يكون زوجك من اصحاب الشخصيات التافهة .. فماذا تفعلين ؟

المذيعة المصرية : دعيه جانبا حتى يبرد ثم رشيه بمسحوق البهارات حتى يتشبع بها ..

المذيع السورى : واحيانا تثور اعصاب الزوج فيفقد السيطرة عليها وقد يعتدى عليك بالضرب وفى هذه الحالة ..

المذيعة المصرية : ضعيه على النار بعد تقطيعه اجزاء صغيرة ..

المذيع السورى : وقد يقع زوجك فى ورطة مالية ...

المذيعة المصرية : دعيه هكذا عشرة ايام حتى يذوب تماما ..

المذيع السورى : وعندما يتبرم الزوج بالحياة الزوجية ..

المذيعة المصرية : صبى عليه قليلا من الخل..

المذيع السورى : وقد يكون الزوج أحيانا غبيا احمق مفلوت اللسان ، يوجه السباب الى زوجته لاقل هفوة ، فاذا كنت زوجة عاقلة ..

المذيعة المصرية : تقطعيه شرائح صغيرة وقدميه الى الضيوف ..

– ٣ –

(ابو الحسن ينهض واقفا وقد استبد به الذعر والقلق)

ابو الحسن : شو .. شو ؟!.. اذا سببت زوجتى تقطعنى شرائح وتقدمنى الى الضيوف ؟

بهية : هكذا يقول الراديو .. وسوف اعمل بهذه النصيحة فى أول فرصة !

ابو الحسن : (فى فزع) اشاهد انت يا حاج خليل ؟.

الحاج خليل : الحق معها !

ابو الحسن : ويحك ! اى حق هذا ؟ كيف تقطعنى شرائح ؟ اسمكة انا ام دجاجة ... ام صينية كبيبة ؟

بهية : وانا .. كيف توجه الى عبارات السباب لاقل هفوة ؟ هل انا عبدة اشتريتنى من سوق الرقيق ؟

الحاج خليل : الحق معها يا ابا الحسن ..ودقة بدقة .. فاذا اردت ان تسلم بجلدك ، فامسك لسانك عن ايذائها !

ابو الحسن : سامسك لسانى جيدا يا حاج خليل .. وهذا وعد منى بذلك اعاهدك عليه الى يوم الدين

الحاج خليل : حسنا ... وما راى الست بهية ؟.

بهية : افلح ان صدق

(ستار)

فنانات في حياة العظماء

الحائرة بين الحب الواقعي والحب المسرحي

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

حب قبل الاوان

ولدت فى سنة ١٧٢٣ وظهرت على المسرح للمرة الاولى فى سنة ١٧٣٥ اى فى سن الثانية عشرة . وفى هذه السن المبكرة ايضا عرفت الحب . ولكنها عرفته كطفلة ساذجة ، ولما ترعرعت واكتمل جمالها وفنها فى آن معا ، عزمت فى قرارة نفسها على أن تتخذ الحب وسيلة لا أن تجعله غاية ، وهذا ما فعلته «مدموازيل كليرون» طول حياتها . فقد توسلت بالحب لولوج أبواب الشهرة، والظهور على أكبر مسارح باريس . ثم توسلت به لتؤمن حياتها ومعيشتها بعد أن هجرت المسرح . وعندما ارادت أن تجعله غاية لا وسيلة ، كانت الفرص قد أفلتت منها ، والسنون حطت عليها بأثقالها ...

كان كل شيء فيها يؤهلها لتكون ممثلة لادوار «الكوميدي» و «الفودفيل». ولكنها أرادت أن تكون بطلة من ابطال الروايات الدرام فى « الكوميدى فرانسيز» وكان اسمها فى ذلك الوقت « المسرح الفرنسى » فحققت امنيتها قبل أن تتجاوز العشرين من العمر

اللورد العاشق

انها تنتمى الى أسرة فرنسية طيبة ، حمل أفرادها لقبا من القاب الشرف الصغيرة . واسمها الحقيقى « كلير جوزيف لوجرى دى لاتود » وقد احتفظت بأسمها الاول وجعلته «كليرون» وكانت واسعة الاطلاع ، شديدة الغيرة على فنها ، واليها يرجع الفضل ، مع الممثل «لوكان» فى حمل الممثلين الفرنسيين على ارتداء الملابس الملائمة لادوارهم وللعصر الذى تقع فيه حوادث الروايات التى يمثلونها ، من ناحية ، وحمل المخرجين على تنسيق مناظر الروايات بحيث تتفق أيضا مع العصر الذى تقع فيه حوادثها ، من ناحية اخرى

وقد حدث أن تألفت فرقة تمثيلية فى لندن برعاية ملك الانجليز ، فقبلت مدموازيل «كليرون» أن تعمل فيها وتمثل أدوار البطولة . وفى أثناء اقامتها فى العاصمة الانجليزية ، تقدم اليها أحد اللوردات عارضا عليها الزواج ، قائلا انه هائم بها . فأجابته قائلة : « اننى أصدقك يا سيدى اللورد . فأنت تحبنى ولكنى أنا لا أحبك . وقد احبك فى المستقبل . غير انى راغبة فى نوعين من الحب : الحب الواقعى الذى تعرضه على ، والحب المسرحى الذى لا اجده الا فى الروايات التى أمثلها . وأنا حائرة بين الحبيبين . فهل ترضى بأن تكون زوجتك ممثلة ؟ »

وكان جواب اللورد بالنفى . فالممثلة كانت فى ذلك الوقت تعتبر « شخصا خارجا على المجتمع » فى انجلترا . ولم يكن فى وسع اللورد أن يسمح للمرأة التى يتزوجها بأن تواصل الظهور على المسرح . ولما قال لمدموازيل كليرون انه سيهديها قصرا فى جبال « ويلز » ، اجابته قائلة :

— اريد ان أمارس الحب فى القصور ، ولكننى ايضا أريد أن أمارسه على أخشاب المسارح !

ولم يتم الزواج . وغادرت مدموازيل «كليرون» لندن عائدة الى باريس !

الشهرة والمجد

واستأنفت فى العاصمة الفرنسية حياة كلها حركة ونشاط ، منصرفة الى اداء ادوارها ببراعة ونبوغ ، والى تخصيص ما تبقى لها من وقت فى اقامة المآدب وفتح أبواب دارها للزائرين . ولم يكن أولئك الزائرون غير نخبة مختارة من الاشراف والنبلاء ورجال العلم والادب والمال

وكان أشد عظماء ذلك العصر اهتماما بها المرشال «دي ريشيليو» ، اشهر القواد الفرنسيين وأقربهم الى الملك لويس الخامس عشر . وهو الذى حمل الملك نفسه على زيارة الممثلة فى دارها ، والتردد على «صالونها» وتناول الطعام على مائدتها أكثر من مرة . واستغلت الممثلة هذا « العطف » الملكى ايما استغلال . ولما جعل المقربون اليها ، والمعجبون بها ، يشيرون من طرف خفى الى علاقتها بالملك «لويس» ، كانت تبتسم وتلازم الصمت ، كأنها بذلك تريد أن يفهم مخاطبوها أن الملك عشيقها !..



اليزابث تايلور
نجمة « م.ج.م »

وبلغت مدموازيل «كليرون» اوج شهرتها ومجدها بين سنة ١٧٤٣ وسنة ١٧٦٥ . فكانت حقا سيدة المسارح وسيدة المجتمع بلا منازع . ومما يذكر أن فريقا من اصدقائها حفروا صورتها على وسام كانوا يبيعونه باذن من الملك، ولكن نجاحها اثار من حولها الحسد وكانت هى من ناحيتها صريحة فى أحاديثها واعمالها ، لا تحسن مقابلة الدسائس بالدسائس والاكاذيب بالاكاذيب . ولهذا فانها كانت تتألم وتقول لاصدقائها : « لم اسىء الى احد فى حياتى ، بل لم احاول الاساءة الى احد ، ولكننى ارى نفسى هدفا لاساءات لاعداد لها !.. »

وفى تلك الفترة عرفت مدموازيل « كليرون » اميرا المانيا يحكم مقاطعة صغيرة ، عرض عليها أن تهجر المسرح وتهجر وطنها لتعيش معه . فرفضت مكررة له ما قالته من قبل للورد الانجليزى الذى عرض عليها الزواج . اما العاشق الالمانى فهو الامير « شارل فردريك » ، صاحب مقاطعة انسباخ ...

فى السجن

وفى سنة ١٧٦٥ ، وقع للممثلة حادث عجيب ادى بها الى السجن . فقد كان عليها أن تمثل دور البطلة فى رواية « حصــــار كاليه » وكانت الرواية تمثل كل ليلة منذ عشرين يوما . وقبل أن يرفع الستار علمت مدموازيل «كليرون» أن الممثل « دوبوا » زميلها وصاحب الدور الاول فى الرواية قد امتنع عن دفع دين عليه لاحد زملائه ، واخل بالقسم الذى قطعه على نفسه بان يسدد الدين فى تلك الليلة . فامتنعت عن الظهور على المسرح معه ، وتضامن معها الممثلون الاخرون . ولما تأخر رفع الستار ، جعل الجمهور يصيح ويضرب الارض بالاقدام احتجاجا واستنكارا . ولكن الرواية لم تمثل فى تلك الليلة ...

وفى اليوم التالى ، ذهب رجال الشرطة الى منزل مدموازيل «كليرون» واقتادوها الى السجن حيث مكثت خمسة ايام ، زحفت خلالها باريس كلها لزيارتها وطلب الافراج عنها ...

ولما خرجت من السجن ، كان الاشمئزاز من هذه المعاملة قد بلغ منهـا مبلغه ، فقررت اعتزال التمثيل وعدم الظهور بعد ذلك اليوم أمام الجمهور الباريسى !

بين زوجتين

وتذكرت الممثلة ما سبق أن عرضه عليها أمير « انسباخ » الالمانى ، فكتبت اليه تطلب منه أن يستضيفها بضعة اسابيع . فجاء الرد سريعا : « اننى فى انتظارك أيتها الحسناء . تعالى ! »

وسافرت مدموازيل «كليرون» الى « انسباخ » ، ونزلت فى ضيـافة الامير العاشق ... ودامت الضيافة سبع عشرة سنة !

كان « شارل فردريك » متزوجا . وكان يكره زوجته لانه أرغم ارغاما على ربط حياته بحياتها ، لمقتضيات عائلية تتعلق بعرش الامارة

وقد أحب الامير شارل فردريك الممثلة الفرنسية حبا عميقا واغدق عليها المال بلا حساب . اما هى ، فقد اتخذت حبه ـ كعادتها ـ وسيلة لتــأمين حياتها بعد أن اتخذته من قبل وسيلة الى بلوغ أهدافها الفنية . ولـكنها تقول فى مذكراتها التى نشرت فى اواخر ايامها ، انها فى النهاية أحبت ذلك الرجل مدفوعة الى ذلك بوفائه واخلاصه وتفانيه فى سبيلها

وماتت زوجة الامير فتزوج نبيلة انجليزية تدعى « ليدى كرافن » وهى كاتبة تركت بعد موتها مؤلفات قيمة . وهكذا كانت مدموازيل كليرون الخليلة التى احتلت قلب الامير الالمانى بين زوجتين ، واحدة كان يكرهها ، واخرى كان يجلها ، اما الحب ، فان « شارل فردريك » نفسـه يقول انه لم يعرفه الا فى علاقاته مع الممثلة التى نزلت عليه ضيفة لبضعة أسابيع ، فمكثت فى كنفه سبع عشرة سنة !

ونشبت ذات يوم مشادة بسيطة بين الرجل وخليلته ، خرجت على اثرها الممثلة من القصر غاضبة ... ولم تعد لان الامير لم يوفد اليها احدا يدعوها للعودة ...

وسافرت الى باريس ، ولكن كل شىء كان قد تغير فيها . ولم تجد الممثلة احدا من اصدقائها السابقين . ثم تتابعت الحوادث : فقد قامت الثورة الفرنسية ، واطاحت بالعرش وبرأس الملك لويس السادس عشر ورأس الملكة زوجته ...

وكانت مدموازيل «كليرون» قد ادخرت بعض المال فى اثناء اقامتها فى المانيا، ففقدت جزءا منه ، وانفقت الباقى ، وماتت فى سنة ١٨٠٢ فى حالة عوز وفقر

اما عشيقها « شارل فردريك » ، فقد أرسل اليها قبل وفاتها بقليل من يعرض عليها مالا ، لما بلغه ما حل بها من شقاء ، ولكنها رفضت قبول شىء وطردت الرسل !

ومات الامير الالمانى بعد الممثلة باربعة اعوام ، فى انجلترا ، بعد أن باع امارته الى ملك بروسيا

وقال قبل موته : « كان قلبى مملوءا بحبين : حب الامارة وقد بعتها ، وحب «كليرون» وقد ماتت ... وعرفت السعادة كأمير ، وعرفتها كعاشق . ولكننى لم اعرفها كزوج ! »

جت سليمة



للاستاذ محمود المليجي

في أحد الأفلام التي اشتركت في تمثيلها أمام السيدة الفنانة عقيلة راتب ، اقتضت إحدى اللقطات أن أتولى قيادة قطار الدلتا ..

والمعروف في السينما أن الحيل التي تستعمل فيها تستطيع أن تلعب دورها في إحلال سائق مدرب محلي بحيث يبدو انني أنا الذي أقود ..

وكان هذا يسيراً حين تؤخذ الصورة من بعد .. أما إذا أخذت الصورة من قريب فالحيلة لاتجدى ولايمكن بحال تفويتها على المتفرج

وكان مخرج الفيلم هو الأستاذ عبدالفتاح حسن ، وقد انتقلنا صباح ذلك اليوم إلى محطة بعيدة من محطات سكة حديد الدلتا ، وكان بصاحبة القافلة بعض كبار رجال استديو مصر .

وقد رأيت السائق الذي جاء مع القطار الذي ينتظرنا .. ودخل بي إلى القاطرة .. وراح يفهمني كيف يبدأ القطار في السير .. ثم كيف أزيد سرعته أو أبطئها أو أوقفه .. وجعلت أتدرب على هذه الحركات البسيطة حتى أتقنتها ..

ودارت الكاميرا لتسجل صوراً للسائق وهو يقود القطار آتيا من بعيد ، وتوقفت الكاميرا فصعدت القطار لتلتقط الصور القريبة ، وفي جرأة طلبت إلى السائق أن يغادر القاطرة .. وغادرها مطمئنا إلى كفاءتي .. وهمس الواقفون حول المكان همسات أحسست فيها اشفاقهم ، ولكن الاصرار في عيني لم يترك للمخرج فرصة للجدال ، وخصوصا وان المسافة التي سأقطعها لاتتعدى مائتي متر ..

وضعت يدي على المحرك .. وتعلقت بي العيون .. وصاح المخرج : « ابدأ .. » ودارت الكاميرا وانطلق القطار ، وبدأ ترتسم على وجهي الانفعالات التي يتطلبها الموقف .. وبعد مسافة معينة كان يجب أن أتوقف لانتهاء اللقطة وبحثت عن الآلة التي أوقف بها القطار فلم أعرف أين تكون .. وخشيت أن أمد يدي لآلة أخرى فينطلق القطار عاصفا مدمراً وأكتب نهايتي بيدي ..

ماذا أفعل ؟! لقد اندفعت حبات العرق تغطي صفحة وجهي .. وارتعشت أطرافي فلم أقو على الوقوف إلا بجهد .. ورفعت رأسي لأطل خارج القاطرة .. ورأيت التصادم يقف بالمرصاد على بعد قريب ..

وجحظت عيني .. هل أصرخ ؟! وماذا يجدي الصراخ ؟.. هل أقفز من القطار ؟! ان السرعة التي يمرق بها أسرع من أن تتيح لي فرصة القفز في سلامة ولقد ضاقت الأمتار بيني وبين التصادم .. وبين الموت .. وأدركت أن لاجدوى من أية محاولة .. وفي استسلام رفعت يدي لأغطي عيني وأنتظر المصير المحتوم ..

وحين ارتفعت يدي فجأة إلى عيني رفعت ذراعا حديديا صغيراً في قوة وسرعة .. وتوقف القطار وبينه وبين التصادم ما لا يزيد على متر ..

كيف حدث هذا ؟! لست أدري .. ولكنه العمر والمكتوب ..

وحين استدرت لأرى العيون المحدقة بي .. قررت أن أتشجع ومددت قدمي لأهبط .. ووجدتني أسقط دفعة واحدة .. مغشيا علي" !

طفلة إلى الأبد !

تعرضت والدة النجمة « مرجريت اوبريان » ، في الايام الاخيرة ، لحملة واسعة النطاق من الصحف الفنية في هوليوود ، لانها لاتزال مصرة على ان تظل ابنتها ترتدي ملابس الاطفال ، على الرغم من انها اصبحت في السن التي تؤهلها للظهور على الشاشة في أدوار الحب والغرام ..

والواقع أن والدة مرجريت « معذورة » في اصرارها على ان تظل ابنتها طفلة ، فان الارباح التي درتها عليها طفولة ابنتها لم تكن تحلم بها ، فليس غريبا ان تتمنى لو أن ابنتها تظل في دور الطفولة لاتتعداه ولو بلغت الخمسين !

ومن الغريب انه لم يكن في هوليوود من يعتقد ان هذه النجمة الصغيرة ، ستقفز قفزا الى قمة المجد ، وتظفر بمكانة فنية لاتكاد تحلم بها نجمة سينمائية ، وقد جاوزت ارباحها الخمسين الف دولار وهي لما تتجاوز السادسة من عمرها ..

ولقد بدأت مرجريت حياتها الفنية وهي في الرابعة من عمرها ، وقبل ان تصل الى سن الثامنة ، اصبحت افلامها تدر ارباحا هائلة ، واصبحت عقود العمل التي توقعها الشركات السينمائية معها ، تنص على اجر تتضاءل بجانبه اجور المشاهير من كبار الفنانين ، فاذا اضيف الى ذلك مواردها من اذاعاتها في محطات الاذاعة ، اصبح ايرادها يقف على قدم المساواة ، مع ايراد فنانات الصف الاول في هوليوود

وقد بلغ من نجاح هذه الطفلة المدهشة ، ان الكثيرين من كواكب هوليوود اصبحوا يتهيبون الظهور امامها على الشاشة ، اذ تمكنت في سهولة ويسر ، ان تطغى عليهم ، وتكتسحهم امامها ، وتستل منهم بطولتهم التي اكتسبوها على مر السنين بعد كفاح شاق مرير ..

وعلى الرغم من صغر سنها ، فان بريدها اليومي يعتبر اكبر بريد سينمائي ، في هوليوود ، بعد بريد النجم « فان جونسون »

وقد اجمعت آراء النقاد السينمائيين ، على انها اعظم طفلة ظهرت على الشاشة ، بعد « شيرلي تمبل » ، ولكنها تمتاز عن « شيرلي » بان حياتها الفنية ظلت متصلة منذ طفولتها حتى اليوم ، بينما انقطعت شيرلي عن السينما في خلال فترة انتقالها من الطفولة الى الصبا ، ولم تعد الى السينما الا وهي كاعب حسناء ..

ومرجريت لاتجيد الغناء أو الرقص . ولكنها تمكنت ، ببراعتها الفائقة ، من استكمال هذا النقص بتلك المقدرة الفذة في التمثيل ، خصوصا في الادوار « الدراماتيكية » وبراعتها في استدرار دموع المتفرجين مقطوعة النظير .. حتى لقد قال عنها النجم الكبير « ليونيل باريمور » انها الممثلة الوحيدة التي جعلته يخرج منديله ليمسح دموعه ، على كثرة الافلام التي شاهدها خلال ثلاثين عاما ..

ومن الصفات التي تمتاز بها مرجريت ، انها على جانب كبير من الذكاء الحاد الذي يتيح لها فهم دقائق الادوار التي تقوم بها ، في أسرع وقت ، الى جانب تمتعها بذاكرة عجيبة تجعلها تحفظ الحوار من المرة الأولى التي تسمعه فيها ، ولا تخطىء في كلمة منه ..

وتعيش مرجريت مع امها في دار صغيرة بحي « بيفرلي هيلز » ، فقد مات ابوها قبل ان يراها ، وكانت امها قبل زواجها به ، تعمل راقصة في ملاعب السيرك ، وكان هو من لاعبي السيرك ، وقد تحابا وتزوجا عام ١٩٣٤

وعقب وفاة زوجها ، وضعت طفلتها مرجريت ، ثم مضت تبحث عن عمل يقوم بأودها ، ولم تجد سوى استوديوهات السينما ، فأخذت تطرق ابوابها لتعمل بين « الكومبارس » وكانت خلال جولاتها تصحب ابنتها معها ، وحدث عام ١٩٤١ ان اقامت احدى الشركات السينمائية مباراة للاطفال ، اشتركت فيها مرجريت فظفرت بالجائزة الاولى ، وكانت اذ ذاك في الرابعة من عمرها ، وكان نجاحها في المباراة بداية تألق نجمها ، فقد اختيرت للظهور في فيلم « اطفال من برودواي » ..

ومنذ ذلك الحين ، اخذت الطفلة تقفز سلم الشهرة وثبا ، بفضل اجادتها اداء ادوارها في وعي وفهم يدقان على الكثيرين من النجوم .. فظهرت في كثير من الافلام بجانب عظماء النجوم وشهيرات الكواكب ، ومن هذه الافلام : « ثلاثة مجانين عقلاء » الذي ظهرت فيه مع النجمين الكبيرين « ليونيل باريمور » و « لويس ستون » وفيلم « نساء صغيرات » مع « بيتر لوفورد » و « جون اليسون » و « الملك المفقود » ... وغير ذلك من الافلام الكبرى ..



وتقف مرجريت اليوم على عتبة السنة السادسة عشرة من عمرها ، ولكن مقدرتها الفنية جعلتها قبلة انظار مديري الشركات دائما وفي كل وقت ، ولذلك لم تختف عن الشاشة في هذه السن ، كما هو مألوف بين الاطفال الممثلات ...

وتقضي القوانين المعمول بها في ولاية كاليفورنيا ، ان يودع نصف صافي ايرادها في البنك باسمها ، ويظل محفوظا حتى يسلم اليها عند بلوغها سن الرشد ، اما النصف الآخر فيسلم الى امها للانفاق عليها منه ..

وتمضي مرجريت ، كل يوم ، ثلاث ساعات تتلقى علومها في المدرسة التي انشأتها الشركة السينمائية التي تعمل بها ، وخصصتها لتعليم صغار الممثلين الذين لم تتح لهم الفرصة لتلقي العلم في المدارس ..

ضحكات بين العواصم الثلاث

للمخرج الهامى محمود حسن

« طاف المخرج الشاب الهامى محمود حسن بروما وباريس ولندن .. سعيا وراء المزيد من المعارف الفنية .. وكان الهامى « الغريب » عن هذه العواصم يصادف مآزق ومفارقات تثير الضحك .. »

ما كان من الأول !

ان الشاى هو « الكيف » الوحيد الذى تعلقت به ، تعلقت به فى مصر ثم ازداد تعلقى بالشاى أثناء اقامتى فى انجلترا ، حتى لاكاد اجن اذا دقت الساعة الخامسة ولم يكن فنجان الشاى بين يدى .. وعندما ذهبت لروما كنت لا اعرف حرفا واحدا فى اللغة الايطالية ولذلك طلبت الى احد اصدقائى هناك ، وهو يجيد الانجليزية أن يعلمنى كلمة « شاى باللبن » بالايطالية حتى أجلس الى مقهى واشرب الشاى فى موعده المحدد وحفظت العبارة وجعلت ارددها بين آن وآخر وقبل الساعة الخامسة بقليل ذهبت الى مقهى فى أحد الميادين العامة وجلست أراقب جمهور الرائحات والرائحين ، ونسيت ان اظل مرددا شاى باللبن بالايطالية ، وحين جاء الجارسون فتحت فمى ثم أغلقته دون جدوى .. ونظرت للجدران لعلى أجد اعلانا عن الشاى فأشير اليه ليحضر منه ولكنى لم أجد .. واذ ذاك قلت له باللغة الانجليزية : « ادينى شاى بلبن »

وهز الرجل راسه دلالة عدم الفهم .. فقلت له باللغة الفرنسية التى كنت أحفظ منها « شاى باللبن » فقط .. ولكنه هز راسه مرة ثانية وبان عليه الضجر ..

وشردت قليلا لاتذكر العبارة الايطالية دون جدوى .. واخيرا ضربت السهم الاخير فى جعبتى فقلت له باللغة العربية : « ادينى واحد شاى باللبن !. » فأجاب ضاحكا : « طيب يا بلدينا ما كنت تقول كده من الاول ! »

واتضح ان هذا المقهى يملكه مصرى ويعمل فيه مصريون .. حتى زبائنه اغلبهم من المصريين والطليان الذين يشربون الشاى الثقيل ..

وتوطدت الصداقة بينى وبين أصحاب المقهى وعماله .. وانتظم « كيف » الشاى بفضل « بلدياتى » !

انام فين ؟

وفى باريس كان لى صديق يصر على مقابلتى لنذهب الى السينما سويا بعد الغداء مباشرة .. ولكنى كنت اعتذر له دائما باننى فى ذلك الوقت اكون نائما .. وليس هناك شىء على وجه الارض يستطيع ان يغرينى بالعدول عن عادتى هذه ..

وسألنى ذات يوم فى دهشة بالغة : « علشان ايه دايما تنام بعد الظهر .. ؟ »

فقلت له : « لانى لازم بعد الاكل استريح »

فقال : احنا بناكل هنا لكن ما بنامش .. اشمعنى انتو لازم تناموا .. ؟

فقلت : « لان اكلنا تقيل »

فتحدانى قائلا : ابدا .. ان المسألة مسألة كسل .. وانا اتحداك ان اتناول طعام الغداء معك ولا أنام ..

وقد كان .. دعوته الى الغداء عندى ، وكان عندى ملوخية ناشفة ارسلها لى أهلى فى القاهرة فأعددت له حلة محترمة بالثوم والبصل واشتريت له دجاجتين من النوع « المتاقى » .. وجلسنا نتناول طعام الغداء .. وفرغ منه بعد أن اتى على طبقين كبيرين من فتة الملوخية .. وغسل يده ثم جلس يقرأ فى صحيفة .. وقال بعد دقائق : « انا حانام فين ! »

ولم يكن يدرى انه نام فعلا أثناء قراءته للصحف واننى لم ازعجه حتى التقط له عدة صور تثبت بدليل قاطع انه نام عندى بعد الغداء !

فاتنة من كوبا

انضمت الى حظيرة العاملات فى هوليود ممثلة فاتنة وهى « استربليتا » التى وفدت اليها من « كوبا » ، وقد أدلت « استربليتا » بمجرد وصولها الى عاصمة السينما بآراء جريئة أحدثت ضجة فى الأوساط الامريكية .. فقد قالت الممثلة الساحرة ان أبغض شىء الى قلبها هو تلك المحاولات التى يقوم بها رجال هوليود لنسج شباكهم حولها .. وانها تنتظر الرجل الذى يملى ارادته عليها قسرا ودون محاولات تمهيدية !



حديث تليفوني شوشو على الخط



شوشو : آلو ! .. فيفي ؟ ازيك يا بنت يا وحشة ياللي مابتساليش على حد .. سالتي عني في التليفون ؟ اطلعي من دول .. ازاى «الصداع» بتاعك ؟ .. لسه ما بطلش السهر ولعب القمار .. حبيب القلب ؟ الحمد لله كويس .. انت مادرتيش حصل له ايه من كام يوم ؟



شوشو : اسكتى على اللى حصل ربنا ما يورى عدو ولا حبيب .. اللى حصل يا ستى يوم الخميس اللى فات جيت احط له العشا قال ايه مالوش نفس .. أقول لك الحق لعب الفار فى عبى جبت ميزان الحرارة وقست له حرارته بالعافية ..

حدث هذا الأسبوع

• **تقدمت شركة « بارى » السينمائية بطلب مولدات كهربائية من ادارة الجيش للاستعانة بها فى تصوير فيلم ملون عن المتحف الحربى والقصور الملكية .. وقد وافقت ادارة الجيش على اعارتها المولدات**

• سوف تستاجر الشئون العامة دارين للسينما لتعرض فيهما طول مدة المهرجان فيلما طويلا يستغرق عرضه مدة ساعتين عن الحركة ، ويتكون من مجموعة أعداد جريدة مصر ومناظر أخرى أخذت خصيصا بمعرفة المخرج بهاء الدين شرف

• **يكتب الاستاذ على فهمي برنامج « مجلس الأنس » ويخرجه ويذاع البرنامج من محطة صوت امريكا على موجتين قصيرتين وموجة متوسطة وهو يذاع من الباخرة « كورير » التي تعتبر محطة اذاعة متنقلة فى حوض البحر الأبيض المتوسط**

• أقام اللاجئون الفلسطينيون فى مصر فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة احتفالا بالجمهورية استمرت حتى مطلع الفجر وأحيا الحفل الفنان فريد الأطرش وسامية جمال واسماعيل ياسين وبعض نجوم السينما

• **يعقد اجتماع هام للمنتجين السينمائيين يوم الأربعاء بوزارة الارشاد وسيرأس الاجتماع وزير الارشاد القومى ، وقد دعى اليه قائد الجناح وجيه أباظة والاستاذ يوسف وهبى**

• سوف يتولى بعض مخرجى السينما تصوير المهرجان الشعبى ، وقد قررت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة منح جائزة للمخرج الذى يقدم أحسن فيلم عن المهرجان

• يسافر عبد السلام النابلسى الى فرنسا لحضور الحفلة التى يقيمها الطلبة المصريون فى باريس يوم ٢٣ يوليو بمناسبة عيد التحرير

• **بدأ المخرج حسن الامام فى اخراج فيلم « احلام العذارى » باستديو جلال لحساب السيدة مارى كوينى**

• بعثت الآنسة أم كلثوم من أمريكا بعض التسجيلات الخاصة الى الاذاعة المصرية ، وستذاع فى برنامج عنوانه « سهرة مع أم كلثوم »

• **طلبت مطربة معروفة الطلاق من زوجها الطبيب بعد أن استحكم الخلاف بينهما ، وللمطربة طفلان من زوجها**

• بدأ الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الأوبرا فى بناء المسرح المكشوف الكبير الذى أختير لاقامته سفح الاهرام ، وقد اتخذ غرفة فى فندق مينا هاوس للاقامة فيها طوال فترة اشرافه على اقامة المسرح

فقيد عزيز

توفى الى رحمة الله الشيخ خالد ابراهيم شقيق الآنسة أم كلثوم فى يوم الثلاثاء الماضى وقد كتم أفراد العائلة والاصدقاء هذا الخبر المؤسف عن أم كلثوم التى ما زالت تعالج فى الولايات المتحدة

والكواكب اذ تشعر بالاسى والأسف لفقد عزيز على كوكب الشرق لترجو ان ينزله الله فسيح الجنات وأن يلهم شقيقته وآله جميل الصبر والعزاء

• تدور اجتماعات يومية بين مدير عام الاذاعة ووكيلها ومراقبى البرامج فيها لوضع الخطة الكاملة لاحتفالات مهرجانات التحرير التى ستبدأ يوم ٢٣ الجارى ، وسوف تستمر برامج الاذاعة عشرين ساعة فى اليوم خلال أيام المهرجان

• **اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع المطربة رجاء عبده على تسجيل عشرين اغنية لحسابها ، كما اتفقت مع المطرب سيد اسماعيل على تسجيل تسع اغان**

• تستعد الاذاعة لتسجيل برنامج عن زيارة الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى للسودان

• **دفعت احدى شركات الاسطوانات للمطرب عبد الغنى السيد مبلغ خمسمائة جنيه كعربون لتسجيل عدد من اغانيه ، ثم توقفت عن تسجيلها، وبهذا ضاع عليها العربون**

• سيعاد النظر فى نتيجة مسابقة السلام الوطنى التى أعلنت فى الأسبوع الماضى

• **ارسلت نقابة ممثل المسرح والسينما خطابات شكر لجميع الفنانين الذين اشتركوا فى الحفلة التى اقامتها بمسرح الأندلس يوم الأحد الأسبق**

• سيقوم المخرج السينمائى فريد الجندى بالاشراف على المهرجانات التى ستقام فى ١١ حديقة عامة بمختلف أحياء القاهرة ، وعلى حفلات السمر التى ستقام بهذه الحدائق .. وستخرج من كل حديقة عند منتصف ليل ٢٣ يوليو زفة طريفة يتقدمها تمثال للرئيس محمد نجيب يتأبط زراع تمثال مصر .. وسيقوم بعض أبطال الكوميديا بأدوار « الفتوات » فى هذه المواكب المرحة

• **قامت اللجنة العليا للموسيقى بتوزيع الأغاني — الفائزة فى المسابقة التى عقدتها للأغنية القومية — على الملحنين لكى يلحنوها ويقوموا بتحفيظها للمطربين لتذاع ابتداء من ٢٣ يوليو المقبل ، وسيلحن الاستاذ محمد عبد الوهاب احدى هذه الأغنيات .. وقد تقرر حرمان أحد المؤلفين الذين فازوا فى هذه المسابقة من جائزته اذ اتضح ان الأغنية التى فاز بها كان قد باعها للاذاعة من قبل**



شوشو : عدوك لقيت عنده تلت درجات قلت أدى حبة اسبرين وبعدين يا ستي ببص على غفلة كده والاقى لك آثار احمر الشفايف ظاهره قوى ..



شوشو : .. بس على طول فهمت اللي حصل .. فهمت ان مقصوفة الرقبة الخدامة انتهزت فرصة غيابى وخادت راحتها معاه وانت عارفه انها بنت مايعه



- شوشو : عايزاني اعمل لها ايه ؟ .. دى نفعاني واحدة غيري كانت تطلقه .. لهو انت فاكراني بحكيلك على جوزى ؟ .. ها ها !! ده بحكيلك على الكلب بتاعى ...
((تمثيل الفنانة شادية))

• وافقت الجهات المختصة على منح تصريح لشركة مترو لتصوير فيلم عن مصر تدور حوادثه بين الآثار المصرية ومعالم مصر الحديثة .. وسيكون الفيلم دعاية طيبة لمصر نظرا لأنه سيعرض في جميع أنحاء العالم

• **يبدأ العمل في فيلم « عاصفة على النيل » يوم ١٥ سبتمبر القادم وقد عرض دور البطولة على الاستاذ عماد حمدى**

• بدأ المخرج جمال مدكور في انجاز الجزء الباقى من فيلم « آثار على الرمال » الذى كان العمل قد توقف فيه بسبب سفر السيدة فاتن حمامة الى مهرجان السينما في برلين

• **تكونت لجنة اذاعية للاشراف على الاذاعات الخارجية التى ستذاع أيام المهرجان**

• عهد نحاس فيلم الى الاستاذ الهامى حسن باخراج فيلم نحاس القادم « أوعى تفكر »

• **تعرض بعض دور السينما الكبرى فيلما عن احداث الثورة بصفة مستمرة طيلة أيام المهرجان، والدخول الى هذه الدور سيكون دون مقابل**

• يذاع في الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة من صباح ٢٣ يوليو اول بيان أذيع في مثل هذا اليوم من العام الماضى .. عن الحركة المباركة

• **تقرر ان يخفض اجر الدخول الى دور السينما بنسبة ٥٠ ٪ خلال ايام المهرجان الشعبى**

• طلبت الشركة الفرنسية الايطالية التى ستتولى اخراج قصة « زوجة فرعون » ان تحضر الى مصر لتصوير بعض المشاهد في الأقصر في أول سبتمبر ، وقد أرسل الاستاذ يوسف وهبى للشركة يطلب منها أن ترجىء هذا الموعد الى نوفمبر لأن حرارة الصيف شديدة في شهر سبتمبر

• **عهد الى استديو مصر بعمل فيلم قصير عن مديرية التحرير سيعرض في جميع دور السينما بالقطر يوم ٢٨ يوليو الحالى ، وهو اليوم الذى سيقوم فيه الرئيس القائد بافتتاح أول بلاد هذه المديرية**

• **كون احد الممثلين فرقة تمثيلية باسم فرقة هيئة التحرير واتفق مع احد المتعهدين على ان يبيع لهم حفلات اسبوع مهرجان التحرير ، كل هذا دون تصريح رسمي من المسئولين ، وقد اتخذت اجراءات حاسمة لحل هذه الفرقة ، وكاد الأمر يصل الى النيابة لولا تدخل الاستاذ يوسف وهبى**

أنباء من برلين

• **قدم المذيع النجمة فاتن حمامة الى الموجودين بالمهرجان فقال ((اقدم لكم ممثلة حسناء قادمة من بلاد بعيدة نائية .. تعتبر في بلادها أحب نجمة الى القلوب .. اقدم لكم بنت فرعون ... قدمت اليكم من مصر))**

• **صادفت الافلام المصرية التى تقدمنا بها الى المهرجان نجاحا يشجعنا على المثابرة والاشتراك في مثل هذه المهرجانات وقد اعجب النقاد بالتصوير والجو الشرقى في فيلم ((لك يوم يا ظالم)) واعجبوا بالقصة والتمثيل في فيلم ((من غير وداع)) وبخاصة عماد حمدى بطل الفيلم ، أما فيلم ((ريا وسكينة)) فقد قوبل بالاستحسان وقد اشتراه بعض الموزعين الالمانيين لعرضه هناك بعد ((دبلجته))**

• **تحدثت الجرائد الفنية في برلين عن فاتن في صفحاتها الاولى قائلة انها كانت النور الذى يشيع في جو المهرجان وانها تمثل شعبا كريما يخطو الى الحضارة الحديثة والفنون الجميلة بخطوات واسعة**

• وصل الى مصر مندوبو شركات سينمائية فرنسية لتصوير بعض جوانب النهضة المصرية ، ولم تكن مصر في الماضى تجتذب اى شركة سينمائية اليها ، أما الآن فلا تكاد تمر فترة الا ويصل لمصر مندوبون من احدى الدول

• **سوف تقدم الفرقة المصرية خلال هذا الصيف مسرحية جديدة بعنوان « زوج امريكانى» وقد اقتبسها الاستاذ فتوح نشاطى والاستاذ نيروز عبد الملك**

• احتجت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين ودارت فيها مناقشات حامية الوطيس بين الأعضاء وانتهى الاجتماع بحل مجلس ادارة النقابة على أن يعاد تشكيله بعد أسبوع

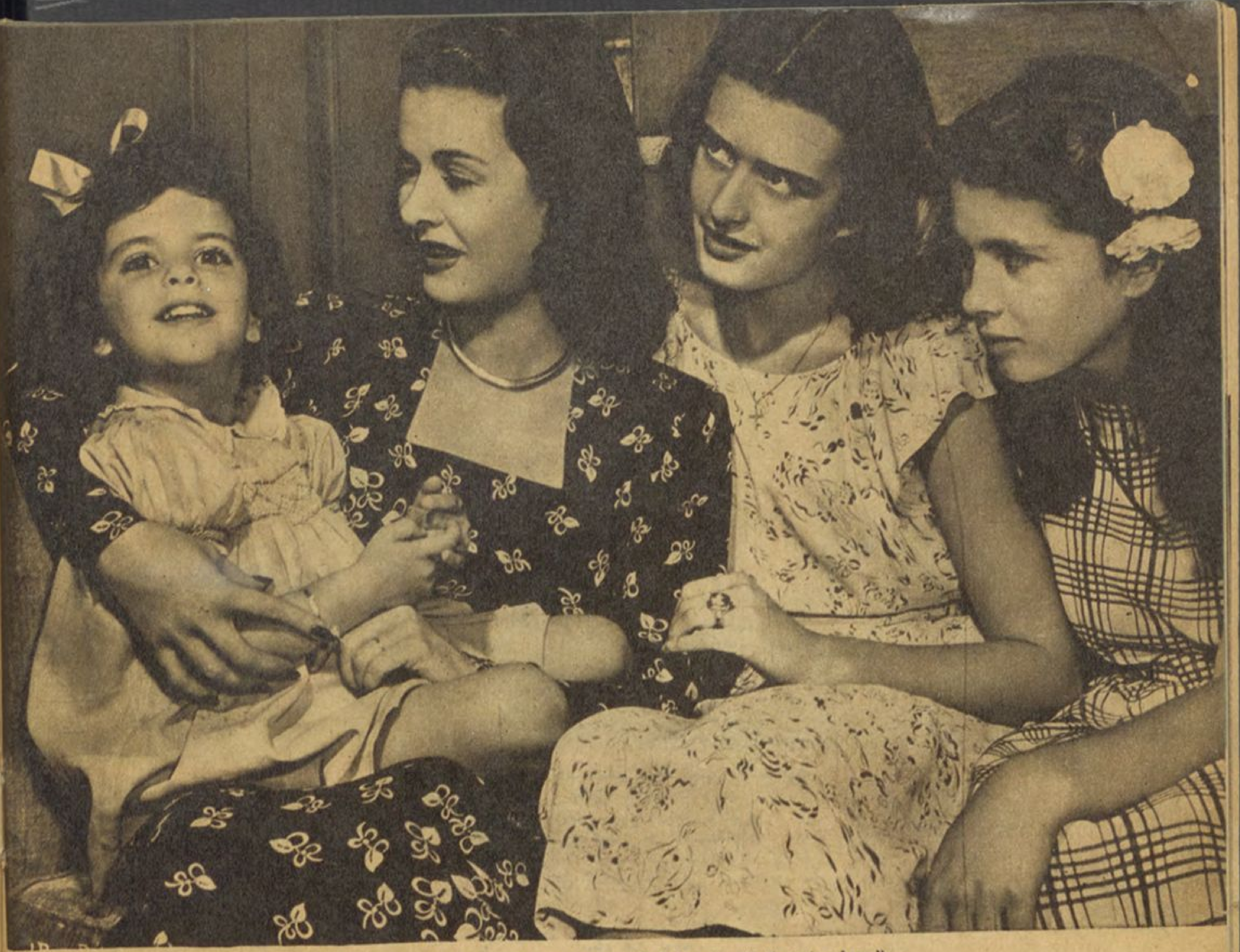
• **التقطت في يومى ١٠ و ١١ من يوليو الحالى المشاهد الأخيرة للفيلم « الله معنا » في قصر محمد على بشبرا ، والفيلم معد للعرض ابتداء من ٢٣ يوليه**

• أصدر الاستاذ يوسف وهبى أمرا يقضى بمنع أى ممثل أو ممثلة من الحصول على اجازة مرضية أثناء العمل الا بعد تصريح من طبيب خاص يعينه المدير

• **تقرر تاجيل حفلة نقابة السينمائيين التى كان مزمعا اقامتها بحديقة الأندلس الى أجل غير مسمى وذلك بسبب حل مجلس ادارة النقابة**

• عقدت اللجنة العليا للنهوض بالمسرح والسينما اجتماعا هاما ، برئاسة وزير الارشاد القومى ، ونظرت فيه مسالة تنظيم الفرق المسرحية والنهوض بالمسرح وعرضت فيه المذكرة التى تقدم بها الاستاذ درينى خشبه مدير فرقة المسرح الحديث وقد أرجىء اصدار قرار نهائى في الأمر الى الاجتماع المقبل

• **عاد المخرج الأمريكى « ماريون جورنج » الى قرر اخراجه في مصر .. وسيعود ماريون في قرر اخراجه في مصر .. وسيعود مارتن في اول سبتمبر**



« جوان بنيت » تتوسط بناتها الثلاث «ستيفانى» ، و«شيللى» و «ميلندا»

جوان بنيت
جدة هوليوود الفاتنة

كانت « جوان بنيت » طفلة دائما فى نظر والدها الممثل القديم ريتشارد بنيت .. كانت هى صغرى بناته الثلاث ، ولازمتها نظرته هذه اليها حتى بعد أن اصبحت شابة ناضرة

ولذلك نشأت جوان وهى ترى ان الطفولة شيئا جميلا رقيقا يعتز به الآباء

فلما اصبحت شابة ، ودت ان يكون لها اطفال تحبهم كما أحبها والدها .. ولكن دون ان تخص واحدا منهم باكبر قدر من حبها ، كما كان والدها يفعل بالنسبة لها .. انها تريد ان تكون عادلة ، فلا تميز طفلا على آخر .. فكلهم لديها سواء

كانت جوان تحس وهى طفلة بحسد اختيها لها ، لانها الابنة المفضلة عند ابيها .. وهى لا تريد ان يتكرر هذا الامر مع اولادها

وقد لعبت الوراثة دورا عجيبا فى حياة جوان بنيت واختيها

فان ابويها لم ينجبا سواها هى وهاتين الاختين ثلاث بنات ليس بينهن ذكر واحد ، وهكذا كان شان جوان عندما تزوجت ، فقد انجبت اربع بنات ليس بينهن ولد واحد مع انها تزوجت ثلاث مرات

جوان فى سطور

هى صغرى ثلاث شقيقات اشتغلن بالفن مثل أبيهن .. وكانت جوان تريد أن تشتغل بفن زخرفة المنازل ، ولكن والدها الممثل الكبير ريتشارد بنيت احتاج اليها للظهور معها فى احدى مسرحياته ، فاقنعها بالعمل معه .. ولم تلبث أن تجلت مواهبها الفنية فسارت فى نفس الطريق الذى سارت فيه من قبل شقيقتاها كونستانس وباربارة . ولم تلبث ان لفتت انظار السينمائيين فاصبحت من نجوم هوليوود ..

بينما اختها الكبرى كونستانس التى تزوجت اربع مرات .. انجبت طفلا واحدا من زوجها الاول ، ثم انجبت ثلاث بنات من زيجاتها التالية

وهكذا نجد عامل الانوثة هو الغالب فى سلالة الممثل ريتشارد بنيت ..

وقد كانت جوان تتمنى أن يكون لها ولد تطلق عليه اسم ابيها ، ولكن امنيتها لم تتحقق .. على انها لم تاسف على ذلك ، والا كانت غير مخلصة فى امومتها .. وسواء كان وليدها ذكرا او انثى فهو قطعة منها ، ولا تملك الا ان تحبه وتضحى بكل شىء من اجله

•

وقد تزوجت جوان اول مرة فى عام ١٩٢٧ ، وكانت وقتئذ فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت ثمرة هذا الزواج ابنتها الكبرى « ديانا » التى بلغت الآن الثالثة والعشرين من عمرها . وقد اصبحت « ديانا » بدورها اما ، اذ تزوجت

وهى فى التاسعة عشرة من عمرها .. فأصبحت « جوان بنيت » جدة

وفى عام ١٩٣٦ تزوجت جوان للمرة الثانية من المنتج « جين ماركى » ، فانجبت منه طفلتها الثانية « مليندا » التى تبلغ الآن الثانية عشرة من عمرها

وفى عام ١٩٤٠ ، تزوجت جوان للمرة الثالثة من المنتج « والتر وانجر » .. وقد أنجبت منه طفلتين .. الاولى « ستيفانى » وهى الآن فى التاسعة من عمرها ، والثانية « شيللى » وهى فى الرابعة من عمرها

وبالرغم من تعدد زيجاتها ، فان جوان لم تفترق عن احدى بناتها يوما واحدا .. كانت تتنازل عن حقوقها للزوج الذى تطلقه ، فى سبيل أن تحتفظ ابنتها منه ..

وهكذا لازمتها ابنتاها الاولى والثانية عندما دخل زوجها الاخير « والتر وانجر » فى حياتها

وكانت ابنتها الكبرى « ديانا » كأنها اخت لها فقد ترعرعت الفتاة وامها ما تزال فى ريعان شبابها .. وكان الذين لايعرفون « ديانا » لايصدقون انها ابنة « جوان بنيت » .. بل ان جوان نفسها لم تصدق عينيها عندما رات ابنتها فى ثوب الزفاف

وقالت لزوجها والتر وعيناها مغرورقتان بدموع الفرح : « اتكون هذه العروس ابنتى حقا .. ؟ »

فأجابها مداعبا : «لقد اصبحت سيدة عجوزا !»

وتضحك لمداعبته .. فلم يعد يهمها ان تكون « سيدة عجوزا » كما يقول زوجها ، ما دامت ترى ابنتها سعيدة بفتاها الذى اختارته لنفسها

وبقدر ما كانت « جوان » سعيدة بزواج ابنتها فقد تولاها اسى مرير .. لان هذه هى المرة الاولى التى تفترق فيها عن ابنتها .. ولكن هذه هى سنة الحياة ، فقد تركت هى من قبل والديها لكى تتزوج ، وها قد جاء دورها فتتركها ابنتها فى ليلة عرسها

وعاشت جوان بجانب بناتها الثلاث الاخريات عاشت سعيدة بهن ، ولكنهن لم ينزعن من قلبها ذكرى السنوات التى كانت اختهن الكبرى تساهم معهن فيها فى اسعادها

وقد يأتى دور الابنة الثانية قريبا ، فتفارق امها هى الاخرى لكى تتزوج .. انها الآن فى الثامنة عشرة ، فهل تجد هى الاخرى فتى احلامها الذى يفرق بينها وبين امها ؟

ولكن جوان تطمئن نفسها بأن « مليندا » لن تتعجل الزواج .. فهى منذ صغرها تريد ان تصبح ممثلة كامها .. ولم تعارض « جوان » رغبة ابنتها .. بل شجعتها واخذت ترسم لها الطريق الذى تسير فيه اذا اختارت التمثيل مهنة لها

ولعل حب الفتاة للفن يؤخر زواجها ، ولعلها ايضا تغير رأيها فى آخر لحظة فتفضل الزواج على الفن

اما الطفلتان الاخريان فأمامهما سنوات طويلة تلازمان فيها امهما .. وهما الآن تعيشان هما واختهما « مليندا » مع امهن بعد ان انفصلت عن زوجها الثالث بسبب العلاقة التى قامت بينه وبين احدى الممثلات الناشئات

ان جوان تعيش الآن لبناتها فقط ، فلم تعد فى سن تجعلها تفكر فى الزواج من جديد .. خاصة وقد اصبحت جدة .. !

وهى تكاد تعيش فى شبه عزلة .. فقد انقطعت عن العمل فى السينما فى المدة الاخيرة ، ولكنها لم تصرح بما اذا كان الانقطاع نهائيا أو الى اجل معين

انها تعيش الآن لبناتها فقط ، وهى سعيدة بذلك .. ولا تطلب مزيدا آخر من السعادة





ماذا تفعل صباح؟

كده ... لامش كده ... يمين شويه .. كويس قوى .. أوامر يسمعها كل انسان عندما يقف أمام شخص معين ... فهل تستطيع أن تعرف أين كانت تجلس صباح ، ومن الذى كان يصدر إليها هذه الأوامر ؟ إذا لم تستطع أنظر الحل على صفحة (٤٧)







١ ـ وشك لفوق من فضلك
٢ ـ تحت ... شويه صغيره
٣ ـ طيب التفتى يمين
٤ ـ لا كده ..
٥ ـ كويس قوى ..

قصة سينمائية

الله معنا..

قصة	:	احسان عبد القدوس
حوار	:	سامي داود
اخراج	:	احمد بدرخان
تصوير	:	عبد الحليم نصر

انتاج وتوزيع ستديو مصر

توزيع الادوار

فاتن حمامة	:	ناديه
عماد حمدى	:	احمد
محمود المليجى	:	عبد العزيز باشا
استيفان روستى	:	تورلى
حسين رياض	:	ذكور باشا
سراج منير	:	القائد العام
علوية جميل	:	والدة احمد





ذكور باشا وتورلى فى حديث هام



▲ احمد يحاول كشف الستار عن شخصية عمه مورد الاسلحة الفاسدة

لفيف من الضباط أعوان احمد فى اجتماع لهم ▼



يودع (احمد) الضابط فى الجيش المصرى امه قبل ذهابه الى ميدان الحرب فى فلسطين ، ثم يتوجه الى قصر عمه (عبد العزيز باشا جمال الدين) ليودعه هو وكريمته (نادية) ، ونفهم من الحوار ان عمه لا يوافق على ذهابه الى الميدان وانه يستطيع بنفوذه ابقاءه فى القاهرة والحصول له على اكبر النياشين الحربية ، ولكن احمد يصمم على السفر وتشجعه نادية التى تحبه مثل حبه لها

بعد خروج احمد نسمع عبد العزيز باشا يتكلم فى التليفون مع (ذكور باشا) ، ونفهم من الحديث انه مورد اسلحة للجيش ، وان « ذكور باشا » هذا له نفوذ كبير ، وانه باستطاعته تسهيل اجراءات صرف قيمة التوريدات بما له من حظوة لدى (الرجل الكبير) الذى يصحبه فى سهراته الماجنة فى المحلات العامة والسرايات المختلفة

يفقد احمد ذراعه فى الحرب ، ويعود الى القاهرة ، ويترك الخدمة ، ويصمم على اكتشاف المتسببين فى توريد الاسلحة الفاسدة ، فينضم الى بعض زملائه الضباط وسرعان ما يكتشفون ان عبد العزيز باشا على راس هؤلاء الموردين الخائنين . وكانوا يفتقرون الى دليل مادى يثبت هذا ، فيجدون فى نادية ــ التى كانت معهم قلبا وقالبا ــ خير معين لكشف المستندات التى تقدمها عن طيب خاطر مضحية بعواطفها وبأبيها فى سبيل نصرة الحق والوطنية

يطرق احمد كل الابواب لاثارة موضوع الاسلحة الفاسدة على الراى العام فلا يجد خيرا من الصحافة ، ويجد فى زميله السابق الصحفى محسن عبد الموجود خير عون له فى هذا العمل . وتتطور الحوادث فى سرعة متلاحقة حتى تنتهى بقيام الحركة المباركة وطرد الطاغية وموت عبدالعزيز باشا باحدى القنابل الفاسدة التى كان يوردها للجيش



كانت اللوحة الفنية هى السبب .. السبب فى أن تجد صاحبتها فتى أحلامها !
من قصص الفن
لوحة فنية

جلس « جيمس مارش » الى مكتبه فوجد كومة من الرسائل الواردة الى الشركة فى انتظاره ، فانتابه شىء من الضيق أول الأمر ، غير أنه ما لبث أن هز كتفيه وجعل يفضها الرسالة تلو الأخرى ، وبعد أن يقرأها يؤشر عليها بما يتبع حتى وصل الى رسالة بتوقيع فتاة تدعى « جونا دارو » تقول فيها :

« سيدى العزيز

حبذا لو تكرمتم بارسال أحد فنانى الشركةلكى يفحص لوحة فنية لمنظر طبيعى من ريشة الرسام الذائع الصيت « كوروت » وتقدير ثمنها لأن فى نيتى بيعها »

ونظر جيمس الى عنوان الفتاة المكتوب فى أعلى الرسالة ونظر الى أبيه قائلا :

– يا للصدفة .. ان عنوان صاحبة الرسالة هو نفس عنوان البيت الريفى المعروض للبيع فى « روز مارى »

ورفع أبوه رأسه الأشيب من فوق التقاريرالتى كان منهمكا فى قراءتها وسأله :

– تقول البيت الريفى ؟

– نعم ، فقد رأيت منذ أيام بيتا ريفيا بديعا فى « روز مارى » وعندما سألت السمسار الموكل بالبيع قال لى ان فتاة تشتغل بتعليم الموسيقى تقيم فيه

– اذن فى استطاعتك أن تذهب الىروز مارى، وتقوم بفحص هذه اللوحة الفنية

– أغلب ظنى انها مزيفة

– لماذا ؟

– لأن كوروت أحد الرسامين القلائل الذين زيفت لوحاتهم وأعتقد ان هذه احداها

•

وفى صباح اليوم التالى انطلق جيمس بسيارته يطوى البطاح والحزون طيا قاصدا روز مارى ، واذ كان مجدا فى سيره لمح سيارة حمراء قادمة من الطريق المضاد وكان يقودها رجل فى الخمسين من عمره ، عرفه جيمس من فوره ، اذ كان يدعى « باتسى » وهو معروف فى الأوساط الفنية بأنه من هواة جمع التحف النادرة مهما كلفه ذلك من مال ، وغمغم جيمس : « لا شك انه جاء يسعى وراء لوحة كوروت »

واذ بلغ جيمس البيت الريفى وطرق الباب فتحته فتاة فاتكة اللحظات رائعة القسمات ، وكانت ترتدى ثوبا بسيطا يكشف عن مواضع الحسن من جسمها ، وساد الصمت بينهما برهة ثم خلع جيمس قبعته محييا وقال :

– انني مندوب شركة مارش لمبيع وشراء التحف وقد جئت بناء على خطاب مرسل الينا لفحص صورة كوروت

وحدقت الفتاة فيه لحظة،ثم استدارت علىعقبيها وقادته الى غرفة الاستقبال حيث أشارت الىاللوحة قائلة :

– ها هى صورة كوروت

وتحسس جيمس جيبه ثم أخرج منه عدسة مكبرة وضعها على مقربة من عينه وراح يفحص الصورة فحصا دقيقا وما مضت لحظة حتى استحال ظنه يقينا .. كانت الصورة مزيفة !

ورفع رأسه وقال للفتاة :

– ارجو أن أرى مس « جونا دارو » لأتحدث معها بشأن هذه الصورة

فسالت على شفتيها بسمة رقيقة وأومأت برأسها قائلة :

– أنا مس دارو

واتسعت عينا جيمس دهشة وقال :

– انت مس دارو ؟ ولكن السمسار الموكل ببيع هذا البيت أنبأنى ان المقيمة هنا معلمة موسيقى

فأجابته ببرود :

– وماذا فى ذلك ؟ هل كل من يرغب فى بيع صورة يقتنيها يكون ملزما بتقديم بيان عن حياته ومهنته ؟

واحمر وجه جيمس خجلا وتعثرت الألفاظ على شفتيه وهو يقول :

– معذرة يا آنسة .. انني لم أسأل عنك بسبب شراء اللوحة ولكننى رأيت هذا البيت منذ أيام وأردت شراءه

– يؤسفنى أن أسمع ذلك لأنى طلبت من السمسار أن ينتظر حتى يوم الخميس المقبل لأكون قد دبرت ثمنه

– أتريدين شراءه يا آنسة ؟

– نعم فقد نشأت فيه وأصبح من العسير على أن أفارقه وهذا ما جعلنى أعرض لوحة «كوروت» للبيع

وبدت الحيرة على وجه جيمس ، فها هى ذى الفتاة تريد شراء البيت ، وتعلق أملا كبيرا على بيع هذه اللوحة التى لا تعلم انها مزيفة ... أتراه ينبئها بنتيجة فحصه للصورة فيحزنها أم يعتذر عن شرائها ويمضى الى حال سبيله ؟ لكم تمنى وقتئذ أن يكون غنيا ليدفع لها الثمن الذى يكفى لشراء البيت فيحقق حلمها ويبلغها أمنيتها ..ان ما يملكه من حطام الدنيا أربعمائة جنيه أدخرها من مرتبه ، وهى تفى بالغرض .. ولكن هل يستطيع حقا أن يستغنى عن هذا المبلغ ؟ !

ورأى الفتاة تنظر اليه بعينينمتوسلتين، فأمسك ولم يتكلم ، وقالت الفتاة :

– الواقع اننى أعلق أملا كبيرا على شراء هذا البيت ، ويحزننى جدا أن أفقده،والا لما فرطت فى هذه التحفة النادرة ..

وسكتت لحظة كأنها لتجد تأثير كلماتها على جيمس ثم استطردت :

– لقد رآها اليوم مستر « باتسى » وبعد أن فحصها عرض على ثلثمائة جنيه .. أتعرف مستر باتسى ؟

– نعم فهو من هواة جمع التحف

قال جيمس ذلك وأخذ يفكر .. ما الذى يدفع باتسى الى شراء هذه اللوحة المزيفة ؟ أتراه لم يفطن الى حقيقتها ؟ ولكن كيف يكون هذا وهو المعروف بقدرته على تمييز الغث من الثمين والصورة المزيفة من الصورة الأصلية ؟.. وقال أخيرا :

– لقد قابلت مستر « باتسى » وأنا قادم اليك .. ولكن لم لم توافقى على بيعها ؟ ثلثمائة جنيه ثمن معقول جدا

وظللت وجهها الجميل سحابة من التجهم وهو يقول :

– هناك شرط آخر لا بد من أن أقبله لتتم الصفقة

– تقولين سببا آخر ؟

– نعم .. انه يريد أن يتزوجنى وقد رفضت طبعا

وفكر جيمس لحظة ثم قال :

– حسنا .. أرجو أن تدعى لى وقتا للتفكير ، وسوف أبرق اليك قبل يوم الخميس بالثمن الذى يستقر عليه رأيى، ولكن أرجو ألا يعلم مستر باتسى بزيارتى لك

•

وفى اليوم التالى أبرقت « جونا دارو » الى « جيمس » قائلة :

« اشترى منى مستر باتسى اللوحة وأنقدنى صكا بمبلغ ثلثمائة جنيه وأصبح فى استطاعتى شراء البيت .. يمكننى أن أبيع لك أية تحفة أخرى .. »

وأحس جيمس بالأسى يملأ قلبه وهو يقرأ البرقية ، ولكن ما أن هبط المساء حتى كان قد صمم على أمر ، فاستقل سيارته ومضى بها الى روز مارى

واذ اقترب من البيت رأى سيارة « باتسى » واقفة بالباب .. وعبر جيمس الحديقة، واذ ذاك سمع صوت باتسى يصيح من الداخل :

– لقد أكدت لى ان اللوحة حقيقية وقد دفعت اليك الثمن على هذا الأساس فأنت المسئولة عنها قانونا

وسمع جيمس الفتاة تجيبه :

– ولكنك انت الذى أكدت لى أولا انها من ريشة « كوروت »

وقال باتسى :

– وما رأيك فى هذا الضمان الذى وقعتعليه؟

وصاحت الفتاة فى انفعال ظاهر :

– ضمان ؟ ! اننى لم أوقع على ضمانات .. ولكنك قدمت الى هذه الورقة لأوقعها باعتبارها ايصالا باستلام الصك

ودق جيمس الجرس وهو يتميز غيظا ، وعندما فتحت الفتاة الباب همس فى أذنها طالبا ألا تذكر اسمه لباتسى ، بل تقدمه اليه بصفته صديق قديم

واذ رأى باتسى جيمس اتجه الى الباب قائلا :

– والآن أرجو أن تأذنى لى بالانصراف ولنستأنف المناقشة فى هذا الموضوع فيما بعد

ولكن جيمس استوقفه قائلا :

– اننى صديق قديم لمس دارو كما ذكرت لك وقد سمعتك تناقشها فى أمر لوحة فنية اشتريتها منها ولا أرى ما يمنعنى من أن أكون حكما بينكما

فقالت الفتاة :

– تتلخص المسألة فى اننى بعت لوحة منريشة كوروت لمستر باتسى ...

فأوقفها جيمس باشارة من يده قائلا :

– دعينى أستمع الى شكواه أولا يا مس دارو

فقال باتسى :

– لقد باعت لى مس دارو لوحة بثلثمائة جنيه وكتبت لى ضمانة بأنها من ريشة الفنان كوروت

واذ ذاك صاحت الفتاة :

– انه هو الذى أكد لى أولا بأنها من ريشة كوروت

فاستدار جيمس الى باتسى وسأله :

– هل هذا صحيح يا سيدى ؟

– كلا .. انها هى التى أكدت لى ذلك قبل أن أشتريها

وتضرج وجه الفتاة منفرط الغيظ وصاحت به:

– هذا كذب .. هذا كذب

وهدأها جيمس بقوله :

– لنترك يا آنسة هذه النقطة طالما كان التثبت منها مستحيلا لعدم وجود شاهد .. تكلم يا مستر باتسى

– وقد ثبت لى منذ لحظات أن اللوحة مزيفة

– ولم لم تفطن الى ذلك قبل أن تنقدها الثمن؟

– لأننى لست خبيرا فى اللوحات الفنية ، ومن عادتى ألا أشترى شيئا الا بعد عرضه على خبير

– وما الذى جعلك تخالف هذه العادة يا مستر باتسى ؟

– كنت واثقا من مس دارو .. ولكنهاخدعتنى

– وما الذى أنبأك بأن اللوحة مزيفة وليست حقيقية .. هل عرضتها على خبير بعد أن اشتريتها ؟

– نعم .. وبعد أن فحصها أكد لى انها مزيفة

– هل لى أن أعرف اسم هذا الخبير ؟

وبدت علامات الارتباك على باتسى ولكنه قال :

(البقية على صفحة)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ١٧

الحموات الفاتنات



انتهى اخيرا تصوير فيلم «الحموات الفاتنات» أحدث انتاج للسيدة آسيا، ومن اخراج حلمى رفله، ويدور العمل الآن فى النواحى الفنية الاخرى لاعداد الفيلم للعرض فى اوائل الموسم القادم ... ويمتاز الفيلم بميزات عديدة توحى بما ينتظر أن يلاقيه من نجاح وتقدير، فقصته التى وضعها الاستاذ أبو السعود الابيارى، تعالج مشكلة اجتماعية لا تزال الاسرة المصرية تعاني منها، وتقاسى نتائجها ... هى مشكلة « الحماة » التى يثير تدخلها بين ابنها وزوجته - أو بين الابنة وزوجها - الكثير من الخلافات والمشاحنات التى تضطرب لها الاسرة وتهدد وحدتها وهناءها وسعادتها ... ولا شك أن الدور الرئيسى فى مثل هذه القصة هو دور «الحماة» - والدة الزوج او الزوجة - وقد جاء اختيار النجمتين اللتين قامتا بهاتين الشخصيتين، اختيارا موفقا، فقد عهد بتمثيلهما الى النجمتين القديرتين ميمى شكيب، ومارى منيب ... والاولى تمتاز بشخصيتها القوية وبقدرتها على تمثيل معانى الصرامة والسيطرة، بينما تمتاز الثانية بشخصيتها الساخرة وقدرتها على تمثيل الحماة « الشعبية » الاصيلة ... واشترك معهما مجموعة من احب نجوم السينما: كمال الشناوى وأسماعيل يس، ووداد حمدى... فضلا عن الوجه الجديد كريمان التى تمتاز بمواهب فنية ستهيىء لها مستقبلا سينمائيا مرموقا



كلام فى الهواء
هيئوا لهم الجو

تسلمت الدولة محطة الاذاعة من شركة ماركونى واتمت تمصيرها فى سنة ١٩٤٦

ومنذ ذلك الوقت الى الآن، والوزراء والمديرون الذين يتوالون على الاذاعة، يحاولون ان يضعوا لها نظاما ثابتا للوظائف، وكادرا خاصا للموظفين، حتى يستقروا فى أماكنهم ويطمئنوا الى مستقبلهم ويتفرغوا لأعمالهم، وكان هذا الكادر كلما وصل الى آخر مراحله، تبدل الوزير، أو استقال المدير، أو تغيرت الحكومة، ونام الكادر نومة جديدة الى أن يتجدد المسعى، ثم تتكرر المأساة

سبع سنوات عجاف قضاها موظفو الاذاعة على هذا الحال، لا يعرفون لهم مصيرا ولا يستقرون على حال من القلق!

وكان الوزراء - فى العهد الماضى - يمنحون ويمنعون ويجلبون المحاسيب والأنصار الى الاذاعة بطريق التعيين او الانتداب، ويقصون عن الاذاعة من لا يعجبهم بطريق الندب أو الفصل، دون حسيب ولا رقيب

وظل موظفو الاذاعة يعملون فى هذا الجو المضطرب، بغير ضمان ولا اطمئنان، والناس غاضبون على الاذاعة وبرامج الاذاعة، ولكن ... هل تنتظر من الموظف المضطرب فى حياته، غير الآمن على مستقبله، الذى لا يحكم فيه الا هوى الزعماء والأحزاب والوزراء والمديرين، أن تصدر عنه فكرة سليمة أو نتاج معقول؟

•

لقد اثبتت الاحصاءات فى انجلترا، ان أكثر من خمسين فى المائة من موظفى الاذاعة، تنتهى حياتهم بانهيار عصبى، وان عددا طيبا منهم ينتهى الى مستشفى المجاذيب!

وقد يبدو هذا القول، فى نظر القارىء، بعيدا عن التصديق، ولكننى كرجل عرف الاذاعة عن كثب، أذكر للقارىء ان هذه الاحصاءات حقيقة لا مرية فيها، فى انجلترا وفى مصر وفى كل مكان

ولهذا حرصت محطات الاذاعة الأوربية والأمريكية على تهيئة الجو الصالح للعاملين فيها الى أبعد الحدود، بالمكافأة المادية الطيبة، وضمان المستقبل، وتحقيق الاستقرار والاستقلال عن كل مؤثر خارجى، وباقامة دور الاذاعة نفسها فى أجمل المناطق، واحاطتها بالطف الأجواء

فبناء الاذاعة البريطانية قائم فى « أكسفورد ستريت » وهو من أجمل شوارع لندن، وبناء الاذاعة الايطالية بروما، يبدو كقطعة فاخرة من المجوهرات، وأما دار الاذاعة البلجيكية، فهى من أجمل الأبنية فى القاهرة بأسرها

أما فى مصر، فالدار التى استقرت فيها الاذاعة أخيرا، هى بناء حديدى عتيق، يقع فى حارة ضيقة كئيبة، استهلكته شركة شل عشرين سنة، ولم تجد بدا من تركه فى آخر الأمر، وهو يتألف فى أكثره من قاعات واسعة قبيحة يطغى على جوها صراخ سماسرة البورصة المجاورة، فيقتل كل فن ويطيح بكل تفكير. وفيها «بوفيه» يقدم القهوة للموظفين ممزوجة بالأتربة!

والاستوديوهات فى دور مرتفع من بناء آخر، ولكى يصل اليها المذيعون، يجب أن يصعدوا على أقدامهم أكثر من تسعين درجة من درجات السلم المرتفع، فتتقطع نياط قلوبهم، وتبدو زفراتهم من وراء الميكروفون!

وانا اعرف عددا كبيرا من المتحدثين يأبى ان يتعاون مع الاذاعة لعجزه عن صعود هذا السلم القبيح، الذى لم يفكر احد فى استبداله بمصعد حتى الآن!

•

وموظفو الاذاعة لا يرتقون الا على الورق، فليست لهم درجات، والمعروف أن موظفى الحكومة يرتقون درجة فى كل أربع سنوات تقريبا، اما موظفو الاذاعة، فليست لهم ترقيات، لأنهم ليست لهم درجات!

هذا هو الجو الذى يعمل فيه موظفو الاذاعة، فكيف تسألهم أن ينتجوا ويحسنوا الانتاج؟

انهم شهداء ... كان الله فى عونهم

والى أمرهم نوجه عناية الوزير الشاب اللامع، وزير الارشاد الجديد، فان الاداة لا تحسن الا بالاحسان الى الأيدى التى تحركها

« أحد الناس »

لوحة فنيه (بقية المنشور على صفحة ٤٣)

- لا أتذكر اسمه الآن ولكنه مندوب احدى الشركات الكبيرة المعروفة

- ان الشركات الكبيرة قليلة ويمكن حصرها.. فهل كان مندوب شركة « ماتسون » او «مارش»

- ا.. ا.. نعم.. مارش. لقد أوفدت الى شركة مارش مندوبها أمس وبعد أن فحص الصورة تأكد من انها مزيفة..

وأخرج جيمس لفافته وقدمها الى باتسى وهو يبتسم قائلا:

- يسرنى أن أقدم اليك نفسى يا مستر باتسى.. فانا مدير شركة مارش وأؤكد لك اننا لم نرسل اليك أى مندوب.. وكل ما هنالك انك كنت تعلم جيدا ان الصورة مزيفة ثم..

- وقاطعه باتسى قائلا:

- ولم اذن ابتعتها ما دمت أعلم انها مزيفة؟

- لتضع مس دارو فى مركز حرج، لقد اخفيت حقيقة الصورة عليها حتى اذا قبضت الثمن وصرفته طالبتها باعادته، ولما كان هذا غير متيسر فلا شك انها سترضخ لشرطك

- وما هو شرطى؟

- الزواج منها.. اتنكر ذلك؟

واصفر وجه باتسى وصاح به:

- اننى لا اسمح لك بأن ...

ولكنه لم يتم جملته لأن جيمس دفعه الى باب الخروج بشدة وهو يقول:

- هيا انصرف قبل أن أحطم جمجمتك..

واذ انصرف باتسى وهو يصخب ويتوعد استدار جيمس الى جونا قائلا

- والآن ينبغى أن تعيدى الثلثمائة جنيه اليه ما دام قد احتال عليك وجعلك توقعين هذه الضمانة الملعونة..

وأجابته الفتاة فى حزن:

- نعم.. لا مفر من اعادة المبلغ اليه

- ومعنى ذلك انك لن تشترى هذا البيت الجميل

- لن اتمكن من شرائه فى كلتا الحالتين

- وما الذى يمنعك؟

- لقد اشتراه شخص مجهول وانتهى الأمر

- الا تعرفين من هو؟

- كلا.. فقد أبى السمسار أن يذكر لى اسمه

- لعله أراد أن يفاجئك

- أتعرفه؟

وسالت بسمة عريضة على فم جيمس وقال:

- نعم.. أعرفه كما اعرف نفسى.. انه يدعى جيمس مارش؟

- لقد اشتريته لأنى.. لأنى احبك يا جونا

- حقا؟

وامتدت شفتاه تسألها قبلة طويلة. وكان صمت لم يطل، وكانت احلام لم تدم، ثم كان همس وكانت حقيقة

عن الأمريكية:

عزت السيد ابراهيم

ابتسامات

ذكاء

هذه النكتة يرويها الأستاذ يوسف وهبي :
راح أحدهم يختبر ابنه الصغير فى اللغة العربية، فسأله :
— إيه المفرد بتاع كلمة « نجف »
ففكر الطفل طويلا ولم يجب ، فقال له والده:
— يا أخى ضيف لها ه
فقال الطفل :
— هنجف !

له حق !

هذه النكتة ترويها تحية كاريوكا :
ذهب متسول إلى محل بقال وتوسل إليه أن يحسن عليه بقطعة من الجبن ، فقطع البقال قطعة صغيرة جداً وأعطاها له ، فمسكها المتسول متأففاً وصاح به قائلا :
— أنا حاوديك فى داهية ... دى ببلاش يا حرامى !

عايزه ...

روت هذه النادرة زوزو شكيب :
لاحظت السيدة أن خادمتها تطيل الوقوف أحياناً أمام دولاب الملابس وقد ظهر عليها التردد..

ففاجأتها مرة بقولها: «إنت عايزة تسرقى الفلوس اللى فى الدولاب ؟ »
فردت الخادمة مرتبكة : « أبداً يا ستى .. أنا عايزه ما اسرقهمش ! »

لا ..

ركب محمد كامل المصرى — شرفنطح — عربة حنطور ذات ليلة .. ولاحظ العربجى عليه أمارات الاستعجال ، فسأله: « تحب نسوق بسرعة يابيه؟ »
فأشار « شرفنطح » إلى الحصان الهزيل قائلا:
« لا .. أحسن بعدين نسبق الحصان ! »

فكرة

روت هذه النادة جين تيرنى :
خرجت « جيل » للنزهة ومعها كلبها. وقابلها صديقها « جاك » فدعاها إلى السينما ولكنهما حارا ماذا يصنعان بالكلب ودور السينما تمنع دخول الكلاب . . ولم يلبث « جاك » أن اهتدى إلى فكرة طيبة : فقد أرسل « جيل » بالكلب إلى أقرب نقطة بوليس لتدعى أنها وجدته ضالا وبعد خروجهما من السينما ذهب « جاك » إلى نقطة البوليس مدعياً أنه فقد كلباً .. وطلب إليه هناك أن يودع دولارين مكافأة للشخص الذى عثر على الكلب ، فأودع «جاك» المبلغ راضياً وانصرف بالكلب . . وبعد انصرافه دخلت « جيل » القسم وأخذت المكافأة ولحقت بجاك الذى كان ينتظرها فى نهاية الطريق ! !



تضليل !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ حسن فايق :
صدمت سيارة صفراء شخصاً كان يسير فى الطريق واستطاع صاحبها الذى كان يقودها أن يفلت بها قبل أن يلتقط أحد رقمها، ولكن البوليس علم أن لونها أصفر ، فراح يتعقب كل سيارة صفراء ويحقق مع صاحبها عن مكان وجوده وقت حدوث الحادث ليتعرف على الجانى ، وخشى الأخير أن يرشد لون السيارة البوليس إليه ففكر فى أن يصبغها باللون الأخضر، ولكنه لم يكن لديه المبلغ اللازم لذلك ... فما كان منه إلا أن كتب عليها بالخط العريض من جميع الجهات : « خضراء » !

عيب كبير !

ذهب الممثل الكوميدى على عبد العال إلى أحد محلات بيع الصينى لشراء طقم فناجيل ، فعرض عليه البائع طقما فاخراً أعجب به جداً ، ثم سأل عن ثمنه، فقال له البائع أنه بخمس جنيهات ، فاستكثرها على، وراح يفكر فى طريقة للاعتذار عن شرائه حتى خطرت له فكرة ، فقال للبائع :
— « بلاش الطقم ده لأن فيه عيب كبير قوى »
فسأله البائع عن ذلك العيب ، فقال :
— « شوف ازاى فناجيل ودانها على الشمال وفناجيل ودانها على اليمين ! »

بيني وبينك

امل خاب ..

.. كنا نتوقع ان نجـــد فى هدايا الكواكب صورتى « ريتا هيوارت » و « ديبرا باجيت » ولكن خاب املنا ، فهل يمكن تحقيق رغبتنا ؟

بغداد : الانسات امل . بتول . كريمان

● بس كده ؟ ستتحقق رغبتكن فى أول فرصة .. انما امتى ؟ اهو ده اللى ما اقدرش اعرفه !

اغنية الشاطىء

.. لماذا لم نسمع اغنية الشاطىء فى فيلم لحن الخلود ؟ فهل جار عليها مقص الرقيب ؟

الفيوم : آنسة نور الهدى شرابى

● الرقيب مالوش ذنب .. وقد حذفت الاغنية مع المشاهد المتعلقة بها حتى لا يطول وقت عرض الفيلم .. والله أعلم !

ضرة ..

.. هل تغضب «شيتا» اذا كانت لها «ضرة»؟

آنستان شويكار م . وسوسن ع

● تغضب وبس ؟

سؤال !

.. كم « يقطع عمرك » من السنين ؟

المدينة المنورة : ز.ا.ز

● قدر ما « يقطع عمرك » مرتين !

عازف الكمان

.. هل عازف الكمان أنور منسى زوج صباح مسلم ؟

مصر : جميل الملوانى

ه وموحد بالله !

حب الفن ..

.. بما أننى أحب الفن والتمثيل فارجو مخابرة شركة نحاس فيلم للظهور على الشاشة

عمان : حامد ح . ا

● الشركة مهمتهـــا انتاج الافلام لا تدريب أصحاب الوجوه الجديدة ..

تحدى ..

.. فى امكانى ان اضع فى فمى كوبة ماء كبيرة ، كما يتضح لك من الصورة المرسلة مع هذا ، فهل يستطيع اسماعيل يس منافستى فى اتساع «البق»؟

القاهرة : ف.م.ش

● يقول اسماعيل : وايه يعنى ؟ أنا مره حطيت فى بقى كباية ميه وصنية قهوة وكرسى وترابيزه وجارسون !

يخلق من الشبه !

.. ارجو ابلاغ عبد العزيز محمود ان عندنا سيدة تشبهه تمام الشبه ، فاذا تزوجها جاءت « الخلفة » كلها متشابهة

عطبرة : آنسة شلوفه

● انما السيدة التى تشبه عبد العزيز دى تبقى ايه ؟ واحده ست ؟

عنوان ..

.. ما عنوان النجمة « اليزابث تايلور » ؟

دمشق : آنسة وداد خياطه

● شركة مترو جلدوين ماير ، كاليفورنيا ، هوليوود، ويرسل الخطاب بالانجليزية اوالفرنسية لان الست اليزابث « خيبة قوى » فى العربى !

جريدة مصر

.. هل جريدة مصر الناطقة ترسل الى الاقطار الشقيقة ام انها خاصة بمصر فقط ؟

الزيتون : عبد اللطيف عبد الغنى

● بل ترسل نسخ منها الى « بعض » الاقطار الشقيقة

متى تبدأ ؟

.. هل صحيح ما يقال من ان « الحياة تبدأ بعد الستين » ؟

العراق : آنسة رشيدة م.ا

● نعم ، الحياة الاخرى !

تقدير ..

.. أرسلت خطابا الى الفنانة زوزو ماضى فلم تقدر اعجابى ..

المحمودية : اسماعيل ا

● عايزها «تقدر اعجابك» ازاى ؟ تبعت لك قرشين مثلا ؟

الهوى العذرى

.. ما رايك – بصراحة – فى الهوى العذرى ؟

مصر الجديدة : آنسة ع.ن

● والله يا بنتى .. ما اشربوش !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين الزواج والاشغال الشـــاقة المؤبدة ؟

دمشق : رفيق ن.على

● لافرق بينهما ، سوى أن المحـــكوم عليه بالاشغال المؤبدة يفرج عنـــه بعد ٢٥ سنة ، أما المتزوج فلا !

اشاعة !

.. هل صحيح ان احد المطربين حكم عليـــه بالسجن ؟

القاهرة : آنسة فيفى عوض

● غير صحيح .. لان اقصى عقـــوبة تنزل بالمطرب هى «الضرب» فقط !

سامية ..

.. أرجو تقديم شكرى للاستاذ فريد الاطرش لانى زرته فى منزله فقابلنى مقابلة سامية

المحلة : عبد الرحيم صالح السعودى

● مقابلة «سامية» دى تطلع ايه ؟ لكونش سامية جمال ؟

لماذا ؟

.. لماذا لم تتزوج المطربة صباح من امير الكويت؟

كركوك : عمر ناجى

● يظهر انها ما تحبش « الامارة » !

حب أم ماذا ؟

.. هل تزوجت ليلى فوزى بزوجهـــا عزيز عثمان على حب ؟

دمنهور : فوزى محمد امين

● أمال يعنى تزوجته على كره ؟

من انا

.. هل انت حسن فايق ؟

السودان : عوض احمد النور

● لا يا بنى .. لا انا « حسن » ولا «فايق» !

هل تعرفهم فى صباهم ؟

حل المنشور على صفحة (٢)

١ – أنور وجدى
٢ – صلاح أبو سيف
٣ – عقيلة راتب
٤ – فتحية أحمد

كلمة ونص

فاطن مختار ريمان ــ بورسعيد : اذا كنت تريد صورة تذكارية من الاستاذ السيد حسن جمعة فاطلبها منه يا اخى .. علشان يبقى ذنبك على جنبك !

محمود احمد محروس ــ الاسماعيلية : ليس طرزان بين الاسماء الاربعة التى ذكرتها ، فاين « الحداقة » و « المفهومية » ؟

م.م.س صفاقس : لم اغضب لتلك العبارات التى وجهتها الى كما تتوهم ، وانما غضبت لتلك الاغلاط الهجائية المخجلة فى خطابك ..

محمد الفرجانى ــ مصراته . ليبيا : بلغنا تحياتك الى النجمــة فاتن ، وهى تردها اليك مضاعفة

عبد الله السليمان ح . الطائف . المملكة السعودية : لم تعد ليلى مراد الى زوجها بعد..

السيدة فلك زاده ــ عمان : يجب قبل توجيه الطفلة الى تعلم الغناء او التمثيل ، معرفة مدى استعدادها الشخصى لكل منهمـــا ، فاذا كانت حسنة الصوت ، فليمكن تلقينها اصول الغنـاء والتمثيل معا ..

عز الدين محمود ابو العينين ــ الخرطوم . سودان : انت على حق،فالمخرجون يجب ان يهتموا باخراج فيلم تجرى حوادثه فى السودان ، ويقوم بتمثيله ذوو المواهب الفنية من الســودانيين ، واعتقد ان المخرجين يرحبون «بالقصة السودانية السينمائية » ولكن .. اين هى ، وليست كل قصة تصلح للسينما كما تعتقد ؟

محمد هاشم ى ــ منيل الروضة : لقد كسبت لك الرهان اذ لم يصدق ظنك الا فى السؤال الثانى الخاص بطرزان

ص.ع.س ــ بنغازى . ليبيا : الــكحلاوى متزوج ، وفريد الاطرش يختار بطلات افلامه وفقا لدور كل بطلة ، وقلة عرض افلام فريد فى بلادكم ترجع الى تقصير متعهدى الافلام عندكم

السيد الاخضر بن احمد كنا ــ تونس : اذا كان قريبك « السيد عبد الله كنا » يبحث عن عنـــوانك فها نحن ننشره علشـــان خاطرك : « شارع الدكتور كارتوف . سوق الاربعــاء . تونس »

محمد فكرى عبد العظيم ــ شرقية : شــقيق فريد الاطرش هو فؤاد الاطرش

آنسة ز.ع.م ــ طنطا : طريق الوصـــول الى السينما ليس هينا ولا سهلا ، اللهم الا اذا توفرت فى شخصك مؤهلات فنية خارقة ، والعقبات امام صاحبات الوجوه الجديدة يطول شرحها ..

ا.ش ــ الكويت : يمكنك تسديد الاشـــتراك بحوالة مصرفية على احد البنوك ، او دفع القيمة لوكيل الهلال فى البحرين والخليج الفارسى «السيد مؤيد احمد المؤيد بمكتبة المؤيد بالبحرين » لان ارسال النقود داخل خطاب محظور ..

سيراميس ــ دمشق : لا توجد وجوه للشبه بين «فرنكنشتين» وبينى الا فى «تخويف الاطفال» فاطمئن !

ملابس !

.. انا فى السادســـة عشرة من عمـرى اريد الاشتغال بالتمثيل وعندى الملابس اللازمة ..

محلة زياد : احمد بدير

● بقى عندك « الملابس اللازمة » وساكت ؟ مالكش حق !

الكواكب

.. ما ثمن عدد « الكواكب الشهرية » ؟

كوستى سودان : ع.ا. محجوب

● عشرة قروش لا غير !

تحقيق الأهداف !

.. انا طالب ثانوى ، وميلى للتمثيل اكثر من ميلى للتعليم فما هى الوسيلة لتحقيق هدفى دون الاستمرار فى الدراسة للحصـــول على التوجيهية ؟

فاقوس : م.ع.م

● الوسيلة الوحيدة أن تحصل على التوجيهية ثم تلتحق بالمعهد العالى للتمثيل ، اذ لم يعد فن التمثيل يتسع للفاشلين فى الدراسة زى زمان !

اعداد

.. انى احتفظ بمجموعة من مجلة المصـــور لسنتى ٥١ و ٥٢ فهل اعرضها على دار الهلال لتشتريها ؟

راس غارب : حسن على عبد المجيد

● لا خليها لك !

افلام ..

.. لماذا لا نشاهد افلاما غرامية ممتازة ؟

القاهرة : ص.م.ا

● لان « الغرام الممتاز » لا يوجد الا فى السوق السوداء !

اصلع ...

.. هل صحيح ما يشاع عنك من انك اصلع الراس ؟

مكة المكرمة : حسن بن على البانه

● فى الوقت الحاضر لا !

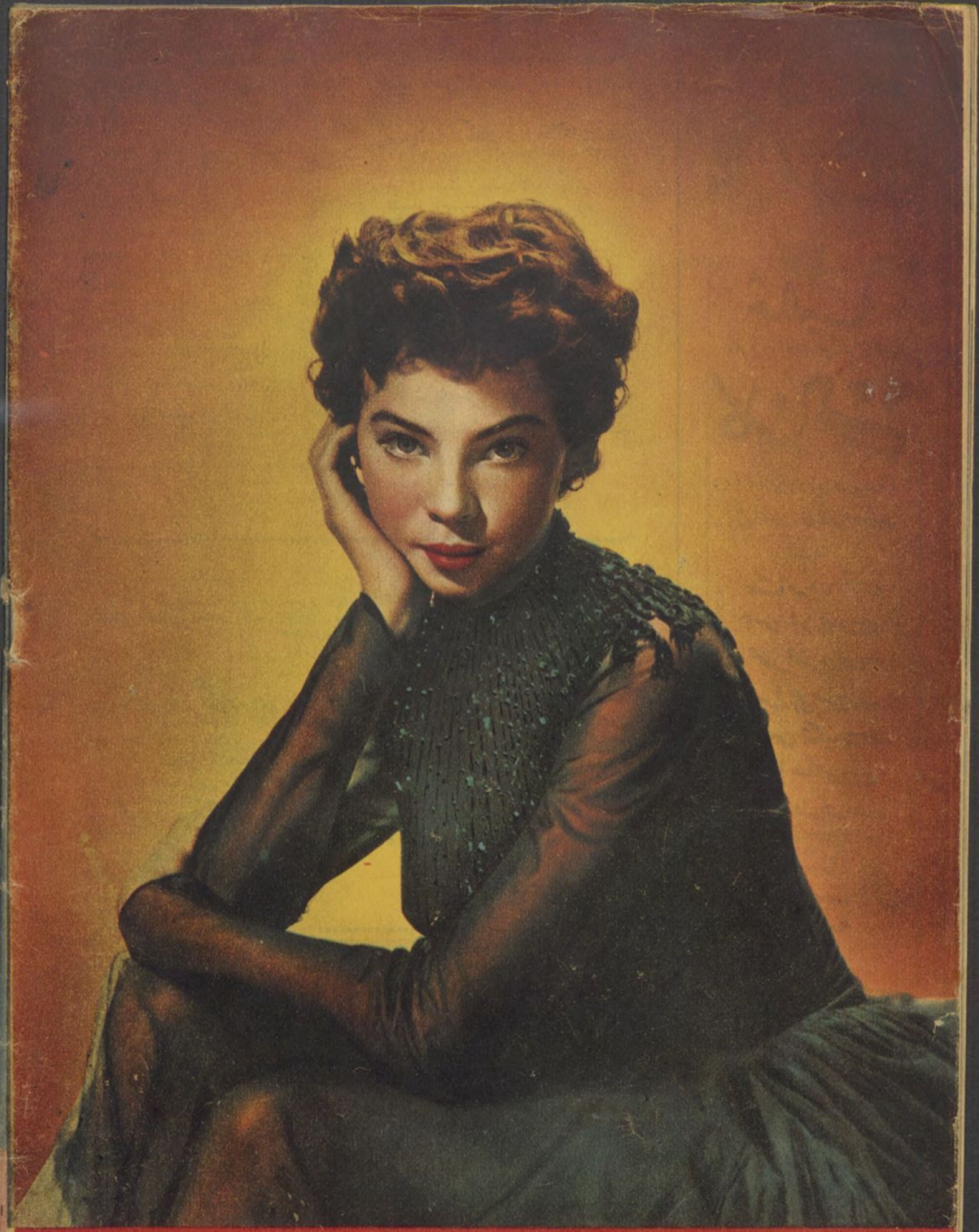
طرزان

ماذا تفعل صباح ؟

حل المنشور على صفحة (٣٧)



كانت صباح تقف امام المصور لالتقاط صورة فوتوغرافية . اما اوامره فكان الغرض منها اختيار الوضع المناسب لوجهها



ليزلي كارون　نجمة «م ٠ ج ٠ م»